

الدُّرُ الْمُنْتَوَى
فِي
التَّقْسِيرِ بِالْمِائَةِ

لجلال الدين السيوطي

(٥٨٤٩ - ٥٩١١ هـ)

تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز محمد بن سعود للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور عبد الله بن حسن يمامة

الجزء الأول

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

القاهرة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

مركز بحوث وبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور عبدالسند حسن يامنة

مكتب : ٤ش ترعة الزمر - المهندسين

ت : ٣٢٥١٠٢٧ - ٣٢٥٢٥٧٩

فاكس : ٣٢٥١٧٥٦

رقم الإيداع : ٢٠٠٣/٣٢١٠

I . S . B . N : 977 - 256 - 241 - 3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

الحمدُ لله الذي شرح بكتابه الصدور ، وأخرج بنور هدايته عباده من الظلمات إلى النور ، فأثار بتلاوته بصائرهم ، وهدى بشرعه حائرهم ، وكتب الفوز والنجاة لمن صلحت بهدايته سرائرهم ، وجعله لعباده فرقاناً بين الحق والباطل ، فمن أقام أحكامه واتخذته إمامه ، فقد أفلح وأنجح ، وصلحت له دنياه وآخرته ، ومن اتخذته وراءه ظهيراً ، وآثر هوى نفسه على هدايته ، خاب وخسر ، وضل سعيه . فإن القرآن الكريم حجة الله البالغة ، ومعجزته الخالدة ، لا يروى الوارد على عذب منهله على كثرة غلله ، ولا تنقضى عجائبه ، ولا يخلق على كثرة الرد .

وأصلى وأسلم على خير خلقه وخاتم رسله ؛ محمد بن عبد الله ، الذي بيّن أحكام القرآن ومعانيه ، وعلى آله وأصحابه الذين حفظوا عنه بيانه ، فنقلوه إلى الذين جاءوا من بعدهم حتى انتهى إلى الذين زبروه في كتبهم ، وتناقله وُعاة العلم جيلاً بعد جيل حتى وصل إلينا . فارض اللهم عنهم أجمعين ، واجزهم عنا خيراً ، وألحقنا بهم في جناتك جنات النعيم .

أما بعد ؛ فإن كتاب « الدر المنثور في التفسير بالمأثور » للحافظ أبي الفضل عبد الرحمن جلال الدين السيوطي القاهري (ت ٩١١ هـ) ، كتاب عجيب في تأليفه بديع في تصنيفه ، لم يؤلف في الإسلام مثله ^(١) ، أودع فيه السيوطي ما

(١) قال الشيخ محمد حسين الذهبي في كتابه « التفسير والمفسرون » ٢٥٤/١ : ولا يفوتنا هنا ، أن ننبه =

أخرجه الأئمة المتقدمون مما جمعوا فى التفسير من أحاديث رسول الله ﷺ ، وآثار الصحابة والتابعين ، كابن جرير الطبرى ، وعبد بن حميد ، ووكيع بن الجراح ، وابن أبى حاتم ، وابن المنذر ، وابن مَرْدُوِيَه ، والثعالبي . واستكمل ذلك بما أخرجه المصنفون فى السنة ؛ فى الجوامع والسنن وغيرها ، مما رووه فى التفسير وما يتعلق به من أسباب النزول وغيرها .

فجاء عمله ، رحمه الله ، نسيجاً وحيداً ، والحق أنه عمل لا ينقاد إلا لأمثال السيوطى فى غزارة علمه ، وسعة اطلاعه واستقصائه ، وصبره النادر ، وسيلان قلمه ؛ فقد كان آية فى سرعة التأليف والتصنيف ، ودقة التحرير ، مع أمانة فى العزو إلى كتب المصنفين ، إلا ما سقط منه بسبيل السهو ، كعزوه لحديث سعد ابن أبى وقاص : « اللهم إني أعوذ بك من البخل ... » فى تفسير قوله تعالى فى سورة النحل : ﴿ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرَدُّ إِلَيْكَ أَعْمُرُ ﴾ [النحل : ٧٠] إلى ابن مردويه فقط ، مع أنه فى صحيح البخارى ، وسنن الترمذى ، والنسائى ، ومسندى أحمد ، وأبى يعلى ، وغيرهم .

وكان الحافظ السيوطى قد سبق أن جمع كتابين آخرين فى التفسير :

أحدهما : سماه « مجمع البحرين ومطلع البدرين » ، وهو الذى جعل كتابه « الإتيقان » مدخلاً له ، فقد قال فى خاتمته : وقد شرعت فى تفسير جامع لجميع ما يحتاج إليه من التفاسير المنقولة ، والأقوال المقولة ، والاستنباطات والإشارات ،

= إلى أن كتاب الدر المنثور هو الكتاب الوحيد الذى اقتصر على التفسير المأثور من بين هذه الكتب التى تكلمنا عنها - يشير إلى تفسير كل من : الطبرى والسمرقندى والثعالبي والبيهقي وغيرهم - فلم يخلط بالروايات التى نقلها شيئاً من عمل الرأى كما فعل غيره .

والأعريب واللغات ، ونكت البلاغة ومحاسن البدائع ، وغير ذلك ، بحيث لا يحتاج معه إلى غيره أصلاً ، وسميته : مجمع البحرين ومطلع البدرين . وهو الذى جعلت هذا الكتاب مقدمة له ^(١) . وكأن السيوطى كان يريد أن يخرج كتاباً يضاهى تفسير ابن جرير الطبرى فى منهجه ، ويكون أجمع منه وأوفى ، إلا أنه لم يتمه على ما يبدو .

والثانى : سماه « ترجمان القرآن » ، وهو تفسير مسند عن رسول الله ﷺ ، وأصحابه ، رضى الله عنهم ، كما أفصح عن ذلك فى مقدمة كتابه هذا ، وقال فى خاتمة كتابه « الإتيقان فى علوم القرآن » : وقد جمعت كتاباً مسنداً فيه تفاسير النبى ﷺ ، فيه بضعة عشر ألف حديث ؛ ما بين مرفوع وموقوف ، وقد تم - ولله الحمد - فى أربع مجلدات ، وسميته : « ترجمان القرآن » ^(٢) .

ثم اختصر من ذلك التفسير المطول كتابه « الدر المنثور » ، بحذف الأسانيد والاختصار على متون الأحاديث ، وذلك لما رأى قصور أكثر الهمم عن تحصيله ، ورغبتهم فى الاختصار على متون الأحاديث دون الإسناد وتطويله .

وقد قصد السيوطى أن يجمع فى كتابه هذا كل ما أثر فى التفسير من الأحاديث والآثار ، ولم يلتزم شيئاً من الشروط تقيدته فى التخريج ، شأن صنيعه فى جامعه الكبير فى الحديث ، الذى قصد فيه إلى جمع السنة فى موسوعة واحدة ، فوَقَّعت له فى الكتاين الأحاديث على مراتبها وأنواعها ؛ منها الصحيح

(١) الإتيقان فى علوم القرآن ١/١٩٠ من الطبعة القديمة .

(٢) الإتيقان فى علوم القرآن ٢/١٨٣ من الطبعة القديمة .

والحسن والضعيف ، بل والأحاديث المنكرة والواهية ، وما ادعى فيه البطلان والوضع ، خاصة فى الإسرائيليات المروية فى بدء الخليقة ، وقصص الأنبياء ، وأخبار الأوائل ، وليس عليه فى ذلك من سبيل حيث كان يعمد إلى الجمع المجرد ، فهو يحيل القارئ ولا يتكفل له . وقد التزم فى تفسيره هذا أن يخلصه للمأثور ، ويجرده من الرأى تجريدًا تامًا ، فجاء درًا نثيرًا ، ومجموعًا كبيرًا للأحاديث والآثار الواردة فى التفسير وما يتعلق به ، لذلك نافى المصادر التى اعتمد عليها السيوطى فى جمع أصول هذا الكتاب ، على أربعمائة كتاب^(١) ، تراوحت بين أقدم المصنفات وأحدثها إلى عصره ، فقد أورد فيه عن كتب صنفت فى القرن الثانى ، كتفسير مالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج . وانتهى به المطاف إلى مشارف القرن التاسع ممن يعدون فى طبقة شيوخ شيوخه ، كالحافظ ابن حجر العسقلانى ، وأمثاله .

وقد تنوعت موارد « الدر المنثور » على نحو يشمل معظم ما زخرت به المكتبة الإسلامية من كتب تراثنا فى كثير من فنونه ، من التفسير ، وعلوم القرآن ؛ كأسباب النزول ، والناسخ والمنسوخ ، والقراءات ، والمصاحف ، وفضائل القرآن ، ودواوين الحديث ؛ من الصحاح والجوامع والمسانيد ، والمصنفات والمعاجم والأجزاء ، والمغازى والسير ، والتاريخ وتراجم الأعلام ، والعقيدة ، والمواعظ والزهد والأدب ، وكتب الأذكار والأدعية وعمل اليوم والليلة ، وكتب

(١) أعد الدكتور / عامر حسن صبرى دراسة بعنوان : مصادر السيوطى فى « الدر المنثور » ، استوعب فيها جميع المصادر التى نقل عنها السيوطى ، وموضع كل نقل . نشرت فى مجلة كلية الآداب ، بجامعة الإمارات ، العدد الرابع ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ، من ص ٢٣٤ - ١٩١ .

الفتن والملاحم ، وكتب اللغة والشعر ، وغيرها .

وبذلك نقل لنا الجلال السيوطى بواسطة كتابه هذا جملة وافرة من الكتب التى فقد بعضها فلم يبق منه إلا اسمه أو ما نُقل عنه فى كتب أخرى ، وبعضها بقيت منه قطع صغيرة .

ومن تلك الكتب المفقودة : تفسير ابن جُريج ، ومالك بن أنس ، ووكيع بن الجراح ، وسفيان بن عُيينة ، ومحمد بن يوسف الفريابى شيخ البخارى ، وأبى نُعيم الفضل بن دُكين ، وآدم بن أبى إياس ، وسُنَيْد بن داود ، وعبد الغنى بن سعيد ، وإسحاق بن راهويه ، ودُخيم : عبد الرحمن بن إبراهيم شيخ النسائى ، وعبد بن حُميد ، وأبى الشيخ : عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني ، وأبى بكر ابن مَزْدويه ، وأحكام القرآن للقاضى إسماعيل الجهضمى ، وفضائل القرآن لأبى الشيخ ابن حيان ، وصحيح ابن السكَن ، وسنن الأثرم ، وأبى مسلم الكَجِّبى ، ويوسف القاضى ، ومسانيد مُسَدَّد بن مُسَرَّهَد ، وأحمد بن منيع ، وابن أبى عمر العَدْنى ، والحارث بن أبى أسامة ، والحسن بن سفيان ، وجامع سفيان بن عيينة ، وعبد الرزاق ، وغيرها .

ومن تلك الكتب التى لم يبق منها إلا قطع صغيرة : تفسير ابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وصحيح أبى عوانة ، وسنن سعيد بن منصور ، ومسند ابن أبى شَيْبَةَ ، وإسحاق بن راهويه ، وأبى بكر البزار ، والشاشى : الهيثم بن كُليب ، وتهذيب الآثار للطبرى ، والكنى لأبى أحمد الحاكم ، وأخبار مكة للفاكهى ، ومعجم الشعراء للمرزبانى ، وغيرها .

وبالجملة ؛ فإن أهمية الكتاب تبرز بوجه خاص ، فيما حفظ لنا من النصوص والروايات التي ضاعت أصولها فلم تصل إلينا . ولو لم يكن للسيوطي من الفضل في هذا الكتاب ، سوى ما أوقفنا عليه من الكتب المدرسة ، لكفاه . فلا يستغنى عنه باحث في علم التفسير ؛ إذ استوعب معظم المرويات التي خرجها السلف في التفسير ، وما يتعلق به .

ومع علو مكانة السيوطي - رحمه الله - في علم الحديث ، وطول باعه فيه روايةً ودرايةً ، فقد كان قليل النقد للمرويات التي أوردها في كتابه هذا ، مع أن فيها من الأسانيد الواهية والمنكرة ، فضلاً عن الضعيفة واللينية ، قدرًا معتبرًا . وعذره في ذلك أن همته - كما سبق في القول - كانت مصروفة إلى الجمع والاستيعاب ، دون التحقيق والنقد ، ولكل مؤلف فيما ألف وجهة هو مؤلفها . على أن الحافظ السيوطي كان ينقاد في سيرته العلمية إلى طبع الجمع ، فهي سمة ظاهرة على عامة مصنفاته ، حتى إنه سمي بعض مصنفاته : حاطب ليل وجارف سيل !! وعلى الرغم من ذلك ، فقد قضى على بعض الأسانيد بما فيها من صحة أو ضعف ، فتراه يعقدها بلفظ مختصر في عقبها بمثل قوله : أخرج فلان بسند صحيح ، أو بسند لا بأس به ، أو بسند جيد ، أو بسند قوى ، أو بسند رجاله ثقات ، أو بسند مقارب ، وبمثل قوله : أخرج فلان بسند ضعيف ، أو بسند واه ، أو بسند لين ، أو بسند فيه مجهول أو مجاهيل ، أو بسند ضعيف جدًا .

وتتميز سيرة الجلال السيوطي العلمية بكثرة الاطلاع ، والتنوع في الشيوخ والفنون ، فقد بلغت مشيخته فيما قيده في معجمه بخمسين شيخًا ، كما أنه برز في سبعة من الفنون : الفقه ، وعلوم الحديث ، وعلوم القرآن ، والنحو ، والمعاني ،

والبيان ، والبديع ^(١) .

وأنس من نفسه أنه أحرز أدوات الاجتهاد ، فادعاه لنفسه ، وبث هذه الدعوى فى بعض كتبه ؛ كـ « التحدث بنعمة الله » ^(٢) ، و « حسن المحاضرة » .. وكانت هذه الدعوى سبباً فى تأليف كتابيه : « الرد على من أدخل إلى الأرض » ^(٣) ، و « تقرير الإسناد فى تيسير الاجتهاد » ^(٤) . بل رجاً أن يكون مجدد القرن التاسع ، فى أرجوزة نظم فيها أسماء المجددين فى تاريخ الإسلام ^(٥) . ونازعه بعض علماء عصره فى هذه الدعوى ، وقامت بينه وبينهم مقاولات ومساجلات .

ولما بلغ السيوطى - رحمه الله - الأربعين اعتزل التدريس وغيره ، ولزم بيته مكباً على التصنيف ، حتى أثرى المكتبة الإسلامية بما خلف من كتب كثيرة متنوعة ^(٦) ، وقد جاءت فى غالبها محررة مهذبة ، ومعتمدة مقبولة لدى من جاء

(١) الكواكب السائرة فى الأعيان المائة العاشرة ١/٢٢٨ ، والضوء اللامع لأعيان القرن التاسع ٤/٦٧ .

(٢) التحدث بنعمة الله ص : ٢٠٣ ، ٢٠٤ .

(٣) فقد قال فيه (ص ٩٨ - طبعة الإسكندرية بتحقيق د/ فؤاد عبد المنعم) فى أعقاب الكلام على مراتب المجتهدين : والذى ادعيته هو الاجتهاد المطلق ، لا الاستقلال ، بل نحن تابعون للإمام الشافعى ، رضى الله عنه ، وسالكون طريقته فى الاجتهاد ... إلخ .

(٤) وهو كتاب لطيف الحجم ، حققه ونشره الدكتور فؤاد عبد المنعم أحمد ، وصدر عن دار الدعوة بالإسكندرية عام ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣ م . وأشار إليه السيوطى فى « الرد على من أدخل إلى الأرض » (ص ٤٥) .

(٥) وأشار إلى ذلك أيضاً فى « حسن المحاضرة » ص ٣٢٩ ، ط ، القاهرة بتحقيق أبو الفضل إبراهيم .

(٦) بلغت مؤلفاته ، حسبما ورد فى ترجمته المفردة التى كتبها تلميذه الداودى ، نحو ستمائة كتاب ، تنوعت بين موسوعة جامعة ، ورسالة لطيفة وجيزة . ومن تلك المصنفات ما هو موجود مطبوع ، ومنها ما يزال مخطوطاً ؛ أحصى كارل بروكلمان من القسمين ٤١٥ عنواناً . وقد قام بتتبع مخطوطاته والكشف عن أماكن وجودها الباحثان : أحمد الخازندار ، ومحمد إبراهيم الشيبانى ، ونشرتها مكتبة ابن تيمية فى الكويت .

(١) بعده .

وقد كانت مصر في العهد المملوكى إلى أوائل القرن العاشر ، مجمعاً للعلم ، وازدهرت فيها نهضة علمية بما توفر فيها من المدارس والمساجد وخزائن الكتب وأعلام العلم فى مختلف الفنون ، فلفتت بذلك الأنظار ، وحملت الناس على الرحلة إليها من مختلف الأقطار . وقد انتشرت كثير من كتب السيوطى فى الأقطار الإسلامية فى حياته^(٢) بسبب تلك الرحلات ، وقد تحدث هو نفسه عن ذلك بقوله : « وفى سنة خمس وسبعين أخذت مصنفاتي تسيير فى الآفاق ، وفى سنة تسع وسبعين سافر بعض تلامذتي إلى الحجاز ... »^(٣) . وبهذا الحبل الواصل

= وذكر الأستاذ / أحمد الشراوى إقبال فى كتابه « مكتبة الجلال السيوطى » أن عدد مؤلفات السيوطى (٧٢٥) مؤلفاً سوى المكرور والمنحول .

كما تعهدت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) فى ختام أحد مؤتمراتها الذى عقده فى ميدان الأزهر عن حياة السيوطى وأعماله ، أن تقوم بإعداد قائمة دقيقة لمؤلفاته وفهرستها ، مع بيان المطبوع منها والمخطوط ، وأماكن طبعها أو وجودها .

وتعد الدراسات الخاصة بالسيوطى مُعرفةً بجهوده فى إثراء المكتبة الإسلامية ، ومن أبرز تلك الدراسات رسالتان أعدتا لتلبي درجة الدكتوراه ؛ إحداهما أعدها ، فى باكستان ، الدكتور / بديع السيد اللحام عن : السيوطى وجهوده فى علوم الحديث ، والأخرى أعدها فى تونس ، الدكتور / محمد يوسف الشربجي عن السيوطى وجهوده فى علوم القرآن .

(١) الكواكب السائرة ٢٢٨/١ ، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع ٣٢٨/١ .

(٢) الكواكب السائرة ٢٢٨/١ . ويجدر التنبيه هنا إلى أن بعض الدارسين المعاصرين ، ذكروا أن السيوطى طوف فى البلاد الإسلامية شرقاً وغرباً لطلب العلم ولقى الشيوخ . وذكروا أنه وصل إلى الهند والشام واليمن وبلاد التكرور .

وهذا كله غير صحيح ، ولم يذكره أحد ممن ترجم له ، بل هو ترجم لنفسه فى حسن المحاضرة ولم يذكر ذلك ، وإنما أوقع الناس فى هذا الوهم لما تحدث عن انتشار كتبه وتمتد دخلت إلى البلدان المذكورة . والله أعلم .

(٣) التحدث بنعمة الله ص ١٥٥ .

دخلت كتب الحافظ السيوطى إلى شبه القارة الهندية فى وقت مبكر ، وكان لها أثر واضح فى نشر علوم الحديث هناك ، عن طريق رحلة طلاب العلم آنذاك من تلك البلاد إلى مصر ، من أمثال : الشيخ على بن حسام الدين المتقى الهندى (ت ٩٧٥ هـ) مؤلف : « كنز العمال » الذى هو كتاب مخرج من « الجامع الكبير » للسيوطى ، وتلميذه الشيخ محمد بن طاهر الفتنى (ت ٩٨٦ هـ) صاحب « تذكرة الموضوعات » ، وغيرهم كثير ^(١) .

ولما كان كتاب « الدر المنثور » كتاباً جامعاً لما روى عن السلف فى تفسير القرآن الكريم ؛ لا غناء عنه لطالب علم التفسير ، فقد سنحت بالفكر رغبة فى تحقيقه ، وجاءت تلك الرغبة فى الحقيقة مطردة مع سبق من العمل فى تفسير ابن جرير الطبرى ، فى سياق تتبع لجوامع الكتب التى هى مرجع الناس فى التفسير وغيره . وقد طبع « الدر المنثور » أول مرة فى المطبعة الميمنية ، فى سنة ١٣١٤ هـ ؛ أى منذ ما يزيد على القرن . وبهامشه تنوير المقباس من تفسير ابن عباس الذى جمعه الفيروز آبادى (صاحب القاموس) وصدر فى ستة أجزاء صفحاته مصفوفة من أولها إلى آخرها فى تتابع غير منفصل . ثم صدر الكتاب بعد ذلك عن هذه الطبعة عدة مرات . وذكّر فى « دليل مخطوطات السيوطى » أنه طبع بالمكتبة الإسلامية بطهران عام ١٣٧٧ هـ ، نشر محمد أمين دمج !! ثم طبع طبعة أخرى فى دار الفكر ببيروت سنة ١٤٠٣ هـ ، وتقع هذه الطبعة فى ثمان مجلدات ، وليس بهامشه كتاب آخر ، وقد جاءت رعوس التخاريج مبتدأة فى أوائل

(١) أثر السيوطى فى ازدهار علوم الحديث فى شبه القارة الهندية . بحث شارك به دكتور / محمد شريف السيلوى فى مؤتمر : الإمام جلال الدين السيوطى الاحتفاء بذكرى مرور خمسة قرون على وفاته .

السطور . وتكاد تكون هي الطبعة المتداولة حالياً ، وهي طبعة صعبة التداول ، كثيرة السقط ، فيها تداخل بين بعض الآثار ، وليس فيها تعليق على النص ، وكذلك نشراتها التي تلتها ، لم تُضِف شيئاً إلا إخراج الكتاب فى صورة أخرى ، دون إضافة شىء يذكر .

فاستعنا بالله على تحقيق الكتاب ، فيسر الله لنا مجموعة من الأصول الخطية ، أتمَّ بها ما وقع فى الطبعة السابقة من نقص ، وُضح ما وقع فيها من تصحيف ، وإتمام الفائدة تم عزو ما أمكن من الآثار إلى مواضعها من مصادرها ، إن كانت موجودة ، أو إلى الوسائط التى تضمنتها إن كانت مفقودة ، مع ذكر ما حكم به علماء الفن من حكم على الحديث صحة وضعفا ، ما أمكن ذلك ، وشرح غريب الألفاظ ، والتعليق على القراءات ، راجين فى الختام أن يبلغ الله المقصود من هذا الديوان الكبير الجامع النافع .

والشكر موصول للإخوة المتعاونين فى إصدار هذا الكتاب بهذه الصفة ، فى مركز هجر للدراسات العربية والإسلامية .

وفى الختام ؛ نسأل الله القبول والتوفيق والتيسير ، إنه من وراء القصد ، وعليه التكلان ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

وكتبه

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

الرياض ١٤٢٣/١١/١٢ هـ

● ترجمة السيوطي

- اسمه ونسبه وكنيته .
- مولده ونشأته .
- ثناء العلماء عليه .
- هجوم السخاوي عليه .
- أبرز شيوخه .
- أبرز تلامذته .
- مؤلفاته .
- وفاته .

● منهج السيوطي في الدر المنثور .

- طبعاته السابقة .
- منهج التحقيق .
- وصف النسخ الخطية .

ترجمة السيوطي*

اسمه ونسبه وكنيته :

لقد ترجم السيوطي لنفسه ترجمة ضافية في كتابه « حسن المحاضرة » ، ذكر فيها اسمه ، ونسبه ، ونشأته ، وشيوخه ، ومؤلفاته ، مقتدياً في ذلك بالمحدثين قبله ، فقال : ترجمة مؤلف هذا الكتاب : عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيرى الأسيوطى .

ثم قال : وأما نسبتنا بالخضيرى فلا أعلم ما تكون إليه هذه النسبة إلا الخضيرية ، مَحَلَّة ببغداد ، وقد حدثنى من أثق به ، أنه سمع والدى ، رحمه الله تعالى ، يذكر أن جده الأعلى كان أعجمياً أو من الشرق ، فالظاهر أن النسبة إلى المحلة المذكورة .

مولده ونشأته :

قال : وكان مولدى بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة .

ثم قال : نشأت يتيماً ، فحفظت القرآن ولى دون ثمانى سنين ، ثم حفظت

* فى حسن المحاضرة ١/ ٣٣٥ - ٣٤٤ ، وينظر: الضوء اللامع ٤/ ٦٥ - ٧٠ ، بدائع الزهور: ٨٣ ، ٨٤ ، مفاكهة الخلان ١/ ٣٠١ ، ٣٠٢ ، الكواكب السائرة ١/ ٢٢٦ - ٢٣١ ، شذرات الذهب ٨/ ٥١ - ٥٥ ، البدر الطالع ١/ ٣٢٨ - ٣٣٥ ، هدية العارفين ١/ ٥٣٤ - ٥٤٤ ، الأعلام للزركلى ٤/ ٧١ - ٧٣ .

العمدة ، ومنهاج الفقه والأصول ، وألفية ابن مالك ، وشرعتُ في الاشتغال بالعلم من مستهل سنة أربع وستين ، فأخذتُ الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ ، وأخذت الفرائض عن العلامة فَرْضِيّ زمانه الشيخ شهاب الدين الشارمساحيّ ، الذي كان يقال : إنه بلغ السن العالية وجاوز المائة بكثير ، والله أعلم بذلك ، قرأت عليه في شرحه على المجموع ، وأُجِرْتُ بتدريس العربية في مستهل سنة ست وستين .

وقد ألفت في هذه السنة ، فكان أول شيء ألفتُه شرح الاستعاذة والبسملة ، وأوقفت عليه شيخنا شيخ الإسلام علم الدين البلقيني ، فكتب عليه تقريرًا ، ولازمته في الفقه إلى أن مات ؛ فلازمت ولده ، فقرأت عليه من أول التدريب لوالده إلى الوكالة ، وسمعت عليه من أول الحاوي الصغير إلى العدد ، ومن أول المنهاج إلى الزكاة ، ومن أول التنبيه إلى قريب من باب الزكاة ، وقطعة من الروضة من باب القضاء ، وقطعة من تكملة شرح المنهاج للزركشي ، ومن إحياء الموات إلى الوصايا أو نحوها ، وأجازني بالتدريس والإفتاء من سنة ست وسبعين ، وحضر تصديري

فلما تُوفي سنة ثمان وسبعين لزمته شيخ الإسلام شرف الدين المناوي ، فقرأت عليه قطعة من المنهاج ، وسمعته عليه في التقسيم إلا مجالس فاتنتي ، وسمعت دروسًا من شرح البهجة ، ومن حاشية عليها ، ومن تفسير البيضاوي . ولزمت في الحديث والعربية شيخنا العلامة تقي الدين الشبلي الحنفي ، فواظبته أربع سنين ، وكتب لي تقريرًا على شرح ألفية ابن مالك وعلى جمع الجوامع في العربية تأليفى ، وشهد لي غير مرة بالتقدم في العلوم بلسانه وبنانه .

ثم قال : ولزمت شيخنا العلامة أستاذ الوجود محيي الدين الكافيجي أربع عشرة سنة ، فأخذت عنه الفنون من التفسير والأصول والعربية والمعاني وغير ذلك ، وكتب لى إجازة عظيمة .

وحضرتُ عند الشيخ سيف الدين الحنفي دروسًا عديدة في الكشف والتوضيح وحاشيته عليه ، وتلخيص المفتاح ، والعضد .

وشرعت في التصنيف في سنة ست وستين ، وبلغت مؤلفاتي إلى الآن ثلاثمائة كتاب سوى ما غسلته ورجعت عنه .

وسافرت بحمد الله تعالى إلى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتكرور .

ولما حججتُ شربت من ماء زمزم ، لأمر منها أن أصل في الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدين البلقيني ، وفي الحديث إلى رتبة الحافظ ابن حجر .

وأفتيت من مستهل سنة إحدى وسبعين ، وعقدت إملاء الحديث من مستهل سنة اثنتين وسبعين .

ورزقت التبحر في سبعة علوم ؛ التفسير ، والحديث ، والفقه ، والنحو ، والمعاني ، والبيان ، والبديع ، على طريقة العرب البلغاء ، لا على طريقة العجم وأهل الفلسفة ، والذي أعتقده أن الذي وصلتُ إليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه والنقول التي اطلعت عليها فيها ، لم يصل إليه ولا وقف عليه أحد من أشياخي ، فضلا عن هو دونهم ، وأما الفقه فلا أقول ذلك فيه ، بل شيخى فيه أوسع نظرًا ، وأطول باعًا ، ودون هذه السبعة في المعرفة : أصول الفقه ، والمجدل ،

والتصريف ، ودونها الإنشاء ، الترسل^(١) ، والفرائض ، ودونها القراءات ، ولم أخذها عن شيخ ، ودونها الطب ، وأما علم الحساب فهو أعسر شئ عليّ وأبعده عن ذهني ، وإذا نظرت في مسألة تتعلق به فكأما أحاول جبلاً أحمله .

وقد كملت عندي الآن آلات الاجتهاد بحمد الله تعالى ؛ أقول ذلك تحدثاً بنعمة الله تعالى لا فخراً ، وأى شئ في الدنيا حتى يُطلب تحصيلها بالفخر ، وقد أزف الرحيل ، وبدا الشيب ، وذهب أطيب العمر ، ولو شعْتُ أن أكتب في كل مسألة مصنفاً بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ، ومداركها ونقوضها وأجوبتها ، والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها - لقدرتُ على ذلك من فضل الله ، لا بحولي ولا بقوتي ، فلا حول ولا قوة إلا بالله ، ما شاء الله ، لا قوة إلا بالله .

ثم قال : وقد كنتُ في مبادئ الطلب قرأتُ شيئاً في علم المنطق ، ثم ألقى الله كراهته في قلبي ، وسمعتُ أن ابن الصلاح أفتى بتحريمه فتركتُه لذلك ، فعوضني الله تعالى عنه علم الحديث الذي هو أشرف العلوم .

- الوظائف التي وليها السيوطي :

بأشر السيوطي ، رحمه الله ، تدريس الفقه بالجامع الشيخوني خلفاً لوالده ، وقرره العلامة كمال الدين بن الهمام - أحد الذين أسند والد السيوطي وصايته إليهم - في وظيفة الشيخونية ، فدرّس بها الحديث خلفاً لوالده ، ثم عينه الخليفة في مشيخة البيبرسية بعد الجلال البكري ، وظل بها إلى أن ولي محمد بن قايتباي السلطنة فعزله عنها ، وذلك لأن الخانقاه البيبرسية كانت مكتظة برجال

(١) هو من فروع علم الإنشاء ، يقال : ترسل ، أى : أنشأ الرسالة . أبجد العلوم للفتوحى ١٤٧/٢ ، أقرب الموارد في فصيح العربية والشوارد ، للشرتوني (رسل) .

الصوفية، فذب الخلاف بينه وبينهم، حتى كادوا يقتلونهم، فترك السيوطي مشيخة البيرسية، وكان يناهز إذ ذاك الأربعين من عمره، فاعتزل الناس وأخذ في التجرد للعبادة، والانقطاع إلى الله تعالى والاشتغال به صرفًا، والإعراض عن الدنيا وأهلها، كأنه لم يعرف أحدًا منهم، وشرع في تحرير مؤلفاته، وترك الإفتاء والتدريس، واعتذر عن ذلك في مؤلف ألفه في ذلك، وسمّاه «بالتنفيس»، وأقام في روضة المقياس، فلم يتحول منها إلى أن مات، ولم يفتح طاقات بيته التي على النيل من سكناه.

زهد السيوطي :

كان السيوطي رحمه الله عابدًا زاهدًا، معرضًا عن الدنيا، مقبلًا على الآخرة، فكان الأمراء والأغنياء يأتون إلى زيارته، ويعرضون عليه الأموال النفيسة فيردها، وأهدى إليه السلطان قانصوه الغوري خصيًا وألف دينار، فرد الألف، وأخذ الخصي فأعتقه، وجعله خادمًا في الحجرة النبوية، وقال لقاصد السلطان: لا تعد تأتينا قط بهدية، فإن الله تعالى أغنانا عن مثل ذلك.

وكان لا يتردد إلى السلطان، ولا إلى غيره، وطلبه مرارًا فلم يحضر إليه. وقيل له: إن بعض الأولياء كان يتردد إلى الملوك والأمراء في حوائج الناس. فقال: اتباع السلف في عدم ترددهم أسلم لدين المسلم. وألف كتابًا سماه «ما رواه الأساطين في عدم التردد على السلاطين»^(١).

(١) ينظر: الكواكب السائرة ١/ ٢٢٨، وشذرات الذهب ٨/ ٥٣.

السيوطي شاعرًا :

كان السيوطي رحمه الله مع كثرة علمه وكثرة الفنون التي أجاد فيها يجيد الشعر، وله شعر كثير أكثره متوسط، وجيده كثير، وغالبه في الفوائد العلمية، والأحكام الشرعية.

ثناء العلماء عليه :

قال عنه تلميذه ابن إياس الحنفى فى ترجمته له^(١) : كان عالماً فاضلاً بارعاً فى الحديث الشريف وغير ذلك من العلوم، وكان كثير الاطلاع، نادرة فى عصره، بقيّة السلف، وعمدة الخلف، وبلغت عدة مصنفاته نحوًا من ستمائة تأليف، وكان فى درجة المجتهدين فى العلم والعمل^(٢).

وقال عنه العلامة نجم الدين الغزى : كان أعلم أهل زمانه بعلم الحديث، وفنونه ورجاله، وغريبه، واستنباط الأحكام منه^(٣).

وقال عنه أيضًا : محاسنه ومناقبه لا تحصى كثرة، ولو لم يكن له من الكرامات إلا كثرة المؤلفات مع تحريرها وتدقيقها، لكفى ذلك شاهدًا لمن يؤمن بالقدر^(٤).

وقال عنه العلامة الشوكانى : أجاز له أكابر علماء عصره من سائر الأمصار

(١) كما أفرد له تلميذه عبد القادر الشاذلى، وشمس الدين الداودى مصنفًا خاصًا فى ترجمته كما سيأتى فى ترجمتهما.

(٢) بدائع الزهور ٨٣/٤.

(٣) الكواكب السائرة ١/٢٢٨.

(٤) المهج السابق ١/٢٢٩.

وبرز في جميع الفنون ، وفاق الأقران ، واشتهر ذكره ، وبُعْدَ صيته ، وصنف التصانيف المفيدة ؛ كالجامعين في الحديث ، و« الدر المنثور في التفسير » ، و« الإتيان في علوم القرآن » ، وتصانيفه في كل فن من الفنون مقبولة ، قد سارت في الأقطار مسير النهار ، ولكنه لم يسلم من حاسد لفضله ، وجاحد لمناقبه ^(١) .

هجوم السخاوى عليه :

كان بين السخاوى والسيوطى ما يكون بين الأقران من تنافر وعداء ^(٢) ، فترجم له السخاوى في كتابه « الضوء اللامع » ترجمة مظلمة - كما وصفها الشوكانى - غالبها ثلب فظيع ، وسب شنيع ، وانتقاص وغمط لمناقبه تصريحًا وتلويحًا .

لكن قد وقف إلى صف السيوطى بعد ذلك عدد من العلماء الثقات ينصفون علمه وفضله ، ويرثون ساحته ، وفي مقدمتهم ابن إياس والشوكانى ، فإذا كان ابن إياس متهمًا بولائه للسيوطى باعتباره تلميذًا له ، فإن الأمر ليس كذلك بالنسبة للشوكانى الذى يرد على مطاعن السخاوى فى السيوطى قائلاً : « وعلى كل حال فهو غير مقبول عليه - أى اتهام السخاوى للسيوطى - لما عرفت من قول أئمة الجرح والتعديل بعدم قبول الأقران فى بعضهم بعضًا مع ظهور أدنى منافسة ، فكيف بمثل المنافسة بين هذين الرجلين التى أفضت إلى تأليف بعضهم فى بعض ، فإن أقل من هذا يوجب عدم القبول ، والسخاوى ،

(١) البدر الطالع ١/ ٣٢٨ .

(٢) ينظر لخصومات السيوطى كتاب جلال الدين السيوطى للدكتور مصطفى الشكعة ص ٨١ - ١٠١ .

رحمه الله ، وإن كان إمامًا غير مدفوع لكنه كثير التحامل على أكابر أقرانه كما يعرف ذلك من طالع كتابه « الضوء اللامع » فإنه لا يقيم لهم وزنًا بل لا يسلم غالبهم من الحط منه ^(١) .

وكان الشوكاني قد صدّر ترجمة السيوطي بقوله : « تصانيفه في كل فن من الفنون مقبولة قد سارت في الأقطار مسير النهار ولكنه لم يسلم من حاسد لفضله وجاحد لمناقبه » ^(٢) .

أبرز شيوخه :

لقد اجتمع للسيوطي من المشايخ ما لم يجتمع لأحد من معاصريه ، فقد قال : وأما مشايخي في الرواية سماعًا وإجازة فكثير ، فأوردتهم في المعجم الذي جمعتهم فيه ، وعدتهم نحو مائة وخمسين ^(٣) .

وقد اخترت هنا أبرز شيوخه من الرجال والنساء مرتبين على حروف

المعجم :

أبرز شيوخه من الرجال :

١- أحمد بن إبراهيم الكِنَانِي :

وهو أحمد بن إبراهيم بن نصر بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، الكِنَانِي العسقلاني الأصل ، القاهري الصالحى الحنبلى ، ولد بالقاهرة فى ذى القعدة سنة ثمانمائة ، أكثر من الجمع والتأليف والانتقاء والتصنيف ، ومن تصانيفه « نظم

(١) البدر الطالع ١/ ٣٣٣ ، ٣٣٤ .

(٢) السابق ١/ ٣٢٨ ، ٣٢٩ .

(٣) حسن المحاضرة ١/ ٣٣٩ .

أصول ابن الحاجب وتوضيحه» ، و«مختصر المحرر» فى الفقه ، و«توضيح الألفية» و«شرحها» ، و«تنبيه الأخبار على ما قيل فى المنام من الأشعار» ، توفى بالقاهرة فى الحادى عشر من جمادى الأولى سنة ست وسبعين وثمانمائة^(١) .

٢- أحمد بن على بن أبى بكر الشارفساحى ، الشافعى ، شهاب الدين : كان مُتَبَحِّرًا فى الفرائض والحساب ، ومن مصنفاته «شرح على مجموع الكلاشى» ، توفى فى رجب سنة خمس وستين وثمانمائة^(٢) .

٣- أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن على بن يحيى ، تقى الدين الشُّمْنَى ، وُلد بالإسكندرية فى رمضان سنة إحدى وثمانمائة ، وكان عالماً فى النحو ، والتفسير ، والحديث ، والفقه ، والكلام ، والأصول ، والمعانى ، ومن مؤلفاته : «شرح المغنى» لابن هشام ، وحاشية على «الشفاء» ، و«شرح مختصر الوقاية» فى الفقه ، و«شرح نظم النخبة» فى الحديث لوالده ، وتوفى فى ذى الحجة سنة ثنتين وسبعين وثمانمائة^(٣) .

٤- تقى الدين الشبلى الحنفى :

أخذ عنه الحديث^(٤) .

٥- صالح بن عمر بن رسلان ، علم الدين البلقينى :

وُلد سنة واحد وتسعين وسبعمائة ، من العلماء بالحديث والفقه ، تفقه

(١) الضوء اللامع ١/٢٠٥-٢٠٨ ، ونظم العقيان فى أعيان الأعيان ٣١-٣٥ ، وحسن المحاضرة ١/٢٧٧ ،

وشذرات الذهب ٧/٣٢١ ، ٣٢٢ ، وإيضاح المكنون ١/٣٢١ .

(٢) نظم العقيان ٤٣ ، ٤٤ ، الضوء اللامع ٢/١٦ ، ١٧ .

(٣) بغية الوعاة ١/٣٧٥ (٧٣٩) .

(٤) حسن المحاضرة ١/٣٧٧ .

بأخيه عبد الرحمن بالقاهرة، وناب عنه في الحكم ثم تصدر للإفتاء والتدريس بعد موته، ومن كتبه: «ديوان خطب»، و«ترجمة والده»، و«ترجمة أخيه»، و«الغيث الجارى على صحيح البخارى»، و«الجواهر الفرد فيما يخالف فيه الحر العبد»، و«تتمة التدريب»، و«التجرد والاهتمام بجمع فتاوى الوالد شيخ الإسلام»، توفي بالقاهرة سنة ثمان وستين وثمانمائة^(١).

٦- عبد العزيز بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد العز بن التاج التكرورى الشافعى، ويسمى محمداً أيضاً.

ولد قبيل التسعين وسبعمائة، برع فى الفرائض والميقات توفي فى شوال سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة^(٢).

٧- عبد العزيز بن محمد بن محمد بن العز، أبو الفضل الميقاتى :

ولد فى صفر سنة إحدى عشرة وثمانمائة، برع فى فنون الميقات، وتصدى لإفادته، وعمل رسائل فى المقنطرات منها «قطف الزهرات فى العمل بربع المقنطرات»^(٣).

٨- عبد القادر بن أبى القاسم بن أحمد بن محمد بن عبد المعطى، الأنصارى السعدى القبادى المالكى :

ولد فى ثانى عشر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة، كان بحرًا فى النحو والحديث والفقہ، ومن مؤلفاته: «هداية السبيل فى شرح التسهيل»،

(١) نظم العقيان ١١٩، وحسن المحاضرة ١/ ٢٠١، والأعلام ٣/ ٢٧٩.

(٢) الضوء اللامع ٤/ ٢٢٠، ٢٢١.

(٣) الضوء اللامع ٤/ ٢٣٢.

و« حاشية على التوضيح » ، و« حاشية على شرح الألفية للمكودي » ، توفي في شعبان سنة ثمانين وثمانمائة^(١) .

٩- جلال الدين المحلى :

محمد بن أحمد بن إبراهيم المحلى ، الشافعى ، أصولى مفسر ، مولده سنة واحد وتسعين وسبعمائة ، كان يقول عن نفسه : إن ذهنى لا يقبل الخطأ . ولم يكن يقدر على الحفظ ، حفظ مرة كراساً من بعض الكتب فامتلاً بدنه حرارة ، وكان مهيباً صداماً بالحق ، يواجه بذلك الظلمة والحكام ، ويأتون إليه فلا يأذن لهم ، وغرض عليه القضاء الأكبر فامتنع ، من كتبه « تفسير الجلالين » أتمه السيوطى ، و« كنز الراغبين » ، و« الطب النبوى » ، توفي سنة أربعة وستين وثمانمائة^(٢) .

١٠- محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومى البرعمى ، الكافيجى

الحنفى :

ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، كان إماماً كبيراً فى المعقولات ؛ الكلام ، وأصول اللغة ، والنحو والتصريف والإعراب ، والمعانى ، والبيان ، والجدل والمنطق والفلسفة ، والهيئة ، وله اليد الحسنة فى الفقه والتفسير والنظر فى علوم الحديث .

قال عنه السيوطى : ما كنت أعد الشيخ إلا والدًا بعد والدى ؛ لكثرة ما له على من الشفقة والإفادة ، ومن مؤلفاته : « شرح قواعد الإعراب » و« شرح

(١) بغية الوعاة ٢/١٠٤ ، ١٠٥ (١٥٥٤) .

(٢) حسن المحاضرة ١/٣٥٢ ، وشذرات الذهب ٧/٣٠٣ ، والأعلام ٦/٢٣٠ .

كلمتى الشهادة» توفى ليلة الجمعة رابع جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثمانمائة^(١).

١١- محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد السيواسى ثم الإسكندرى ،
كمال الدين بن الهمام الحنفى :

ولد حوالى سنة تسعين وسبعمائة ، كان علامة فى الفقه ، والأصول ،
والنحو والتصريف ، والمعانى ، والبيان ، والتصوف ، وغيرها ، ومن مؤلفاته :
« شرح الهداية » سماه : « فتح القدير للعاجز الفقير » ، و « التحرير فى أصول
الفقه » ، و « المسامرة فى أصول الدين » وغيرها ، توفى فى رمضان سنة إحدى
وستين وثمانمائة^(٢).

١٢- يحيى بن محمد بن محمد بن محمد ، شرف الدين المناوى :

ولد فى ذى الحجة سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ، اشتهر بإجادة الفقه ،
فأخذ عنه مع الأصليين ، العربية ، والتفسير ، والحديث ، والتصوف ، اشتهر اسمه
وبغد صيته ، وتزاحم الناس عنده ، بل رُحل إليه ، وكثرت تلامذته ، من
مصنفاته : « شرح مختصر المزنى » فى فروع الشافعية ، « وأربعون حديثاً » ، توفى
فى جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين وثمانمائة^(٣).

(١) بغية الوعاة ١/١١٧، ١١٨ (١٩٨).

(٢) السابق ١/١٦٦ (٢٨٠).

(٣) الضوء اللامع ١٠/٢٥٤-٢٥٧، والأعلام ٩/٢١٢.

ومن أبرز شيوخه من النساء :

١- أمة الخالق (أم الخير) :

ولدت سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، محدثة ، وهي آخر من يروى البخارى عن أصحاب الحجاز ، وتوفيت فى سنة اثنتين وتسعمائة^(١) .

٢- أمة العزيز بنت محمد بن يونس الأمانى :

محدثة ، قرأ عليها السيوطى ثلاثيات البخارى^(٢) .

٣- أم الفضل بنت محمد المصرية :

محدثة ، قال السيوطى : لقيت أم الفضل بنت محمد المصرية ، فسألتنى عن اسمى وكنيتى ونسبى ، وبلدى ، وأين أنزل ، فأخبرتها بذلك ، فقالت : لقيت عبد الله ابن عمر الأزهرى ، فسألنى عن اسمى وكنيتى ونسبى وبلدى ، وأين أنزل ... ، قال أنس : لقيت النبى ﷺ فسألنى كما سألتك ، وقال : « يا أنس ، أكثر من الأصدقاء ، فإنكم شفعاء بعضكم على بعض »^(٣) .

٤- أم الفضل بنت محمد المقدسى :

محدثة ، قال السيوطى : أخبرتنى أم الفضل بنت محمد المقدسى بقراءتى عليها ... عن سلمة ، قال : كنا نصلى مع النبى ﷺ المغرب إذا توارت بالحجاب^(٤) .

(١) شذرات الذهب ١٤ / ٨ .

(٢) أعلام النساء ٨٨ / ١ .

(٣) بغية الوعاة ٤٢٣ / ٢ (ملحق الأحاديث) .

(٤) السابق ٤٢٧ / ٢ .

٥- أم هانئ بنت أبي الحسن الهوريني :

كاتبة فاضلة ومحدثة ثقة ذات دين وصلاح ، ولدت سنة ثمانية وسبعين وسبعمائة^(١) .

٦- خديجة بنت أبي الحسن بن الملقن :

قال السيوطي : أخبرتني خديجة بنت أبي الحسن بن الملقن إذنا غير مرة ، عن أبي الثمن بن الكويك ... عن جابر بن سمرة قال : كنت أصلى مع النبي ﷺ فكانت صلاته قصداً ، وخطبته قصداً^(٢) .

٧- فاطمة بنت علي بن اليسير :

محدثة ، توفيت في صفر سنة ٨٦٩ هـ^(٣) .

٨- كمالية بنت محمد بن أبي بكر المرجاني :

محدثة ، ولدت في المحرم سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، وتوفيت في ذي القعدة سنة ثمانين وثمانمائة^(٤) .

٩- نشوان بنت عبد الله الكنانى :

محدثة ذات دين وصلاح ، ورأى وعقل ، وعلو همة ، أجاز لها جماعة ، توفيت ليلة الثلاثاء في التاسع عشر من رجب سنة ثمانين وثمانمائة^(٥) .

(١) بغية الرواة ٣٩٨/٢ ، وأعلام النساء ٢٠٤/٥ .

(٢) السابق ٤٢٦/٢ (ملحق الأحاديث) .

(٣) الضوء اللامع ٩٦/١٢ .

(٤) الضوء اللامع ١٢١/١٢ .

(٥) الضوء اللامع ١٢٩/١٢ ، وأعلام النساء ١٧٦/٥ .

١٠ - هاجر بنت محمد المصرية :

محدثة ، قال السيوطي : شافهنتي هاجر بنت محمد المصرية ، أنبا أبو بكر ابن عبد العزيز بن جماعة سماعاً ... عن أنس بن مالك ، قال : سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان ، فلم يعب الصائم على المفطر ، ولا المفطر على الصائم ^(١) .

١١ - هاجر بنت محمد المقدسي :

محدثة ، قال السيوطي : قرئ على هاجر بنت محمد المقدسي وأنا أسمع : أنبأنا أبو إسحاق التنوخي ... عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة » ^(٢) .

أبرز تلامذته :

١- عبد القادر بن محمد بن أحمد الشاذلي المؤذن الشافعي ، من تصانيفه : « تشنيف الأسماع بشرح أحكام الجماع » ، و « شفاء المتعال بأدوية السعال » ، و « بهجة العابدين بترجمة الحافظ جلال الدين » ، توفي في حدود سنة خمس وثلاثين وتسعمائة ^(٣) .

٢- محمد بن أحمد بن إياس الحنفي ، أبو البركات . مؤرخ بحاث ، مصري من المماليك ، ولد سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، له مصنفات عديدة ؛ منها تاريخه المسمى « بدائع الزهور في وقائع الدهور » ، و « نشق الأزهار في

(١) بغية الوعاة ٢/٤٠٤ (ملحق الأحاديث) .

(٢) السابق ٢/٤١٦ (ملحق الأحاديث) .

(٣) كشف الظنون ١/٤٠٩ ، ٢/١٠٥٦ ، وهدية العارفين ١/٥٩٨ .

عجائب الأقطار»، و«عقود الجمان فى وقائع الأزمان»، و«نزهة الأئم فى العجائب والحكم»، توفى سنة ثلاثين وتسعمائة^(١).

٣- الحاج محمد سُكِّيَّة - بضم السين وسكون الكاف بعدها ياء مفتوحة ثم هاء تأنيث - من آل سكية، أصلهم من صنهاجة، رحل فى أواخر المائة التاسعة إلى مصر والحجاز، لقي بمصر شيخ الإسلام الحافظ جلال الدين السيوطى، فأخذ عنه عقائده، وتعلم منه الحلال والحرام، وسمع عليه جملاً من آداب الشريعة وأحكامها، وانتفع بوصاياه، ومواعظه، وفوضه الخليفة العباسى فى إمارة إقليم السودان، فنصر السنة، وأحيا طريق العدل، وجرى على منهاج الخليفة العباسى فى مقعده وملبسه، وسائر أموره، فصلحت الأحوال، وبرئ جسد الرشاد من الداء العضال، وكان سهل الحجاب، رقيق القلب، شديد التعظيم لأئمة الدين، محبباً للعلماء مكرماً لهم، ويوسع عليهم فى العطاء، وزعم أنه ما فعل ذلك حتى استشار الإمام السيوطى شيخه^(٢).

٤- محمد بن عبد الرحمن بن على بن أبى بكر العلقمى، شمس الدين، ولد خامس عشر صفر سنة سبع وتسعين وثمانمائة، فقيه شافعى، عارف بالحديث، وكان أحد المدرسين بالجامع الأزهر، له حاشية حافلة على الجامع الصغير للسيوطى سماها «الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير»، و«ملتقى البحرين فى الجمع بين كلام الشيخين»، توفى سنة ثلاث وستين وتسعمائة^(٣).

(١) بدائع الزهور ٤/٤٧، ومعجم المؤلفين ٨/٢٣٦، والأعلام ٦/٢٣٢، ٢٣٣.

(٢) الاستقصى لأخبار دول المغرب الأقصى ٢/١٠١.

(٣) شذرات الذهب ٨/٣٣٨، وكشف الظنون ٥٦٠، ١٨١٦ وفيه وفاته سنة ٩٢٩هـ، والأعلام ٧/٦٧، وفيه وفاته سنة ٩٦٩هـ.

٥- محمد بن علي بن أحمد الداوودي المصري، شمس الدين، محدث، حافظ، مفسر، أقام بالقاهرة، وتلمذ للحافظ جلال الدين السيوطي، ومن مصنفاته «ذيل على طبقات الشافعية للسبكي»، و«ترجمة شيخه السيوطي»، و«طبقات المفسرين». توفي سنة خمس وأربعين وتسعمائة^(١).

٦- محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن طولون الدمشقي الصالحى الحنفى شمس الدين، مؤرخ عالم بالتراجم والفقہ، كانت أوقاته كلها معمورة بالعلم والعبادة، وله مشاركة فى سائر العلوم حتى فى تعبير الرؤيا، والطب، وله نظم، وليس بشاعر. كتب بخطه كثيرا من الكتب وعلق ستين جزءًا سماها «التعليقات» أكثرها من جمعه وبعضها لغيره، ولم يتزوج ولم يُعقب، من كتبه «الغرف العلية فى تراجم متأخرى الحنفية»، و«القلائد الجوهريّة فى تاريخ الصالحية»، وغير ذلك، توفي يوم الأحد حادى عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة^(٢).

٧- محمد بن القاضى رضى الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر ابن عثمان بن جابر الغزى العامرى القرشى الشافعى، بدر الدين، أبو البركات، العلامة شيخ الإسلام بحر العلوم، والد العلامة نجم الدين الغزى صاحب «الكواكب السائرة». قال ولده فى كتابه «الكواكب السائرة»: ولد فى وقت العشاء ليلة الاثنين رابع عشر ذى القعدة سنة أربع وتسعمائة؛ استجاز له والده من الحافظ جلال الدين السيوطى، وبرع ودرّس وأفتى وشيوخه أحياء، فقررت

(١) شذرات الذهب ٢٦٤/٨، ومعجم المؤلفين ٣٠٤/١٠، والأعلام ١٨٤/٧.

(٢) الكواكب السائرة ٥٣/٢، وشذرات الذهب ٢٩٨/٨، والأعلام ١٨٤/٧.

أعينهم به . وتوفى سنة أربع وثمانين وتسعمائة^(١) .

٨ - محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ، شمس الدين الشامي ، محدث عالم بالتاريخ ، ولد في صالحية دمشق ، كان عزباً لم يتزوج قط ، من كتبه « سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد » ، يعرف بالسيرة الشامية ، و « عقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان » ، وغيرها . مات يوم الاثنين رابع عشر شعبان سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة^(٢) .

٩ - يوسف بن عبد الله الحسنى الأرميوني ، جمال الدين ، الشافعي ، الشيخ العلامة . توفى سنة ثمان وخمسين وتسعمائة^(٣) .

مؤلفاته :

احتل السيوطي مكانة كبيرة في المكتبة الإسلامية ، فقد صنف في كل فن ، فلا يكاد المرء يولي وجهه صوب علم من العلوم إلا ويجد للسيوطي فيه مصنفاً ، فقد زادت مصنفاته على خمسمائة مصنف ؛ ذكر بنفسه أنها وصلت ساعة ترجم لنفسه ثلاثمائة كتاب سوى ما غسله ورجع عنه^(٤) .

وذكر نجم الدين الغزي في كتابه « الكواكب السائرة » أن الداودي تلميذ السيوطي استقصى مؤلفاته ، فنافت عدتها على خمسمائة مؤلف^(٥) .

(١) الكواكب السائرة ٣/٣ - ١٠ ، وشنرات الذهب ٨/٤٠٣ ، ٤٠٤ .

(٢) شنرات الذهب ٨/٢٥٠ ، والأعلام ٨/٣٠ .

(٣) شنرات الذهب ٨/٣٢٢ .

(٤) حسن المحاضرة ١/٣٣٨ .

(٥) الكواكب السائرة ١/٢٢٨ ، وشنرات الذهب ٨/٥٣ .

وذكر ابن إياس في كتابه « بدائع الزهور في وقائع الدهور » أن مؤلفاته بلغت نحوًا من ستمائة تأليف^(١).

وساعده على إخراج هذا النتاج العلمي الغزير تلك العزلة التي ضربها على نفسه عند بلوغه الأربعين من عمره، وتجرده للعبادة وتحرير المؤلفات.

وقد اشتهرت أكثر مصنفاته في حياته في البلاد الحجازية، والشامية، والحلبية، وبلاد الروم، والمغرب، والتكرور، والهند، واليمن.

وإتمامًا للفائدة نضعها بين يدي القارئ مرتبة على الفنون ترتيبًا عامًا ثم على

حروف المعجم داخل كل فن، وهي :

فن التفسير وتعلقاته والقراءات :

- الإتيان في علوم القرآن .
- الأزهار الفايحة على الفاتحة .
- الإكليل في استنباط التنزيل .
- الألفية في القراءات العشر .
- الأمالي على القرآن .
- ترجمان القرآن في التفسير المسند .
- التحبير في علوم التفسير .
- تشنيف السمع بتعديد السبع .
- تفسير الجلالين .
- تناسق الدرر في تناسب السور .

(١) بدائع الزهور ٨٣/٤، وينظر أيضًا هدية العارفين ١/٥٣٤-٥٤٤.

- الجواهر فى علم التفسير .
- حاشية على تفسير البيضاوى .
- خمائل الزهر فى فضائل السور .
- الدر المنثور فى التفسير المأثور (بالمأثور) .
- الدر النثير فى قراءة ابن كثير .
- شرح الاستعاذة والبسملة .
- شرح الشاطبية .
- فتح الجليل للعبد الذليل فى الأنواع البديعية المستخرجة من قوله : ﴿الله ولى
الذين آمنوا﴾ .
- الفوائد البارزة والكامنة فى النعم الظاهرة والباطنة .
- القول الفصيح فى تعيين الذبيح .
- قطف الأزهار فى كشف الأسرار (أسرار التنزيل) .
- الكتاب المتوكلى (فيما فى القرآن من اللغات العجمية) .
- الكلام على أول الفتح .
- لباب النقول فى أسباب النزول .
- لباب النقول فيما وقع فى القرآن من المعرب والمنقول .
- مجاز الفرسان إلى مجاز القرآن .
- مجمع البحرين ومطلع البدرين فى التفسير .
- المذهب (المهذب) فيما وقع فى القرآن من المعرب .
- مراصد المطالع فى تناسب المقاطع والمطالع .
- معترك الأقران فى مشترك القرآن .
- مفاتيح الغيب (تفسير) .

- مفتحات الأقران في مبهمات القرآن .
- منتقى تفسير الفريابي .
- منهج التيسير إلى علم التفسير .
- ميدان الفرسان في شواهد القرآن .
- ناسخ القرآن ومنسوخه .
- اليد البسطى في تعيين الصلاة الوسطى .

فن الحديث وتعلقاته :

- آداب الملوك .
- الآية الكبرى في شرح قصة الإسراء .
- أبواب السعادة في أسباب الشهادة .
- الأحاديث الحسان في فضل الطيلسان .
- أخبار الملائكة .
- أربعون حديثاً في رفع اليدين في الدعاء .
- أربعون حديثاً في فضل الجهاد .
- أربعون حديثاً من رواية مالك عن نافع ، عن ابن عمر .
- الأربعون المتباينة .
- أزهار الآكام في أخبار الأحكام .
- الأزهار فيما عقده الشعراء من الآثار .
- الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة .
- الأساس في مناقب بنى العباس .
- إسعاف الطلاب بترتيب الشهاب .

- إسعاف المبطل برجال الموطن .
- إطراف الأشراف بالإشراف على الأطراف .
- الاعتماد والتوكل على ذى التكفل .
- أعلام النصر فى مسألة البروز على النهر .
- إغاثة المستغيث فى حل بعض إشكالات الحديث .
- إفادة الخبر بنصه فى زيادة العمر ونقصه .
- إنجاز الوعد المنتقى من طبقات ابن سعد .
- إنشأب الكتب فى أنساب الكتب .
- الباهر فى حكم النبى بالباطن والظاهر .
- البحر الذى زخر شرح نظم الدرر .
- البدور السافرة عن أمور الآخرة .
- بذل المجهود لخزانة محمود .
- بزوغ الهلال فى الخصال الموجبة للظلال .
- بغية الرائد فى الذيل على مجمع الزوائد .
- تحذير الخواص من أكاذيب القصاص .
- تحفة الآثار فى الأدعية والأذكار .
- تحفة الأبرار بنكت الأذكار .
- تحفة النابه بتلخيص المتشابه .
- تخريج أحاديث الدررة الفاخرة .
- تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى .
- تذكرة المؤتسى بمن حدث ونسى .
- التصحيح لصلاة التسييح .

- التطريف فى التصحيح .
- التعريف بآداب التأليف .
- التعظيم والمنة فى أن أبوى النبى ﷺ فى الجنة .
- التعليقة المنيفة على مسند أبى حنيفة .
- التعلل والإطفا لنار لا تطفأ (أورد فيه الأحاديث الواردة فى موت الأولاد) .
- تقريب الغريب .
- تمهيد الفرش فى الخصال الموجبة لظل العرش .
- التنبئة بمن يعثه الله على رأس كل مائة .
- التوشيح على الجامع الصحيح .
- توضيح المدرك فى تصحيح المستدرک .
- التهذيب فى الزوائد على التقريب .
- الثغور الباسمة فى مناقب السيدة فاطمة .
- الجامع الصغير من حديث البشير النذير .
- جامع المسانيد .
- جزء السلام من سيد الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام .
- جزء فى الصلاة على النبى ﷺ .
- جمع الجوامع .
- الجواب الأشد فى تنكير الأحد وتعريف الصمد .
- حسن السمى فى الصمت (رسالة لخصها من «الصمت» لابن أبى الدنيا) .
- خادم النعل الشريف .
- الخصائص النبوية (كفاية الطالب اللبيب فى خصائص الحبيب) المعروف بالخصائص الكبرى .

- خصائص يوم الجمعة .
- داعى الفلاح فى أذكار المساء والصبح .
- الدر المنظم فى الاسم الأعظم .
- در السحابة فى من دخل مصر من الصحابة .
- درر البحار فى الأحاديث القصار .
- الدرر المنتثرة فى الأحاديث المشتهرة .
- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج .
- ذم زيارة الأمراء .
- ذم المكس .
- ذم الوشاحين .
- الذيل على القول المسدد .
- رسالة فى أسماء المدلسين .
- رفع الحذر (الحذر) عن قطع الصدر .
- الروض المكلل والورد المعلل فى المصطلح .
- الرياض الأنيقة فى شرح أسماء خير الخليقة .
- ريح النسرين فىمن عاش من الصحابة مائة وعشرين .
- زهر الربى على المجتبى .
- زوائد الرجال على تهذيب الكمال .
- زوائد شعب الإيمان للبيهقى .
- زوائد نوادر الأصول للحكيم الترمذى .
- السماح فى أخبار الرماح .
- سهام الإصابة فى الدعوات المجابة .

- شد الرحال فى ضبط الرجال .
- شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور .
- شرح ألفية العراقى .
- شفاء العليل فى ذم الصحاب والخليل .
- الشهاب الثاقب فى ذم الخليل والصحاب .
- ضوء البدر فى إحياء ليلة عرفة والعيدين ونصف شعبان وليلة القدر .
- العشاريات .
- عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد .
- عين الإصابة فى معرفة الصحابة .
- عين الإصابة فيما استدركته عائشة على الصحابة .
- غرس الأنشاب فىرمى بالنشاب .
- الفانيد فى حلاوة الأسانيد (ذكر فيها رواية الإمام أبى حنيفة عن مالك) .
- الفتاش على القشاش (ذكر فيها من روى الأحاديث الموضوعة من أهل زمانه) .
- فضل الجلد عند فقد الولد .
- الفضل العميم فى إقطاع تميم .
- فضل القيام بالسلطنة .
- فضل موت الأولاد .
- فلق الصباح فى تخريج أحاديث الصحاح .
- فهرست المرويات .
- الفوائد الكامنة فى إيمان السيدة آمنة .
- الفوائد المتكاثرة فى الأخبار المتواترة .
- الفيض الجارى فى طرق الحديث العشارى .

- قطف الثمر فى موافقات عمر .
- القول الأشبه فى حديث « من عرف نفسه فقد عرف ربه » .
- القول الجلى فى أحاديث الولى .
- القول الحسن فى الذب عن السنن .
- القول المختار فى المأثور من الدعوات والأذكار .
- كشف التلبس عن قلب أهل التدليس .
- كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة .
- كشف الضباية فى مسألة الاستنابة .
- كشف الطامة عن الدعاء بالمغفرة للعامه .
- كشف العمى فى فضل الحمى .
- كشف المغطى فى شرح الموطا .
- كشف النقاب عن الألقاب .
- الكلم الطيب والقول المختار فى المأثور من الدعوات والأذكار .
- الكلام على حديث ابن عباس : « احفظ الله يحفظك » .
- الكوكب المنير فى شرح الجامع الصغير .
- الآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعه .
- لب اللباب فى تحرير الأنساب .
- اللمع فى أسماء من وضع .
- لم الأطراف وضم الأتراف .
- ما رواه الواعون فى أخبار الطاعون .
- المدرج إلى المدرج .
- المرء فى كراهية السؤال والرد .

- مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود .
 - المرقاة العلية في شرح الأسماء النبوية .
 - المسارعة إلى المصارعة .
 - المسلسلات الكبرى .
 - مصباح الزجاجة في شرح سنن ابن ماجه .
 - مطلع البدرين فيمن يؤتى أجرين .
 - المعجزات والخصائص النبوية .
 - مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة .
 - من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة .
 - مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا .
 - منتقى الأدب المفرد .
 - منتهى الآمال في شرح حديث : « إنما الأعمال » .
 - منهاج السنة ومفتاح الجنة .
 - نشر العبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير .
 - نظم الدرر في علم الأثر .
 - النكت البديعات على الموضوعات .
 - النهجة السوية في الأسماء النبوية .
 - الهيئة الشنية في الهيئة الشنية .
 - وظائف اليوم والليلة .
- فن الفقه**
- الأزهار الغضة في حواشى الروضة .
 - الأشباه والنظائر .

- تحصيل الخادم .
- تشنيف الأسماع بمسائل الإجماع .
- الجامع فى الفرائض .
- جمع الجوامع .
- حاشية على القطعة للإسنوى .
- الحاوى للفتاوى .
- الخلاصة فى نظم الروضة .
- الرد على من أخلد إلى الأرض وجهل أن الاجتهاد فى كل عصر فرض .
- رفع الخصاصة فى شرح الخلاصة .
- رفع اللباس وكشف الالتباس فى ضرب المثل من القرآن والاعتباس .
- زوائد المهذب على الكافى .
- شرح التنبيه .
- شرح الروض .
- شرح الرحبية فى الفرائض .
- شوارد الفوائد فى الضوابط والقواعد .
- الطلعة السمية فى تبين الحسنية من شرط البيبرسية .
- العذب المسلسل فى تصحيح الخلاف المرسل .
- القنية مختصر الروضة .
- الكافى .
- اللوامع والبقارق فى الجوامع والبقوارق .
- الماهد لمسائل الزاهد .
- مختصر الأحكام السلطانية .

- منبع الفوائد فى ترتيب الضوابط والقواعد .
- الوافى مختصر التنبيه .
- الورقات المقدمة .
- ينبوع فيما زاد على الروضة .
- الأجزاء المفردة فى مسائل مخصوصة :

- آداب الفتوى .
- آكام العقيان فى أحكام الحصيان .
- إتمام النعمة فى اختصاص الإسلام بهذه الأمة .
- الأجر الجزل فى الغزل .
- الأخبار المأثورة فى الاطلاع بالنورة .
- إرشاد المهتدين إلى نصره المجتهدين .
- إزالة الوهن عن مسألة الرهن .
- أزهار العروش فى أخبار الحبوش .
- إعلام الأريب بحدوث بدعة المحاريب .
- الإعلام بحكم عيسى عليه السلام .
- الاقتناص فى مسألة التماص .
- إقام الحجر لمن زكى سباب أبى بكر وعمر .
- ألوية النصر فى خصيصى بالقصر .
- الإنصاف فى تمييز الأوقاف .
- أنموذج اللبيب فى خصائص الحبيب .
- أنوار الحلك فى إمكان رؤية النبى والملك .
- الأوج فى خبر عوج .

- الباحة فى السباحة .
- البار فى إقطاع الشارع .
- البارق فى قطع يد السارق .
- بذل العسجد لسؤال المسجد .
- بذل الهمة فى طلب براءة الذمة .
- بسط الكف فى إتمام الصف .
- بشرى العابس فى حكم البيع وللدور والكنائس .
- بشرى الكئيب بقاء الحبيب .
- بلغة المحتاج فى مناسك الحاج .
- بلوغ المآرب فى أخبار العقارب .
- بلوغ المآرب فى قص الشارب .
- تقرير الإسناد فى تيسير الاجتهاد .
- تنزيه الأنبياء عن تسفيه الأغبياء .
- الثبوت فى ضبط ألفاظ القنوت .
- ثلج الفؤاد فى أحاديث لبس السواد .
- جر الذيل فى علم الخيل .
- جزء فى صلاة الضحى .
- جزيل المواهب فى اختلاف المذاهب .
- الجواب الحاتم عن سؤال الخاتم .
- الحبل الوثيق فى نصرة الصديق .
- حسن المقصد فى عمل المولد .
- الحجج المبينة فى التفضيل بين مكة والمدينة .

- دفع التشنيع فى مسألة التسميع .
- الذرارى فى أبناء السرارى .
- ذم القضاء .
- رفع منار الدين وهدم بناء المفسدين .
- الروض الأريض فى طهر المحيض .
- الزهر الباسم فيما يزوج فيه الحاكم .
- السلاف فى التفضيل بين الصلاة والطواف .
- السلالة فى تحقيق المقر والاستحالة .
- سلوة الفؤاد فى موت الأولاد .
- السيف النظار فى الفرق بين الثبوت والتكرار .
- سبيل النجاة (فى والدى النبى ﷺ) .
- شد الأثواب فى سد الأبواب فى المسجد النبوى .
- شرح الحوقلة والحيعلة .
- طى اللسان عن ذم الطيلسان .
- الظفر بقلم الظفر .
- فتح المغالق من أنت طالق .
- فصل الخطاب فى قتل الكلاب .
- فصل الكلام فى حكم السلام .
- فصل الكلام فى ذم الكلام .
- الفوائد الممتازة فى صلاة الجنابة .
- القذاذة فى تحقيق محل الاستعاذة .
- قطع المجادلة عند تغيير المعاملة .

- القول المشرق فى تحريم الاشتغال بالمنطق .
 - القول المضى فى الحنث فى المضى .
 - اللمعة فى إدراك الركعة لإدراك الجمعة .
 - المباحث الزكية فى المسألة الدّوركية .
 - المستطرفة فى أحكام دخول الحشفة .
 - المصاييح فى صلاة التراويح .
 - المنحة فى السبحة .
 - ميزان المعدلة فى شأن البسملة .
 - نتيجة الفكر فى الجهر بالذكر .
 - نشر العلمين المنيفين فى إحياء الأبوين الشريفين .
 - النضرة فى أحاديث الماء والرياض والخضرة .
 - وصول الأمانى بأصول التهانى .
- فن العربية وتعلقاته :

- الأشباه والنظائر فى النحو .
- الإفصاح فى أسماء النكاح .
- الإفصاح فى زوائد القاموس على الصحاح .
- الاقتراح فى أصول النحو وجدله .
- الألفية فى النحو والتصريف والخط .
- الإلماع فى الإتياع .
- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة .
- البهجة المرضية (المضية) فى شرح الألفية .
- التذكرة فى العربية .
- التصريف حاشية على شرح التصريف .

- تعريف الأعجم بحروف المعجم .
- توجيه العزم إلى اختصاص الاسم بالجر والفعل بالجزم .
- التوشيح على التوضيح .
- در التاج فى إعراب مشكل المنهاج .
- الدر النثير فى مختصر نهاية ابن الأثير .
- السيف الصقيل فى حواشى ابن عقيل .
- شذا العرف فى إثبات المعنى للحرف .
- شرح شواهد المعنى .
- شرح تصريف العزى .
- شرح ضرورى التصريف لابن مالك .
- شرح كافية ابن مالك .
- شرح القصيدة الكافية فى التصريف .
- شرح ملححة الإعراب لأبى محمد الحريرى .
- الشمعة المضية فى علم العربية .
- الشهد فى النحو .
- الفتح القريب فى حواشى معنى اللبيب .
- الفجر الثمد فى إعراب أكمل الحمد .
- الفريدة فى النحو والتصريف والخط .
- قطر النداء فى ورود الهمزة للندا .
- مختصر الألفية ودقائقها .
- مختصر ملححة الإعراب لأبى محمد الحريرى .
- الزهر فى علوم اللغة .

- مسألة ضربى زيدًا قائما .
- المصاعد العلية فى القواعد النحوية .
- الموشحة فى النحو .
- النكت على الألفية والكافية والشافية والشذور والنزهة .
- نكت على شرح شواهد العينى .
- أصول وبيان وتصوف :
- إتمام الدراية لقراء النقاية .
- اختصار نصيحة ذوى الإيمان فى الرد على منطق اليونان لابن تيمية .
- إسبال الكساء على النساء .
- إعلام الحسنى بمعانى الأسماء الحسنى .
- الافتراض فى رد الاعتراض .
- الإفصاح فى النكت على تلخيص المفتاح فى المعانى والبيان .
- تأييد الحقيقة العلية وتشديد الطريقة الشاذلية .
- تحفة الجلساء برؤية الله سبحانه وتعالى للنساء .
- تحفة السفارة إلى حضرة البررة .
- تذكرة النفس (فى التصوف) .
- تشييد الأركان فى ليس فى الإمكان أبداع مما كان .
- تنبيه الغبى فى تنزيه ابن عربى .
- تنزيه الاعتقاد عن الحلول والاتحاد .
- الجمع والتفريق فى الأنواع البديعة .
- حاشية على المختصر .
- الخبر الدال على وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال .

- خواص الأسماء الحسنی .
- درج المعالی فی نصره الغزالی عن المنکر المتغالی .
- شرح الكوكب الوقاد فی الاعتقاد .
- شرح لمعة الإشراق فی الاشتقاق .
- شعله نار - رسالة حقق فیها قوله : جمعت له الشریعة والحقیقة .
- عقود الجمال فی المعانی والبیان .
- فتح الجلیل للعبد الذلیل فی الأنواع البدیعیة المستخرجة من قوله : ﴿الله ولی الذین آمنوا﴾ .
- قلائد الفوائد (منظومة) .
- الكنز المدفون والفلک المشحون .
- الكوكب الساطع فی نظم جمع الجوامع .
- اللفظ الجوهري فی رد خباط الجوجرى (فی مسألة الرؤیة للنساء) .
- لمعة الإشراق فی الاشتقاق .
- اللوامع المشرقة فی ذم الوحدة المطلقة .
- مختصر الإحیاء .
- مختصر الورقات لإمام الحرمین الجوینی .
- المعانی الدقیقة فی إدراك الحقیقة .
- تاریخ وأدب :
- الأجوبة الزکیة عن الألغاز السبکیة .
- أحاسن الأقباس فی محاسن الاقتباس .
- الأرج فی الفرج (تلخیص لكتاب الفرج بعد الشدة لابن أبی الدنيا) .
- الاستنصار بالواحد القهار .

- أعيان الأعيان .
- الأنوار السننية فى تاريخ الخلفاء والملوك بمصر السننية .
- بدائع الزهور فى وقائع الدهور .
- بديعية . وتسمى نظم البديع ، ثم شرحها .
- البراعة فى تراجم بنى جماعة .
- بلبل الروضة (مقامة) .
- بلوغ المأمول فى خدمة الرسول .
- بهجة الناظر ونزهة الخاطر .
- تاريخ الخلفاء .
- تاريخ سيوط .
- تاريخ العمر .
- التبرى من معرة المعرى .
- التثبيت عند التبييت .
- تحفة الظرفاء بأسماء الخلفاء ؛ قصيدة رائية نظم فيها أسماء الخلفاء وسنى وفاتهم .
- تحفة المذاكر فى المنتقى من تاريخ ابن عساكر .
- ترجمة النووى والبلقيني .
- حاطب ليل وجارف سيل .
- حديقة الأديب وطريقة الأريب .
- حسن السير فيما فى الفرس من أسماء الطير .
- حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة .
- درر الكلم وغرر الحكم .

- الدوران الفلكى على ابن الكركى .
- ديوان الخطب .
- ديوان شعر (السيوطى) .
- ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي .
- الرحلة الدمياطية .
- الرحلة الفيومية .
- الرحلة المكية .
- رشف الزلال من السحر الحلال .
- رصف اللآل فى وصف الهلال .
- رفع الباس عن بنى العباس .
- رفع شأن الحبشان .
- الزبرجدة .
- ساجعة الحرم .
- سبل الهدى .
- شقائق الأترج فى دقائق الغنج .
- شماريخ فى علم التاريخ .
- الصواعق على النواعق .
- طبقات الأصوليين .
- طبقات الحفاظ .
- طبقات الكتّاب .
- طبقات المفسرين .
- طبقات النحاة .

- طراز العمامة في التفرقة بين المقامة والقمامة .
- كطوق الحمامة .
- الفارق بين المصنف والسارق : مقامة ألفها لبعض معاصريه بلغه عنه أنه أخذ كتاب الخصائص الكبرى وأسنده إلى نفسه .
- الفتح المسكى فى تراجم البيت السبكى .
- الفرج القريب .
- فضل الشتاء .
- الفلك المشحون (نظم التذكرة) .
- قمع المعارض فى نصره ابن الفارض .
- كنه المراد فى بيان بانة سعاد .
- المجلل فى الرد على المهمل .
- مختصر تهذيب الأسماء .
- مختصر معجم البلدان .
- مقاطع الحجاز .
- المنتقط من الدرر الكامنة .
- المنتقى (المعجم الصغير) .
- منع الثوران عن الدوران .
- المنقح الظريف فى الموشح الشريف .
- المنى فى الكنى .
- النفحة المسكية والتحفة المكية .
- نور الحديقة .
- الوسائل إلى معرفة الأوائل .

وفاته :

توفى فى سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وتسعمائة فى منزله بروضة المقياس ، بعد أن تمرّض سبعة أيام بورم شديد فى ذراعه الأيسر ، عن إحدى وستين سنة وعشرة أشهر ، وثمانية عشر يوماً ، ودُفن فى حوش قوصون خارج باب القرافة ، وصلى عليه غائبة بدمشق بالجامع الأموى يوم الجمعة ثامن رجب من نفس السنة ، وقد رثاه عبد الباسط بن خليل الحنفى بقصيدة منها :

مات جلال الدين غيثُ الورى	مجتهدُ العصرِ إمامُ الوجود
وحافظُ السنّةِ مهديُّ الهدى	ومرشدُ الضّالِّ بنفعِ يعوذ
فيا عُيونى أنْهَمِلى بعده	ويا قلوبُ انفطرى بالوقود
مصيبة حلّت فحلت بنا	وأورثت نازَ اشتعالِ الكُبود
صبرنا لله عليها وأولاً	هُ نعيمًا حلَّ دارَ الخلود
وعمه منه بوبلِ الرّضا	والغيثُ بالرحمةِ بينَ اللّخود ^(١)

قال نجم الدين الغزى : ولعله رثى بالمرثية الحافلة ، ولم أقف إلا على هذه القصيدة فى تاريخ ابن طولون ، ذكر أنه استملاها من بعض من قدم عليهم دمشق من القادمين ، فكتبها هنا من خطه ، لئلا تخلو الترجمة من مرثية ما ، رحمه الله تعالى^(٢) .

(١) مفاكهة الخلان ١/٣٠٢ .

(٢) الكواكب السائرة ٤/٢٣١ .

منهج السيوطى فى تفسيره « الدر المنثور »

لم يتحدث السيوطى فى مقدمة هذا الكتاب عن منهجه فيه كما فى مصنفاته الأخرى ، بل ذكر فيها الباعث على تأليفه فقال : « وبعد ، فلما ألفتُ كتاب « ترجمان القرآن » ، وهو التفسير المسند عن رسول الله ﷺ وأصحابه ، رضى الله عنهم أجمعين ، وتم بحمد الله تعالى فى مجلدات ، وكان ما أوردته فيه من الآثار بأسانيد الكتب المُخْرَج منها وارادات ، رأيت قصور أكثر الهمم عن تحصيله ، ورغبتهم فى الاقتصار على متون الأحاديث دون الإسناد وتطويله ، فلخصت منه هذا المختصر ، مقتصرًا فيه على متن الأثر ، مُصَدِّرًا بالجزو والتخريج إلى كل كتاب مُعْتَبَر ، وسميته بـ « الدر المنثور فى التفسير بالمأثور »^(١) .

ومن خلال تحقيقنا لهذا الكتاب لاحظنا عدة خطوط رئيسة :

(١) أن السيوطى يبدأ السورة بذكر اسمها ، وعدد آياتها ، ثم المكى والمدنى معتمدًا فى كثير من الأحيان على النحاس ، وابن الضريس ، وأبى الشيخ ، ثم يقسم السورة إلى آيات من غير ترقيم ، ويقسمها إلى أبعاض مكتفياً بها عن ذكر الآية بتمامها ، قائلًا : الآية ، الآيتين ، الآيات ، كما أهمل تفسير بعض الآيات .

(٢) أنه كان يكتفى بالنقل والرواية ويخلط بين الصحيح والضعيف والمنكر والموضوع دون تحقيق أو نقد أو موازنة أو ترجيح ، فنتج عن ذلك أنه ضمّن كتابه الإسرائيليات والعجائب والغرائب من الأخبار التى ينبغى أن ينزه التفسير عنها .

(١) الدر المنثور ١/٣ ، ٤ طبعنا .

(٣) أنه كان يعزو القراءة لقارئها من الصحابة أو من رواها من غير تحقيق أو تبين بأن هذه قراءة الجمهور، أو متواترة، أو صحيحة، أو شاذة.

(٤) أنه أكثر من الاستطرادات التي لا صلة لها بالتفسير؛ مثل الحديث عن ابتلاءات إبراهيم عليه السلام، وصفات الحجر الأسود ومكانه وحملته، ونبذ من حكم عيسى عليه السلام^(١)، وغير ذلك.

(٥) أنه عنون في نهاية تفسيره: « ذكر ما ورد في سورة الخلع وسورة الحفد »^(٢)، وقد يوهم ذلك أنهما من القرآن الكريم، وليس كذلك، وإنما هما في مصحف أبي بن كعب، وما ذكر في مصحف أبي لا يُعتد به، ولا ينهض أمام التواتر وإجماع الصحابة والأمة^(٣).

(٦) أنه ختم تفسيره^(٤) - بعد العنوان السابق، ودعاء ختم القرآن - بنقل مطول من أول كتاب «أسباب النزول» للحافظ ابن حجر المسمى «العُجاب في

(١) انظر لتلك الأمثلة ١/ ٥٨١ - ٦١٥، ٦٧٦ - ٧٠٩، ٢/ ٥٥٢ - ٥٧٩ طبعنا.

(٢) الدر المنثور ٦/ ٤٢٠ - ٤٢٢ طبعة دار المعرفة.

(٣) ينظر رسالة دكتوراه بجامعة الأزهر كلية أصول الدين بعنوان: «الإمام جلال الدين السيوطي وجهوده في التفسير وعلوم القرآن» إعداد عبد الفتاح خليفة الفرزواني، إشراف د. على محمود خليل، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م. وبحث بعنوان «الأصول العامة لمنهج السيوطي في تفسيره الدر المنثور» إعداد مصطفى إبراهيم المشني، قسم أصول الدين كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة اليرموك بالأردن، منشور في مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثالث ١٩٩٥م، تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة مؤتة بالأردن.

(٤) الدر المنثور ٦/ ٤٢٢ - ٤٢٤ طبعة دار المعرفة.

بيان الأسباب»^(١) تكلم فيه جملةً عن تفسير الطبرى ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم وعبد بن حميد .

ثم تكلم عن التابعين من أصحاب ابن عباس الذين اشتهر عنهم التفسير ، وذكر الثقات منهم والضعفاء .

ثم تكلم عن التفسير الذى يُروى عن قتادة ، وتفسير الربيع بن أنس ، وتفسير مقاتل بن حيان ، وتفسير زيد بن أسلم ، وتفسير مقاتل بن سليمان ، وتفسير يحيى بن سلام ، وتفسير سُنيْد ، والتفسير الذى جمعه موسى بن عبد الرحمن الثقفى الصنعانى .

ثم قال الحافظ ابن حجر - بعدما نقله السيوطى - : وإنما قدمت هذه المقدمة ليسهل الوقوف على أوصافهم لمن تصدى للتفسير ، فيقبل من كان أهلاً للقبول ، ويُرد مَنْ عداه .

هذا ، ولا يُعْضُ ذلك من قيمة الكتاب ؛ فإنه سجل جامع لكثير مما روى عن النبى ﷺ والصحابة والتابعين فى التفسير ، وفضل السيوطى فيه قائم ؛ لأنه حفظ لنا فيه آثارًا لكتب مفقودة أو فى حكم المفقود ، ولا نعلم عنها الآن شيئًا غير أسمائها أو أسماء مؤلفيها .

(١) العجائب فى بيان الأسباب ٢٠٢/١ - ٢٢١ .

طبعاة السابقة

١- طبعة المطبعة المنيرية بالقاهرة عام ١٣١٤ هـ ، وهذه الطبعة نفذت من الأسواق لا تكاد توجد إلا فى المكتبات القديمة وعند أكابر العلماء .

٢- طبعة دار المعرفة للطباعة والنشر ببيروت لبنان ، وبهامشها القرآن الكريم مع تفسير ابن عباس المسمى بتنوير المقباس ، فجعل القرآن الكريم بأعلى الصحيفة وتفسير ابن عباس بأسفلها يفصل بينهما جدول ، وقد صدرت فى ستة مجلدات وهى من القطع الكبير ، وهى أول طبعة صدرت للكتاب ، وليس عليها تاريخ الطبع ، وهذه الطبعة هى النسخة التى اعتمدت لمقابلة النسخ الخطية عليها ، وليس عليها أية تعليقات ، بل هى مجرد نص فقط ، وقد كُتبت أرقام صفحاتها على جانب صفحات طبعتنا هذه ، حتى يسهل الرجوع إليها لمن يجد الإحالات على الطبعة القديمة . وقد أُشير إليها بالرمز (م) .

٣- طبعة دار الكتب العلمية ببيروت سنة ١٩٩٠ م ، وهى عبارة عن نشرة من الطبعة الأولى ، فى ستة مجلدات .

٤- طبعة دار الفكر العربى بالقاهرة ، وهى أيضًا نشرة من الطبعة الأولى ، فى ستة مجلدات .

٥- الطبعة الثانية لدار الكتب العلمية ببيروت سنة ٢٠٠٠ م ، وقد زادت عن طبعتها السابقة مجلدًا للفهارس هو المجلد السابع .

٦- طبعة دار الفكر - بيروت لبنان ، وقد صدرت فى ثمانية مجلدات .

وبالإجمال فإن الطبعات التي تلت طبعته الأولى ، لا تعدو أن تكون نشرات لها .

وجميع هذه الطبعات تفتقر إلى تحقيق جيد لما بها من أسقاط وتصحيفات ، وآثار متداخلة ، الأمر الذي عاجته هذه الطبعة بتوفيق من الله .

منهج التحقيق

اتبع فى تحقيق هذا الكتاب المنهج الآتى :

١- مقابلة المخطوطات : تمت مقابلة النسخ الخطية على النسخة المطبوعة لإثبات الفروق الصحيحة فى المتن وإثبات الفروق المرجوحة فى الحاشية ، مع إهمال الفروق الهينة ، أما فى الآثار غير المخرجة فقد آثرنا إثبات جميع الفروق عدا الفروق واضحة الخطأ .

وقد روعى فى إثبات فروق النسخ موافقة مصادر التخرىج ما أمكن ، فإن وافقت أية نسخة مصدر التخرىج أثبتت ، ووُضعت بقية الفروق بالحاشية ، ولا يُلتزم بإثبات ما فى الأصل دائماً ، بل يثبت غيره إذا كان أصح منه ، وإذا كان هناك سقط فى الأصل يشار إليه فى الحاشية بلفظ : (ليس فى : الأصل) .

٢- ضبط النص : تم ضبط النص بنية وإعراباً وذلك بضبط ما أشكل منه ، وضبط ما ورد فيه من أعلام وأماكن وغيرها من مصادرها ، والإحالة إليها فى الحواشى مع الفروق إن وجدت .

٣- تخرىج الآيات : تم تخرىج الآيات الواردة فى النص بين معقوفين داخل النص ، وذلك تفادياً لكثرة الحواشى .

٤- القراءات : تم توثيق القراءات ما أمكن من كتب القراءات المتخصصة .

٥- الأحاديث والآثار : تم عزو الأحاديث والآثار إلى مواضعها فى كتب

الحديث ما أمكن ، ولما كان المصنف ، رحمه الله ، لا يحكم على الأحاديث والآثار إلا قليلاً ؛ لذا فقد حكم عليها بأقوال العلماء ومحققى الكتب المحققة المعزوة إليها ما أمكن ، دون تعقيب على أحكامهم ، ليميز القارئ الصحيح من الضعيف ، وقد بذل الوسع فى الحكم على الأحاديث المرفوعة ، أما الآثار فقد تم الحكم عليها فى القليل النادر .

لكن بقيت أحاديث كثيرة مخرجة عند الديلمى فى « مسند الفردوس » ، أو الحاكم فى « تاريخه » ، أو غيرهما ، لم يتسن لنا الحكم عليها ؛ إما لنزول طبقة مخرجه ، أو لفقد مصدره ، أو غير ذلك .

وقد ذكر المصنف ، رحمه الله ، فى خطبة كتابه « جمع الجوامع » وهو « الجامع الكبير » أصل « الجامع الصغير وزيادته » - أنه سلك طريقةً فيه يُعرف منها صحة الحديث وحسنه وضعفه ، وذلك أنه إذا عزا الحديث للبخارى ، أو مسلم ، أو ابن حبان ، أو الحاكم فى « المستدرک » ، أو الضياء المقدسى فى « المختارة » فإن جميع ما فى هذه الكتب الخمسة صحيح ، فالعزو إليها معلم بالصحة ، سوى ما فى « المستدرک » من المتعقب فينبه عليه ، وكذا ما فى صحيح ابن خزيمة ، وأبى عوانة ، وابن السكن ، والمنتقى لابن الجارود ، والمستخرجات ، فالعزو إليها معلم بالصحة أيضًا . وتُعقب بأن إطلاق ذلك على بعض ما ذكر - سوى الصحيحين - غير صحيح .

وذكر ، رحمه الله ، أن ما عراه لأبى داود ، وسكت عليه فهو صالح ، وما يئن ضعفه نقله عنه .

وذكر أيضًا أن ما عراه للعقيلي ، وابن عدى ، والخطيب ، وابن عساكر ،

والحكيم الترمذى ، والحاكم فى « تاريخه » ، وابن النجار ، والديلمى ، فهو ضعيف ، فيستغنى بالعزو إليه أو إلى بعضها عن بيان ضعفها .

وذكر أيضًا أن ما عزاه للترمذى ، وابن ماجه ، وأبى داود الطيالسى ، والإمام أحمد ، وابنه عبد الله ، وعبد الرزاق ، وسعيد بن منصور ، وابن أبى شيبه ، وأبى يعلى ، والطبرانى فى « الكبير » و « الأوسط » ، و « الصغير » ، والدارقطنى ، وأبى نعيم ، والبيهقى ، فهذه فيها الصحيح والحسن والضعيف . قال : وكل ما كان فى مسند أحمد ، فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن .

فإذا عزا المصنف حديثًا إلى كتاب من تلك الكتب ، ولم نجد لأهل العلم فيه حكمًا ، لأى سبب كان ، وكان مخزجه فى من ذكر فى خطبة « جامعه » ، فقد تبين الحكم عليه من خلال هذه المقدمة ، والله أعلم .

ويلاحظ أن المصنف ، رحمه الله ، قد قصر فى تخريج بعض الأحاديث ، فتراه يعزو الحديث إلى من لم يشترط الصحة ، أو إلى كتاب أنزل طبقةً ، وهو فى الصحيحين أو أحدهما ، أو يكون فى كتاب أعلى ، كما ستراه فى تخريجنا ، إن شاء الله . ولم نستقص ما فاته خشية الإطالة .

٦- الأشعار : تم نسبة الأشعار إلى قائلها ، على قلتها فى الدر المنثور .

٧- وأتبع التحقيق بفهارس فنية شاملة جامعة .

وصف النسخ الخطية المعتمدة

أولاً : مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية :

١- مجموعة مكتبة المحمودية :

نسخة محفوظة برقم ١٣٥ :

وتضم هذه النسخة الكتاب كاملاً ، وهي نسخة بدأت قوية وأضافت إلى النص المحقق آثاراً كاملة وفروقا قوية ، ثم أخذت في الضعف وظهور الأسقاط ، وقد اعتمدت أصلاً في التحقيق لأنها أفضل النسخ الكاملة .

وقد صدرت بفهرس للكتاب يقع في ورقة ونصف ورقة .

كُتِبَ عَلَى غَلاَفِهَا : كتاب الدر المنثور في التفسير المأثور الكامل في أربعة أجزاء . استكتبه مولينا الشيخ محمد عابد الأنصارى السندى المدنى ثم وقفه لله تعالى ، وجعل مقره المكتبة المحمودية ، وعمل له فهرسة نافعة جزاه الله تعالى خير الجزاء .

وعلى وجه الورقة الأولى منها تملك نصه : هذه النسخة العظيمة الفخيمة الجليلة مما من الله تعالى به على أحقر عباده وأفقرهم إلى رحمته وأحوجهم إلى مغفرته محمد عابد بن أحمد على السندى واستكتبها لنفسه ولمن شاء الله تعالى من بعده رضى عنه ربه تبارك وتعالى رضاء لا سخط بعده أمين .

وتحتة : وقفت لله تعالى هذا التفسير الكامل وجعلت النظر فيه لنفسى مدة حياتى ثم للأرشد فالأرشد من ذريتى ذكرًا كان أو أنثى إن كان لى عقب وإلا

فالأرشد من ذرية جدى شيخ الإسلام محمد مراد بن الحافظ يعقوب بن محمود الأنصارى السندى ذكرًا كان أو أنثى ينتفع بنظره الخاص والعام حرره واقفه محمد عابد بن الشيخ أحمد على بن محمد مراد غفر الله تعالى ذنوبه وجعله من خالص الأعمال المقبولة فى حضرته فى ذى القعدة سنة ١٢٤٩ هـ .

وتحتته خاتم مكتبة المحمودية كتب أسفله : وقف شيخ عابد أفندى لمحمودية تفسير در منشور كامل . وقف كتبخانه مدرسة محمودة .

وكتب على ظهر الورقة الأولى فى الحاشية مقدمة تفسير الجلالين ثم وقف المكتبة المحمودية .

أولها : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ذكر وفيات الأئمة المخرج من كتبهم هذا التفسير وما رأيت من كتبهم وطالعتة ..

ثم : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذى أحيا بمن شاء بعد مآثر الآثار بعد الدثور ووفق لتفسير كتابه العزيز بما وصل إلينا بالأسانيد العالية من الخير المأثور ...

وآخرها : وإلى هنا انتهى هذا الكتاب الجليل بعون الله الكريم بعناية مولانا الشيخ العلامة العظيم والبدر الأمد الكرم عز الإسلام والدين محمد عابد السندى وفقه الله لما فيه إنه جواد كريم ورضى الله عنه رضاء لا سخط بعده إنه هو رب العرش العظيم ، وكان التمام فى شهر ربيع الآخرة من شهور سنة سبع وعشرين ومائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم .

وتقع هذه النسخة فى ٤٦٩ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرتها ٦٧ سطرًا

فى الغالب ، كتبت بخط معتاد خال من الضبط . وقد أُشير إليها بالأصل ، وتجد أرقام أوراقها بين معقوفين فى موضعها من النص المحقق .

نسخة ثانية : وهى من مصورات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وتقع فى ثلاثة أجزاء من القطع الكبير ، الجزء الأول منها مفقود ، والجزء الثانى محفوظ برقم ١٣٦ ، والثالث برقم ١٣٧ ومسطرتها ٣٩ سطرا ، كتب بخط نسخى واضح خال من الضبط عليها مقابلات وتصويبات أفادت كثيرا إلى النص المحقق . وعلى وجه الورقة من كل جزء عدة تملكات نصها :

ملك عبد العزيز بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن عبد الله رحمه الله ووالديه والمسلمين أجمعين .

ثم : من فضل الله وحده والله ذو الفضل العظيم مصير هذا الكتاب الجليل فى نوبة العبد الفقير المقر بالتقصير أحمد بن محمد بن حسن اليعمرى وفقه الله ورحمه ووالديه والمؤمنين إنه غفور رحيم من محروس جدة بالشراء الصحيح فى شهر ربيع الآخر عام ١١٦٥ هـ وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

وتحتة : الحمد لله ، من فضل الله تعالى على عبده المضطر إليه الغنى به عمن سواه أحمد بن على بن هادر البهمى غفر الله لهم وللمسلمين آمين آمين .

وتحتة : الحمد لله ، ثم فى نوبة الفقير إلى ربه ... حسن بن على بن حسن حبس غفر الله له ولوالديه والمسلمين . آمين سنة ١١٩٦ هـ .

وتحتة : الحمد لله ، ثم صار إلى بالهبة من الوالد العلامة ... جزاه الله خيرا

فى سنة ١٢٠٣هـ ، كتبه إبراهيم عبد الهادى غفر الله لهما .
ثم انتقل إلى ملك الفقير إلى الله عبد العزيز بن أحمد بن إبراهيم بالاتباع
الشرعى سنة ١٢٢٨هـ .

وعلى ظهر الورقة الأولى ختم مكتبة المحمودية .

وقد أُشير إليها بالرمز (ح ١) .

الجزء الثانى :

يبدأ بتفسير الآية ١٣ من سورة الأنعام وينتهى بآخر سورة النور .

وعلى وجه الورقة الأولى منه : الجزء الثانى من الدر المنثور من تجزئة ثلاثة
أجزاء للسيوطى ، رحمه الله . وتحتة فى مثلث مقلوب بخط مغاير ، وهو خط
الناسخ : الجزء الثانى من الدر المنثور فى تفسير القرآن بالمأثور تأليف الشيخ الإمام
العالم العلامة الحافظ أبى الفضل عبد الرحمن جلال الدين السيوطى نفع الله به
أمين ورحمنا والمسلمين أجمعين وصلى الله على محمد وآله وصحبه .

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى وله ما سكن فى الليل والنهار
الآيات ...

وآخره : تم الجزء الثانى بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا دائمًا .

وهذا الجزء يقع فى ٤٢٩ ورقة .

الجزء الثالث :

يبدأ بأول تفسير سورة الفرقان ، وينتهي بنهاية تفسير القرآن ، ودعاء ختم القرآن .

وعلى وجه الورقة الأولى منه عنوان : الثالث من الدر المنثور في تفسير القرآن بالمأثور تأليف الشيخ الإمام الحافظ أبي الفضل عبد الرحمن جلال الدين ابن أبي بكر السيوطي نفع الله به آمين .

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفرقان ...

وأخوه : انتهى ذلك والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا دائمًا أبدًا إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الظالمين آمين آمين .

وبعده : قال مؤلفه تقبل الله منه صنعه : فرغت من تبييضه يوم عيد الفطر ثمان وتسعين وثمانمائة والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم وأسأل الله أن يتقبل به وينفع به آمين . قال الشيخ يوسف بن عبيد الله الحسيني الشافعي الأرميولي : سمعت حال قراءتي على مؤلف هذا الكتاب أنه قال : جمعت ثلاثة وثلاثين ألفًا من الأحاديث وبلغت مؤلفات الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى خمسمائة وزادت عليها كتب هذا المصنوع ، والله أعلم . فائدة : الحاصل فيما ستأتي حكايته أن تأليف الدر المنثور كان سابقًا على تأليف الجامع الكبير بسنين ...

ويقع الجزء في ٤٠٧ ورقة .

نسخة ثالثة محفوظة برقم ٣٢٤:

وهى نسخة مبتورة الأول والآخر، تبدأ بأول سورة الحجر، وتنتهى بآخر تفسير سورة فاطر.

وعلى وجه الورقة الأولى منها عنوان: المجلد الثالث من كتاب الدر المنثور فى التفسير المأثور للإمام الحافظ العالم جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى تغمده الله برحمته آمين.

وتحتة: وقف كتبخانه مدرسة محمودية تفسير شريف.

وعلى يسار العنوان: فيه من سورة الحجر إلى آخر سورة فاطر. اهـ.

وعلى وجه الورقة الثانية فى الحاشية تملك نصه: هذا الكتاب فى ملك الفقير إلى الله تعالى رضوان بن محمد بن على الحارثى.

وتحتة تملك آخر نصه: انتقل هذا الكتاب بالبيع للسيد ياسين الهندى من سعيد بن محمد بن عدى وكتبه سعيد بيده.

وتحتة: قطعة من الدر المنثور من سورة الحجر إلى سورة فاطر، ثم خاتم مكتبة المحمودية، ثم وقف كتبخانه محمودية.

وأولها: سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين...

وآخرها: أخرج الفريابى وابن المنذر والطبرانى والحاكم وصححه عن ابن مسعود قال: إن كان الجعل ليعذب فى جحره من ذنب ابن آدم ثم قرأ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الآية.

وتقع هذه النسخة فى ٣٢٠ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرتها ٢٩ سطرًا ، كتبت بخط نسخى جيد وعليها مقابلات وتصحيحات .

وقد أُشير إليها بالرمز (ح ٢) .

نسخة رابعة محفوظة برقم ٣٢٥ :

تبدأ هذه النسخة بأول تفسير سورة الملك إلى آخر تفسير القرآن ، ثم دعاء ختم القرآن وفى آخرها نقص بمقدار نصف ورقة .

على وجه الورقة الأولى منها عنوان : تبارك عم من تجزئة ثلاثين جزءًا من تفسير الدر المنثور للعلامة جلال الدين السيوطى رحمه الله تعالى . وفوق هذا العنوان خاتم مكتبة المحمودية ، كتب بجواره : وقف مدرسة محمودية . وأسفل العنوان : وقف كتبخانه مدرسة محمودية تفسير شريف .

وتحتته : تفسير در المنثور للعلامة جلال الدين السيوطى من سورة تبارك إلى سورة الناس .

وكتب فى أعلاها : وقف لله تعالى ورحم الله تعالى واقفه وناظره عثمان ابن المرحوم محمد هاشم ثم بعده لأولاده إذا كانوا أهلًا ، وإلا فمن كان متأهلاً للعلم من ذرية الجد المرحوم الشيخ محمد مراد بن حافظ يعقوب السندى الأنصارى .

أولها : بسم الله الرحمن الرحيم سورة تبارك

وآخرها : وقد أضاف الطبرى إلى النقل المستوعب أشياء لم يشاركه فيها كاستيعاب القرآن والإعراب والكلام فى أكثر الآيات على المعانى والتصدى

لترجيح بعض الأقوال على بعض وكل من صنف بعده لم يجتمع له ما اجتمع فيه لأنه في هذه الأمور في مرتبة متقاربة وغيره يغلب عليه فن من الفنون فيمتاز فيه ويقصر في غيره والذين اشتهر عنهم القول في ذلك من التابعين أصحاب ابن عباس وفيهم ثقات وضعفاء ، فمن الثقات مجاهد بن جبر .

وتقع هذه النسخة في ١٢٨ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرتها ٣١ سطرًا كتبت بخط نسخي جميل .

وقد أُشير لها بالرمز (ح٣) .

٢- مجموعة مكتبة المدينة المنورة العامة :

نسخة محفوظة برقم ١٥٢ :

وهي نسخة ناقصة من أولها ، والموجود منها يبدأ في أثناء تفسير الآية ١٢ من سورة الممتحنة وينتهي بنهاية التفسير ، ودعاء ختم القرآن .

وعلى وجه الورقة الأولى منها : من كتب علم التفسير تفسير الدر المنثور المجلد الأخير للإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي نزيل القاهرة بمصر رحمه الله تعالى .

وتحتة : وهذا المجلد الأخير أيضًا مخروم من أوله والموجود منه من أواخر سورة الممتحنة من جزء قد سمع الله .

وتحتة : هذه النسخة من كتب مكتبة مدرسة الشفاء المحولة إلى المكتبة العامة بالمدينة المنورة .

وتحتها خاتم مكتبة المدينة كتب على يساره : وقف على مكتبة المدينة المنورة .

وعلى وجه الورقة الثانية منها من أعلى خاتم مدرسة شفاء فى المدينة المنورة . وعلى يمين الخاتم : الموجود من هذا الجزء الأخير من أواخر تفسير سورة الممتحنة .

وبأسفل هذه الورقة نفس خاتم المدينة المنورة الموجود على الورقة الأولى .

وأولها : لا تشركن بالله شيئاً وكانت منكراً فى النساء ، فقال لعمر : قل لهن : ولا تسرفن . قالت هند : والله إنى لأصبت من أبى سفيان الهنة ...

وآخرها : قال مؤلفه تقبل الله منه صنعه : فرغت من تبييضه يوم الأربعاء فى شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين بعد المائة^(١) من هجرته ﷺ على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، أسأل الله أن يتقبله وينفع به أمين .

تم الجزء من الدر المنثور فى التفسير بالمأثور ، تأليف العلامة الحافظ جلال الدين السيوطى الشافعى ، رحمه الله ورضى عنه وأرضاه وجعل الجنة منقلبه ومثواه على يد الفقير إلى رحمة ربه الغنى غفر الله له ولوالديه ولمن دعا لهم بالمغفرة .

وهذه النسخة كتبت بخطين متغايرين ، فحتى ظهر الورقة السادسة والعشرين كتبت بخط نسخى جيد ومسطرتها ٢٥ سطرا ، وبداية من وجه

(١) هكذا وردت ولعل كلمة التاسعة قد سقطت .

الورقة السابعة والعشرين كتب بقلم معتاد .

وقد أُشير إليها بالرمز (ن) .

ثانياً : مكتبة الحرم المكي الشريف :

نسخة من مصورات مكتبة الحرم المكي الموجود منها المجلد الثاني فقط برقم

حفظ ٦١١ .

مبتور من أوله ، يبدأ في أثناء تفسير الآية ١٦٩ من سورة آل عمران وينتهي

بآخر سورة الأنفال .

أوله : العين وأخرج الترمذى وصححه وابن ماجه والبيهقى عن المقدم بن

معدى كرب عن رسول الله ﷺ قال : إن للشهيد عند الله خصلاً ...

وآخره : وأخرج الطيالسى والطبرانى وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن

عباس رضى الله عنهما قال : أخى رسول الله ﷺ بين أصحابه وورث بعضهم

من بعض حتى نزلت هذه الآية ﴿ وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب

الله ﴾ فتركوا ذلك وتوارثوا بالنسب ، والله تعالى أعلم بالصواب ، وصلى الله

على محمد وسلم .

وعلى الورقة الأخيرة منه من أسفل خاتم نقش عليه : مديرية الأوقاف

العامه ١٢٥٠ هـ .

يقع هذا المجلد فى ٢٧٨ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرته ٤١ سطرًا ،

كتب بخط نسخى واضح من خطوط القرن الثالث عشر تقديرا ، وبه آثار

رطوبة مؤثرة .

وفروق هذه النسخة ليس لها كبير فائدة لذلك استأنسنا بها في التحقيق ، ولم نثقل حواشى الكتاب بفروقها الكثيرة .

وقد أُشير إليها بالرمز (ر ١) .

نسخة أخرى من مصورات مكتبة الحرم المكى : الموجود منهما مجلدان من القطع الكبير ، المجلد الثانى برقم حفظ ٦١٢ ، والثالث برقم حفظ ٦١٣ ، ومسطرتها ٢٩ سطرا ، كتبت بخط نسخى جيد خال من الضبط ، ختم على الورقة الأولى والأخيرة منها بخاتم مديرية الأوقاف العامة ١٢٥٠ هـ . وهى نسخة جيدة فروعها قوية .

وقد أُشير إليها بالرمز (ر ٢) .

الجزء الثانى ٦١٢ :

يبدأ بأول تفسير سورة المائدة وينتهى بنهاية تفسير سورة الحجر .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين . سورة المائدة . أخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال : المائدة مدنية ...

وآخره : وقد نجز الجزء الثانى من در المنثور ، ويتلوه الجزء الثالث من النحل إن شاء الله تعالى ، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

ويقع هذا الجزء فى ٣٨٤ ورقة .

الجزء الثالث ٦١٣:

يبدأ بأول تفسير سورة النحل وينتهي بنهاية تفسير سورة الصافات .

أوله : سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم أخرج ...

وآخره : وأخرج حميد بن زنجويه فى ترغيبه من طريق الأصبغ بن نباتة عن على بن أبى طالب قال : من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى ، فليقرأ هذه الآيات ثلاث مرات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم آمين .

ويقع هذا الجزء فى ٣٧١ ورقة .

ثالثاً : مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية :

نسخة كاملة تقع فى خمسة أجزاء من القطع الكبير ، ومسطرتها ٣٣ سطراً ، كتبت بخط معتاد خال من الضبط ، والملاحظ أن الجزء الثانى منها كتب آخره من ظهر ورقة ٥٨ بخط مخالف وهو خط نسخى به بعض الضبط .

وقد أشير إليها بالرمز (ف ١) .

الجزء الأول ١٧٧:

يبدأ بأول التفسير وينتهي بنهاية سورة آل عمران .

على وجه الورقة الأولى منه : هذا كتاب الدر المنثور فى التفسير المأثور

تأليف الشيخ الإمام العالم العلامة العمدة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي تغمده الله برحمته أمين .

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد [لله] الذي أحيا بمن شاء مآثر الآثار بعد الدثور ووفق لتفسير كتابه العزيز بما وصل إلينا بالإسناد العالي من الخبر المأثور ...

وآخره : وكان الفراغ من كتابة هذا الجزء يوم الأحد المبارك في شهر محرم سنة ١١٢٢ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .
ومكتوب أسفله : مما من الله به على عبد الله بن الحسن الغزالي المالكي الشاذلي الحسيني .

ويقع هذا الجزء في ٣٦٠ ورقة من القطع الكبير ، نسخته عبد الله بن الحسن المالكي الشاذلي الحسيني .

الجزء الثاني ١٧٨ :

يبدأ بأول تفسير سورة النساء وينتهي في أثناء تفسير الآية ١١٠ من سورة يوسف .

أوله : سورة النساء مدنية....

وآخره : وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن إبراهيم بن أبي حرة الجزري قال : صنعت طعاماً فدعوت ناساً من أصحابنا منهم سعيد بن جبير والضحاك بن مزاحم فقال .

ويقع هذا الجزء فى ٣٦٢ ورقة .

الجزء الثالث ١٧٩ :

يبدأ بأول تفسير سورة الرعد وينتهى بانتهاء تفسير سورة النور .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبه ثقتى سورة الرعد مكية ...

وأخوه : تم الجزء الثالث من كتاب الدر المنثور على يد عبد الله بن موسى العمورى غفر الله له ولوالديه ومشايخه والمسلمين آمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين .

ويقع هذا الجزء فى ٢٦٠ ورقة نسخة عبد الله بن موسى العمورى .

الجزء الرابع ١٨٠ :

يبدأ بتفسير سورة الفرقان وينتهى بتفسير سورة فصلت .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقى فى الدلائل من طريق عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : نزلت سورة الفرقان بمكة ...

وأخوه : وكان الفراغ من هذا الجزء يوم الأربعاء المبارك الذى هو من خمس شوال عشرين يوماً خلت منه .

وقد أحاط الناسخ اسمه بنهاية الجزء فكتب : عبد الله الغزالى بن الحسن

المالكى ، وهو ناسخ الجزء الأول .

ويقع هذا الجزء في ٢٣٥ ورقة .

الجزء الخامس ١٨١ :

يبدأ بتفسير سورة الشورى وينتهي بنهاية التفسير .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم سورة الشورى ...

وآخره : قال مؤلفه رضى الله عنه وتقبل منه فرغت من تبييضه يوم عيد الفطر سنة ثمان وتسعين وثمانمائة ، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

ويقع هذا الجزء في ٣٣٧ ورقة .

- نسخة أخرى مبتورة الأول والآخر ، الموجود منها مجلدان من القطع الكبير وهما الجزء الثالث والخامس . ومسطرتها ٢٧ سطرا كتبت بخط نسخي واضح خال من الضبط من خطوط القرن الثالث عشر .

وقد أشير إليها بالرمز (ف٢) .

الجزء الثالث ٥٥٠٨ :

يبدأ بأول تفسير سورة آل عمران وينتهي بنهاية تفسير سورة المائدة .

على وجه الورقة الأولى منه : الجزء الثالث من الدر المنثور لتفسير القرآن العظيم للجلال السيوطي .

وعلى وجه الورقة الثانية من أعلى تجبيس نصه : وقف وحبس وتصدق لله

سبحانه وتعالى .

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ، سورة آل عمران
 وآخره : تم الجزء الثالث من الدر المنثور تفسير القرآن العظيم ، ويليه الجزء
 الرابع وأوله سورة الأنعام .

ويقع هذا الجزء في ٣٣٢ ورقة .

الجزء الخامس ٥٦٣١ :

يبدأ بتفسير الآية ٧٥ من سورة التوبة وينتهي بنهاية تفسير سورة الإسراء .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقني ، قوله تعالى : ﴿ومنهم من عاهد
 الله لئن أتانا من فضله﴾ الآيات ...

وأخره : تم الجزء الخامس في جماد آخر سنة ١٢٧٠ هـ يليه الجزء السادس ،
 وأوله سورة الكهف ، والله أعلم ، تم .

ويقع هذا الجزء في ٢٥٦ ورقة .

رابعاً : دار الكتب المصرية .

نسخة محفوظة برقم (١١١ تفسير) ، وتقع في مجلدين من القطع الكبير
 يشتملان على التفسير كاملاً على وجه الورقة الأولى منهما توقيف نصه : وقف
 هذا الجزء وما بعده وتصدق به ابتغاء لوجه الله تعالى وطلباً لمرضاته الأمير أحمد
 أغا باش جاويش تفكجيان وجعل مقره في خزانة جامع شيخون وتحت يد إمامه
 تقبل الله منه ذلك بتاريخ سنة ١١٩٣ هـ . ومسطرتها ٣٧ سطراً ، كتبت بخط

نسخى خال من الضبط على ورقتها الأخيرة خاتم نقش عليه : كتيبخانة الخديوية المصرية .

وقد أشير إليها بالرمز (ص) .

الجزء الأول :

يبدأ بأول التفسير وينتهى بنهاية تفسير سورة التوبة .

وأوله : الحمد لله الذى أحيا بمن شاء مآثر الآثار بعد الدثور ، ووفق لتفسير

كتابه العزيز بما وصل إلينا بالإسناد العالى من الخبر المأثور ...

وآخره : تم الجزء الأول من الدر المنثور تفسير القرآن للسيوطى بحمد الله

وعونه .

ويقع هذا الجزء فى ٦٨٠ ورقة .

الجزء الثانى :

يبدأ بأول تفسير سورة يونس ، وينتهى بنهاية التفسير .

وعلى وجه الورقة الأولى منه : الجزء الثانى تفسير القرآن المسمى بالدر

المنثور للسيوطى .

وتحتة : باب ما ذكر فى ذهاب موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام

المتوفى وعمره مائة وستون سنة فيما قاله الفويرى فى التنبيه فى سابع آذار لمضى

ألف وتسعمائة وعشرين سنة من الطوفان فى البحر إلى الخضر ...

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وسلم : سورة يونس عليه السلام أخرج النحاس وأبو الشيخ ...

وآخره : قال مؤلفه رضى الله عنه وتقبل منه صنيعة : فرغت من تبييضه يوم عيد الفطر سنة ثمان وتسعين وثمان مائة والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وتعظيمًا كثيرًا إلى يوم الدين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

ويقع هذا الجزء فى ٧٥٠ ورقة .

خامسًا : المكتبة البريطانية (المتحف البريطانى) :

نسخة مصورة عن مركز الملك فيصل برقم مسلسل ٩١٦٥٣ :

تبدأ بأول الكتاب وتنتهى بآخر تفسير سورة المائدة .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، الحمد لله الذى أحيا بمن شاء مآثر الآثار بعد الدثور ، ووفق لتفسير كتابه العزيز بما وصل إلينا بالإسناد العالى من الخبر المأثور ...

وآخره : أخرج أبو عبيد فى فضائله عن أبى الزهريّة أن عثمان رضى الله عنه كتب فى آخر المائدة ﴿لله ملك السماوات والأرض والله سميع بصير﴾ .

وتقع هذه النسخة فى ٥٩٩ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرتها ٢٥ سطرًا ، كتبت بخط نسخى جيد ، خال من الضبط .

وقد أُشير إليها بالرمز (ب ١) .

نسخة ثانية مصورة عن مركز الملك فيصل برقم مسلسل ٩٠٩٤١ :

تبدأ بأول الكتاب وتنتهى بآخر سورة البقرة .

على غلافه إجازة وسماعات وأدعية .

وعلى وجه الورقة الأولى : الجزء الأول من الدر المنثور فى التفسير المأثور
لخاتمة المتأخرين وإمام المؤلفين الشيخ العلامة والحبر الفهامة جلال الدين عبد
الرحمن السيوطى رحمه الله أمين .

وأوله : بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين ، الحمد لله الذى أحيا بمن شاء مآثر الآثار بعد
الدثور ...

وآخره : تم بحمد الله وعونه الجزء الأول من الدر المنثور فى تفسير القرآن
العظيم ويليه إن شاء الله تعالى الجزء الثانى ، أوله بسم الله الرحمن الرحيم سورة
آل عمران وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين تم .
وبعده ورقتان فيها تقریظات وأدعية .

ويقع هذا الجزء فى ٣١٥ ورقة ومسطرته ٢٩ سطرًا كتبت بخط نسخى
جيد خال من الضبط .

وقد أشير إليها بالرمز (ب٢) .

نسخة ثالثة مصورة عن مركز الملك فيصل برقم مسلسل ٩١٣٢٥ :

والموجود منها قطعة تبدأ فى أثناء تفسير الآية ٥٥ من سورة القصص ،

وتنتهى بأخر سورة فاطر .

وأولها : حتى بعث الله محمداً ﷺ فأمنوا به وصدقوه فأعطاهم الله أجرهم مرتين بصبرهم على الكتاب الأول واتباعهم محمداً ﷺ ...

وآخرها : أخرج الفريابي وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه عن ابن مسعود قال : إنه كان الجعل فى جحره من ذنب ابن آدم ثم قرأ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى ، فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيراً ، تم تم تم تمت .

وتقع فى ١٥٩ ورقة من القطع الكبير ، ومسطرتها ٢٣ سطراً ، كتبت بخط نسخى جيد ، خال من الضبط .

وقد أُشير إليها بالرمز (ب٣) .

مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الدكتور / عبد السند حسن يمامة

نماذج من مخطوطات التفسير
التي اعتمدنا عليها في التحقيق

هو في التفسير المصطلح الذي
يأتي من الله تعالى في قوله
الذي هو من الله تعالى في قوله
في قوله تعالى في قوله
في قوله تعالى في قوله

٩١

وقفت على تفسيرها من التفسير المصطلح وهو الذي
يأتي من الله تعالى في قوله الذي هو من الله
تعالى في قوله الذي هو من الله تعالى في قوله
الذي هو من الله تعالى في قوله الذي هو من الله
تعالى في قوله الذي هو من الله تعالى في قوله

ورق ١٥١
٤٦٦
٦٠



من التفسير

وقد نزلت في تفسيرها
تفسيره في تفسيرها كامل

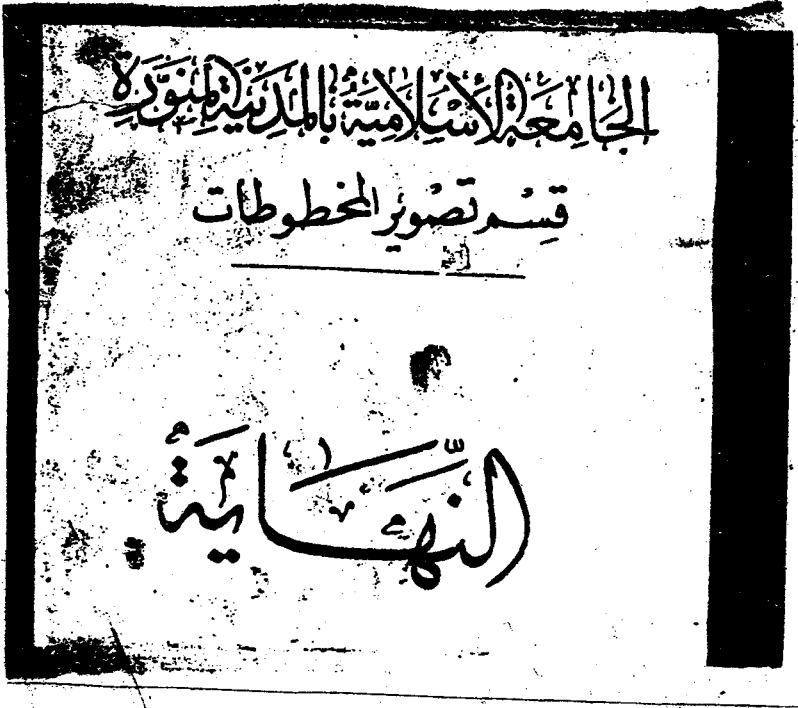
دقة بكتخانه مدسه محمودية

ورقها انما هو من شواهد التفسير
في قوله تعالى في قوله الذي هو من الله
تعالى في قوله الذي هو من الله تعالى في قوله
الذي هو من الله تعالى في قوله الذي هو من الله
تعالى في قوله الذي هو من الله تعالى في قوله

وجه الورقة الأولى من المخطوط الأصل

انزل في حق ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من قبل ان يقررا من طريق ابي بن حبان من طريق ابي بن حبان من طريق ابي بن حبان من طريق ابي بن حبان
 ان سلبان ا ل في ذكوه نفا ساسي صعدا انما صعبت ان اجد في خطي بر ساسي من اواتر ا سدي من ارجح من غير ان يكون
 بروا ان وهو يغيره عن بعد القتيبي عن ابي بن حبان من طريق ابي بن حبان من طريق ابي بن حبان من طريق ابي بن حبان
 وسرناضه من قبل ان سلبان ان نسبوها لا اكتشاف (وق) اكتشافا في حقها لا طراعه تعالى (انما) انما في قوله لا
 عند القول في الصحيح وروي في صحيحه من قال في حق ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من قبل ان يقررا من طريق ابي بن حبان من طريق ابي بن حبان
 سلبان ان هذه في قوله في حق ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من قبل ان يقررا من طريق ابي بن حبان من طريق ابي بن حبان من طريق ابي بن حبان
 انما ان ان سلبان ان نسبوها لا اكتشاف (وق) اكتشافا في حقها لا طراعه تعالى (انما) انما في قوله لا
 عند القول في الصحيح وروي في صحيحه من قال في حق ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من قبل ان يقررا من طريق ابي بن حبان من طريق ابي بن حبان
 سلبان ان هذه في قوله في حق ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من قبل ان يقررا من طريق ابي بن حبان من طريق ابي بن حبان من طريق ابي بن حبان
 انما ان ان سلبان ان نسبوها لا اكتشاف (وق) اكتشافا في حقها لا طراعه تعالى (انما) انما في قوله لا
 عند القول في الصحيح وروي في صحيحه من قال في حق ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من قبل ان يقررا من طريق ابي بن حبان من طريق ابي بن حبان
 سلبان ان هذه في قوله في حق ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من قبل ان يقررا من طريق ابي بن حبان من طريق ابي بن حبان من طريق ابي بن حبان

والحيات التي هذا كتاب الجليل بحق اسما كرام يعاتبه مولانا السج العلاء العظيم والدر الامجد الكرم والاولاد المن
 محراب السني وقت ان الله فيها منح اكرم ورضي عنه نصا لا حظ لوجه ان يرب العرش العظيم
 وكان العام في شهر ربيع الاول من شهر رمضان وعشرين ومانه ثمان مائة والبرهان على صحة المخطوط



وجه الورقة الأخيرة من المخطوط الأصل

من التفسير

ورق سطر ورق
١٥٢

١٥٢

الجزء الثاني من الدر الثمينة في تفسير القرآن

بالمكتوب تاليف الشيخ الامام العالم العلامة
الحافظ ابي الفضل عبد الرحمن
جلال الدين السيوطي

الله به امين
وحمنا والمسكين

احمد بن محمد
وملا عبد العزيز بن محمد
بن عبد الصمد بن عبد الوهاب

بن عبد الله رحمه الله ووالد
به والمسكين احمد بن محمد

سكن برقم ١٦٦

محمد

من فضل الله
بمقتضى هذا الكتاب
العدد البعد المقتصر
احمد بن محمد بن احمد بن محمد
ورحمه ووالده ووالده
الرحمن رحيم من رحم
بالشرا والصلح كما في
عام ١٦٥٥
والله اعلم بالصواب

بفضل اهل بيت علي بن ابي طالب
عليهم السلام

احمد بن محمد بن احمد بن محمد
بن عبد الله بن عبد الوهاب

بن عبد الله رحمه الله ووالد
به والمسكين احمد بن محمد

بن عبد الله رحمه الله ووالد
به والمسكين احمد بن محمد

سورة الرحمن الرحيم

قوله تعالى ولئن لم تأتينا بالبينات لولينا أن نضلهم ولو لم نضلهم لولينا أن نضلهم ولو لم نضلهم لولينا أن نضلهم
السدى في قوله ولئن لم تأتينا بالبينات لولينا أن نضلهم ولو لم نضلهم لولينا أن نضلهم ولو لم نضلهم لولينا أن نضلهم
فلا يخبر الله الخلق بما قال الله عز وجل في قوله ولئن لم تأتينا بالبينات لولينا أن نضلهم ولو لم نضلهم لولينا أن نضلهم
وأبو الشيخ عن ابن عباس قال طاف السمرات والأرض يقال يدعى السمرات والأرض وأخرج
ابو عبيد في فضائله وابن جرير وابن الأثير في التوفيق والاشهاد ابن عباس قال
كنت لا أرى ما طاف السمرات والأرض حتى أتيت قديراً من بني تميم قال يا
أنا وطرفنا يقول أنا أشدنا نقا وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس
في قوله طاف السمرات والأرض قال كانت السمرات والأرض وأخرج ابن جرير وابن
أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدى في قوله وهم يطعم ولا يطعم قال يزرع ولا يزرع وأخرج
ابن مردويه عن أبي هريرة قال دعا رجل من الأنصار النبي صلى الله عليه وسلم فأنطق
معه فقال طعم النبي صلى الله عليه وسلم وتقبل يده قال الحمد لله الذي يطعمهم ولا يطعمهم
ومن علمنا هذا ما أطلعنا وسبقنا وكل بلا حسنة بلانا الحمد لله غير مودع ربي
ولا مكافؤ ولا كغفور ولا مستغنى عنه الحمد لله الذي أطلعنا من الظلمات وسبقنا من الشراب
وكنا من العدمي وهذا من الضلال وبصرنا من العمى وفضلنا على كثير من خلقه
تغنيها الحمد لله رب العالمين وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم عن
تنادة في قوله من يصرف عنه يومئذ قال من يصرف عنه العذاب وأخرج ابن أبي
حاتم عن طريف بن بشر بن السري عن هارون العمري قال في قراءة ابن عباس يومئذ الله
وأخرج ابن أبي عمير عن السدى في قوله وإن عسى أن ينقلب يديك بقول يعاقبة يومئذ
قال أي شئ الكبرياء في الآية أخرج ابن أبي عمير وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم
وأبو الشيخ عن ابن عباس قال جاء النجاشي زيد بن عمرو بن نفيل وعمر بن الخطاب
يا محمد ما فعلك الله الخ فبهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله هو الذي
بقيت والى ذلك ادعوا فما ترك الله في نفسه ظمأ شئ كبرياء في الآية وأخرج ابن
أبي عمير وابن أبي عمير وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ
والبيهقي في الأسماء والصفات عن مجاهد في قوله قل أي شئ الكبرياء قال أي شئ الكبرياء
عليه وسلم إن يسأل قريشاً أي شئ الكبرياء في الآية في قوله قل أي شئ الكبرياء قال أي شئ الكبرياء
ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن أبي عمير في الأسماء والصفات عن ابن عباس

٧١



ظهر الورقة الأولى من المخطوط ح ١ جا ١

المجلد الثالث من

كتاب الدر المنثور في التفسير المأثور
للامام الحافظ العالم جلال
الدين عبد الرحمن بن أبي
السيوطي رضي الله
عنه
ترجمته
ابن

تفسير
سورة الاحقاف
قارده

٢٤١

وقف بتمانة مئة محمود بن
قنبر شريف

٢٩

٢١٧

١٥٢

٢١٩

٢١٩

٢١٨

حين يتم ٢٥٤

٢٢٨

٢٠ X ٢٠

واخرج ابن المنذر عن ابن جرير في قوله واقسموا بالله جهد ايمانهم قال قرئوا بكون
 اهدى من اهدى الامم قال اهل الكتاب وفي قوله ومكر السيئ قال الشوك وأخرج
 عبد بن حميد وابن المنذر وابن اوجان عن محمد بن ابي عبد الله قال ثلاث من فعلهن لم
 ينج حتى تنزل بهن من مكر او يعنى او تكثتم فتترا ولا يحق للمكر السيئ الا باهله
 باء فيها التمس انما يغفركم على انفسكم ومن تكث فاما يتكث على نفسه واخرج
 ابن ابي حاتم عن طريق سفيان عن ابي نعيم الكوفي عن رجل حدثه ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اياكم ومكر السيئ فانه لا يحق للمكر السيئ الا باهله ولهم من ائمة
 طالب واخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك في قوله فكلوا بظنون الاسنة الا الذين قال
 هل ينظرون الا ان يصيبهم من العذاب مثل الذي اصاب الاقربين من العذاب واخرج
 ابن ابي حاتم عن السدي في قوله وما كان الله ليبعثه قال للفقهاء قاله بعض
 ولونوا اخذ الله الابه احسن الفريابي وابن المنذر والقطري والحاكم وصححه
 عن ابن مسعود قال ان كان العمل بعدت في محرم من ذنبا من آدم ثم قرأ ولو
 يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك على ظهرها من ذنبا ولكن يؤخرهم الابه

مسجل برقم ٢٤٤

هذا كتاب من كتب التفسير
وكانت في عهد الخليفة
السلطان الملك الناصر
الملك المنصور بن الملك الناصر
الملك المنصور بن الملك الناصر

١٥٦

بازرطابك
مكتبة
اشارة

وقف
مكتبة



اوراق
١٦٩
١٤٨
٢٥٨

تبارك اسم وسميت ثلاثين
من تفسير الدر المنثور
للعلامة جلال الدين
السبوي رحمه الله تعالى

وقف كنيانة مدرسة محمودية

نفس شريف

١٥٧

تفسير الدر المنثور للعلامة جلال الدين
السبوي من سورة بقره تبارك
الى سورة الناس

٤٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة تبارك

اخرجه ابراهيم بن العباس بن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال نزلت
 بمكة سورة تبارك الملكة اخرج جوير في تفسيره عن الصحابي عن ابن عباس
 قال نزلت تبارك الملك في اهل مكة الا ثلاث آيات احمد وابوداود
 والترمذي والنسائي وابراهيم بن ماجه وابن الضريس والحاكم وصححه وابن مردويه
 والبيهقي في شعب الایمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 سورة من كتاب الله ما هي الا ثلاث آية شفعت لرجل حتى يغفر له تبارك الذي يبيح
 المذنب واخرج الطبراني في الاوسط وابن مردويه والاضياء عن النبي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سورة في القرآن خلقت من صاحبها حتى دخلت الجنة
 تبارك الذي يبارك الملك واخرجه الترمذي والحاكم وابن مردويه وابن ابي عمير
 والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال صهر بن قيس الاحباب النبي صلى الله عليه وسلم
 حيا به في قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا قبر انسان بقدر سورة الملك حتى ختمها فان النبي
 صلى الله عليه وسلم فاخلاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المنة التي تجبه
 من عذاب القبر وليس زوج ابن مردويه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تبارك الذي يبارك الملك من عذاب القبر واخرجه ابن مردويه عن ابي
 بن حنبل عن ابي هريرة عن ابي اسحق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انزلت علي سورة
 تبارك وهي ثلثون آية حلة واحسن قال وهي المنة في القبر واخرجه عبد بن
 حميد في مسنده والمنظوم والطبراني والحاكم وابن مردويه عن ابن عباس قال انزلت
 الا اذنك صديقا فقد رحبه قال لي قال قرأت تبارك الذي يبيح الملك وعلها اهله جميع
 ولدك وصبيان يدرك وجيد اذنك فانها المنية والمجادلة في يوم القيوم عند ربها
 لقان لها وتطلب لها ان ينجيها من عذاب النار ويخبرها صاحبها من عذاب القبر قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنت انما في قلب كل انسان من الجنة واخرجه ابن
 عسكرو بن سعد ضعيف عن ابي هريرة عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 رجلا كان ممن كان قبلكم مات وليس معه شيء من كتاب الله التبارك قبل وضع في
 حفرة اتاه الملك في السورة في وجهه فقال لها اني من كتاب الله وان اكره مسألتك ولما
 لا امسك لك ولا ولا نفسي ففعلوا ولا حصل فارادت هذا اياه فاطلته الى الرب فاشفعي
 له فتطلق الى ارض فتقول يا رب اني فانا عيراني من كتابك فتعلمي وتلا في ارضي فانه
 بالنار ومعانده وان في جوفه فان كنت فاعلا ولا كبه فاحتمى من كتابك فيقول
 الا انك غضبت فتقول وحق لي ان اغضب فيقول اذ هي فقد وهبت لاد وشفعتك
 فيه فجي فامر الملك فيخرج كاسف البال لم يحل منه بشي فجي فتضج فاهل على فيقول

في المختار ج ١

الذي هي في شعب اليمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وحمد الرب وصلى
على النبي صلى الله عليه وآله واستغفر ربه فقد طلب الخير وكان له من الجنة المبيت في شعب اليمان عن ابي
جعفر قال كان علي بن حسين يذكّر من النبي صلى الله عليه وآله وان كان اذا اختار القرآن حمد الله تعالى وهو
قائماً ثم يقول الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين
كفروا بهم يعلمون ان الله الا الله وكان بالعاد لولون بالله وصلوا اضلالاً بعيداً لا اله الا الله وكان
للمشركون بالله من العرب والمجوس واليهود والنصارى والقبايل ومن دعا به ولد او صاحبه او
نداء او شبيهها او مثلاً او سمياً او عدلاً فانت ربنا عظم من ان نتخذ شركاً فيما خلقنا الحمد لله الذي
لم يتخذ صاحبه ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن وكبرياى كبرت
الله اكبر كبرياى والحمد لله كبرياى وسبحان الله بذكر واصيلاً والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب فقولوه
ان يقولون لا اله الا الله الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة واليه المرجع
فالله للسموات والارض والذين آمنوا بآياته الحمد لله الذي اصطفى لآله خيراً مما يشركون بل الله خير
وابقى واحكم وراحم واعظم فما يشركون فالحمد لله بالكثرة لهم لا يعلمون صدق الله وبلغت رساله الكرام
وانا على ذلك من الشاهدين اللهم صل على جميع المرسلين وارحم عبادك المؤمنين من أهل
السموات والارض واختم بحبنا ووافقنا في الفلك العظيم وانفج بنا الدنيا والارض كراماً
ربنا تقبل منا ربك انت السميع العليم واخرج ابن الصريسي عن عبد الله بن مسعود قال من ختم القرآن
كلمة فله دعق مستجابة واخرج ابن الصريسي عن مجاهد وعبد بن ابي نابه قال كان يقولات
الدعاء يستجاب صدقتم القرآن واخرج ابن مردويه عن عطاء الخراساني عن ابن عباس قال جميع
القرآن مائة وثلاثة عشر سورة المكتوبة خمس وثمانون سورة والمدنية ثمانية وعشرون سورة وجميع آي
القرآن ستة آلاف آية وما بين آية وستة عشر آية وجميع حروف القرآن ثلثمائة الحرف وثلاثة وعشرون
الحرف وثمناية حروف واحد وسبعون حرفاً واخرج ابن مردويه عن عبد بن الخطاب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله القرآن الف الحرف وسبعة وعشرون الحرف فمن قرأها صابراً احتساباً فله
بكل حرف من الحروف العاين قال بعض العلماء هذه الاعداد باعتبار ما كان قرأها ونسخه مرة والا
فلوجوده الآن لا يبلغ هذه الاعداد قال الخفاف بن جندب او كتابه اسباب النزول وسماء العجا في
بيان الاسباب الذين اعتنوا بجمع التفسير المسند من طبقة الائمة الستة ابو جعفر محمد بن جرير الطبري
وبليه ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري وابو يعلى عبد الرحمن بن ابراهيم محمد بن ابراهيم
وقن طبقة شوخطهم عبد بن نصر الكشي فهذه التفسير الاربعة قال ابن يثرب عنها يثري حسن
التفسير المذكور في الوقوف على الصابة والمقطوع عن النابعين وقد اصاب الطبري والابن المنصور
اشياء لم يشاركوا فيها كما استيعاب القرآن في الاعراب والكلام فيه اكثر الادب على المعاني والنص في الترتيب
بعض الاقوال على بعض وكان من صنف بعان لم يمتح له ما اجتمع فيه لانه في هذه الدور في مرتبة
متقاربة وغيره يغلب عليه من الفنون فيمن ان فيه لتب في هذه الامور ويقصر في غيره والذين
اشهد عنهم القول في ذلك من النابعين اصحاب ابن عباس وفيهم ثمانية وضعوا في اثنا عشر مجلد بن جندب

شبهها اعظم

من كتب علم التفسير

تفسير الدر المنثور المجلد الاخير
للامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن
السيوطي نزيل القاهرة بمصر رحة الله تعالى

وهذا المجلد الاخير ايضا مخر وم من اوله
والموجود منه من اوله سورة المائدة من جزء
الله قد جمع

هذه النسخة من كتب مكتبة مدرسته الشفا المولدة
الى المكتبة العامة بالمدينة المنورة

الفضلى ١٥٧
سنة الخ ط

وقته
جاء



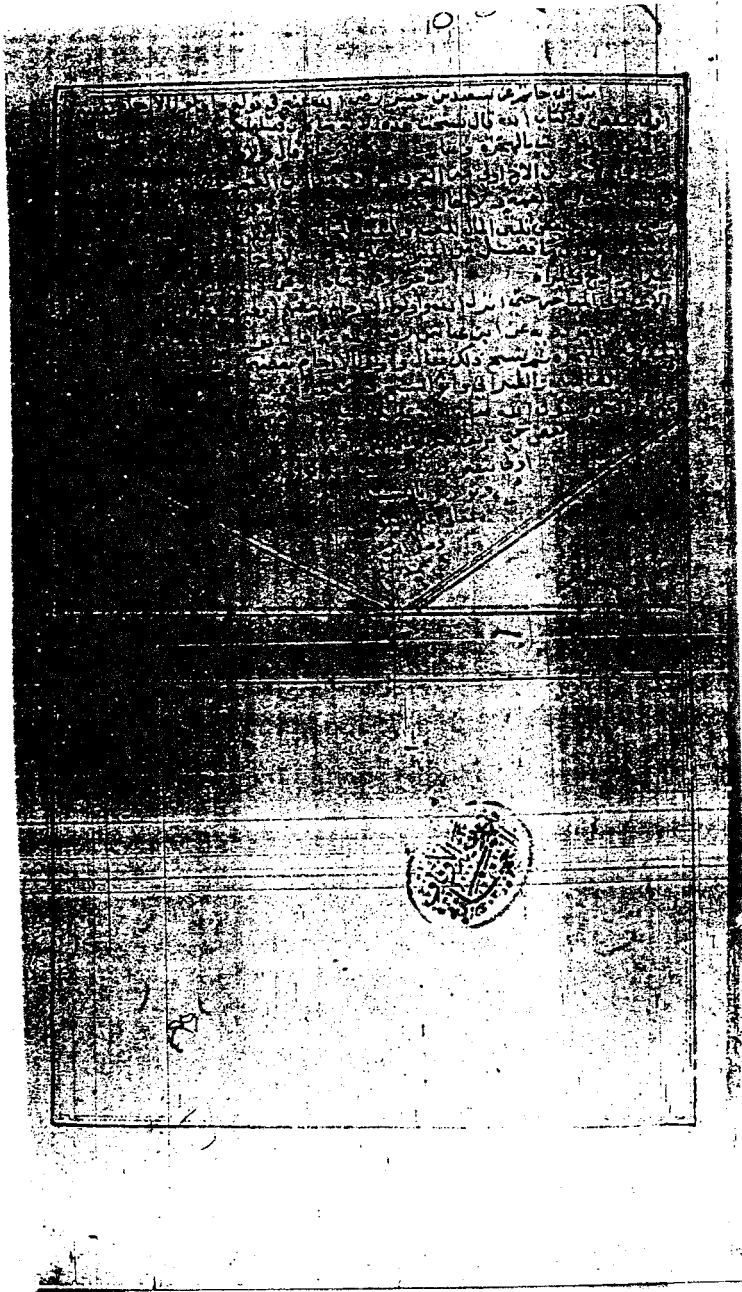
سنة المدينة المنورة

١٥٢

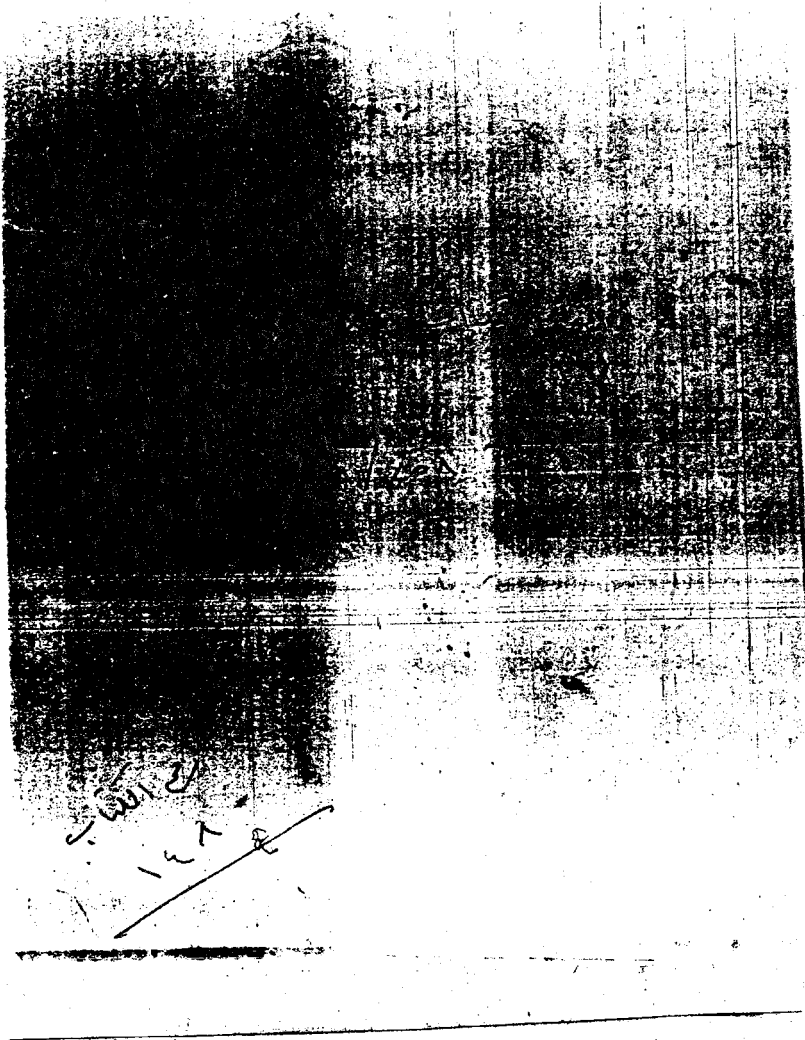
سجل برقم ٤١٩
٤١٩

وما ذكره الثوري ويقرب منه تفسير سنيده بهما...
 الحسين بن داود وهو من طبقة شيخ الأئمة...
 بن محمد المصيصي كثيرا وعن ابطاره...
 يحيى بن سلام وهو الكوفي ابن جريح...
 الراضية لهما روايات التفسير...
 الصغاني وهو قدمه علقم بن يسلم...
 وقد نسب اليه هذا الوضع الحديث...
 الغنوي بن سعيد الثقفي وهو ضعيف...
 في كتب الفارسي فإكان منها من رواه...
 من رواه اسمعيل بن ابراهيم بن عتبة...
 اصلح ما فيها من كتاب محمد بن اسحق...
 فانها من رواية الواقداني...
 رويت من بيتهم يوم الاربعاء...
 بعد المائة من هجرة صلح الله عليه...
 وسلم اساء الله ان يتقبله...
 من الدر المنثور في التفسير...
 العلامة الحافظ جلال الدين السيوطي...
 رحمه الله...
 الجنة منتظمة...
 المحدثين...
 والوالد...
 لعمري...

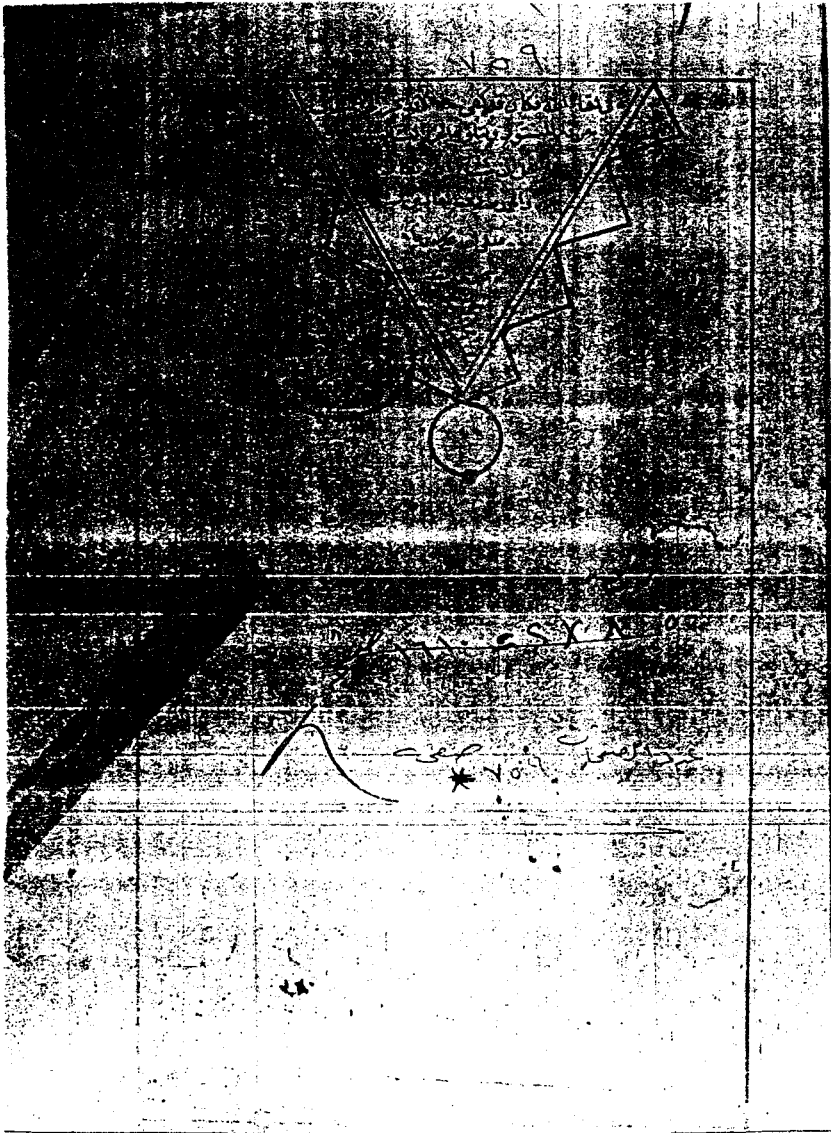
ظهر الورقة الأخيرة من المخطوط ن



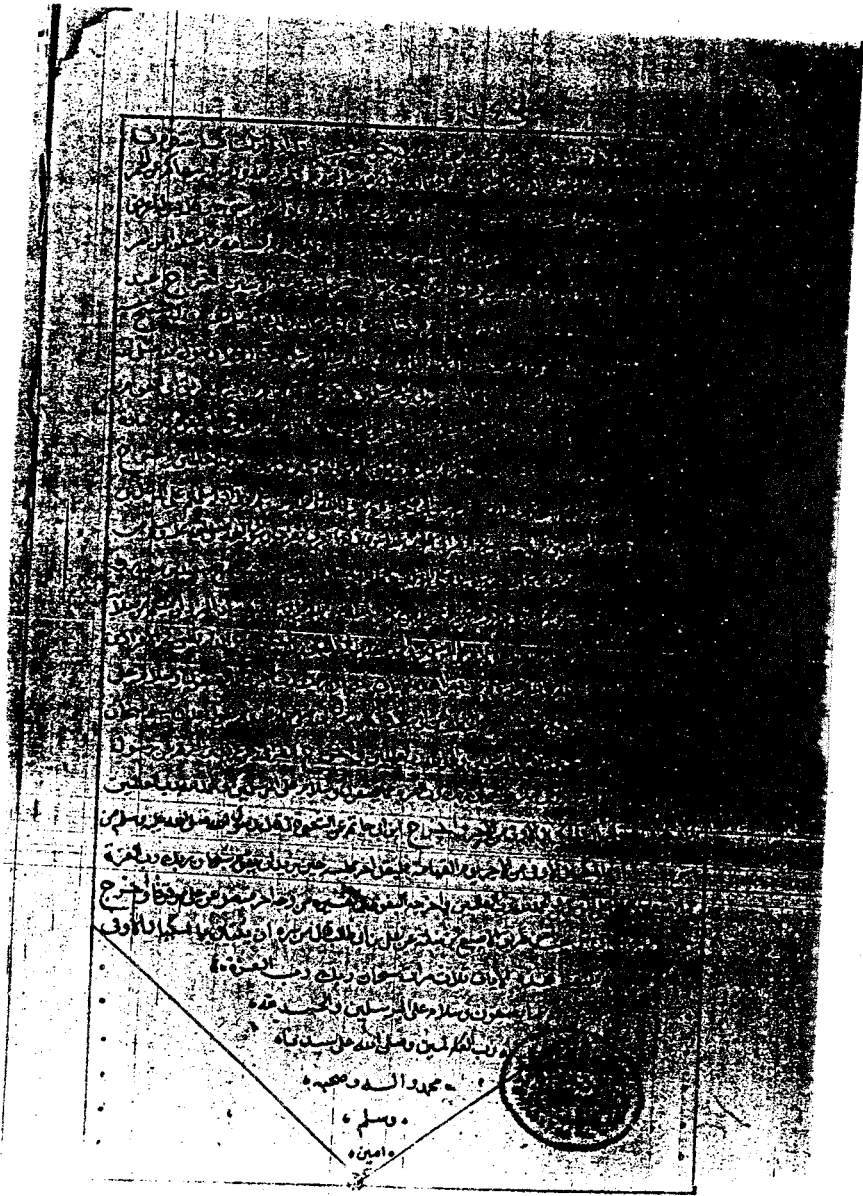
وجه الورقة الأخيرة من المخطوط ١٠٦



ظهر الورقة الأولى من المخطوط ٢ ج-٢



وجه الورقة الأخيرة من المخطوط ر ٢ ج ٢



ظهر الورقة الأخيرة من المخطوط ٢ ج ٣

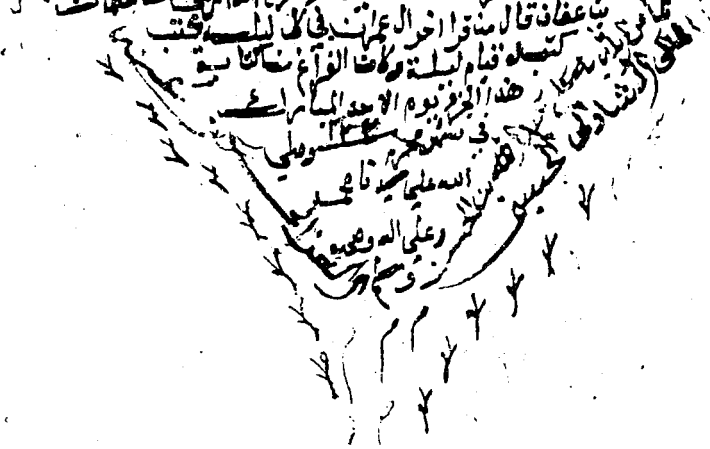
هذا كتاب الدر المنثور في
التفسير المأثور تاليف الشيخ
الإمام العلامة العارضة
العمدة جلال الدين
عبد الرحمن السيوطي
الكاتب جده
أسد رحمه
الله

وهي السبع المثاني وهي القرآن العظيم ونزوح الثعلبي عن عبد الجبار بن العلاء قال كان سفيا
عبيدة يسمي فاختة ككاتب الواسية ونزوح الثعلبي عن عفيف بن مالك قال سالت عبد الله بن
يحيى بن كثير عن قوله العاقبة خلفه الامام فقال عن فاختة سالت قالت وما فاختة قال
العاقبة فاختة ما تكفي عن سواها ولا تكفي سواها عن او ذكر الثعلبي عن الشعبي ان
رجلا تكلم اليه وهم قاصون فقال علمك باساس القرآن قال واما اساس القرآن قال
فاختة الكتاب وهو جدار قطيبي واليه في السنن بسند صحيح عنده خبر قال علي بن ربيع
الله عنه عن السبع المثاني فقال لما بدد رب العالمين فبقيا له اناهي مست ايات فقال
بسم الله الرحمن الرحيم انه وخرج الطبراني في الاوسط وابن مردويه في تفسيره هو
واليه في السنن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل الله يرب
العالمين سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم بعد اهن وهي السبع المثاني والقرآن العظيم
وهي ام القرآن وهي فاتحة الكتاب ونزوح الدارقطني واليه في السنن بسند صحيح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ وهو يوم الناس
اقتح بسم الله الرحمن الرحيم قال ابي هريرة هي اية من كتاب الله اقرءوا ان تستم فاختة
الكتاب فانها الابر السابعة واخرج ابن الاثير في المصاحف عن ام سلمة قالت قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم للرب العالمين الرحمن الرحيم
اياك نعبد واياك نستعين اهلهن الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين وقال هو سبع ايام سبعة يخرج احمد والبخاري
والدارمي واليونس واودود والنسائي وابن جرير وابن حبان وابن مردويه واليه في السنن عن ابي سعيد
من المصاحي قال كتبت بحسبتي فان عاف النبي صلى الله عليه وسلم فلم احيه
فقال المزيعل الله استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لعلكم تفلحوا في القرآن
فتبين ان يخرج من المسجد فاحذر بي فلما احلته لادان يخرج قلت يا رسول الله انك
قلت لا علمك اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم العزيم او تسميه وهو جبر ابيد ولحمد والثناء والثناء وهو والثناء
وابن حنبل في كتاب مردويه وانما ذكر المهر ويحيى في القرآن واليه في السنن عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علي بن ابي بن كعب فقال يا
ابي وهو يسمي وانفتحت ابي وهو يسمي فالتفت ابي وهو يسمي فلم يجبه صلى
الله عليه وسلم فخرجت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت السلام عليك
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول
الله ما نعتك حبسني فادعوك فقال يا رسول الله اني كنت في الصلاة قال اوسع
عقاب فم اوحى الله الي ان استجبوا لله وللرسول لا ادعاكم ما يحبسكم قال بلى ولا اعود
استناب الله قاله فالتفت سورة لم يقر في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور
ولا في الفرقان مثله قاله نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف تقرأ في الصلاة فقرأ بهم القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذي

ظهر الورقة الأولى للمخطوط ف ١ جا

من الياض التي خير واخرج النبي في ام مبشر ببلوغه النبي صلى الله عليه وسلم
 قال نبي الناس منزلة رجل علمي فنت ارضه فبينا العدو ويخونوا واخرج النبي صلى
 عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انا احب اليك ان اياك سرا فقامت
 ورايفة المسلمون اجد اليك ان انا فبينا الله الله في اخذ الكيد بن الله في اوبين
 الكهف ما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا فبينا الله الله في اخذ الكيد بن الله في اوبين
 جمع كعبه مرهله شهر شهر ضياعه وقبانه واخرج النبي صلى الله عليه وسلم انما اعظم اجرنا من رجل
 صلى الله عليه وسلم اعظم اجرني من رجل فبينا وضع حال من الحيات لا يفكر عليه رسول
 امة فانه من رجل فبينا كلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فقال هل مره احد
 علي الا سقم فقال من رجل فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسلنا اسمه صلى الله عليه وسلم
 انه صلى الله عليه وسلم وحده عليه الزنا وقال صلى الله عليه وسلم انك من اهل النار انا
 اسهد انك من اهل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم انك من اهل النار وكن تنال عصا
 الفطوة واخرج الخاتم وضعه عن يمينه فقال ان الله يدرك هذا الامر من بعد نبوة
 ورحمة ثم يعود ويصير به الي ملكه ويرحمه ثم يعود ويصير به الي ملكه ثم يعود ويصير به الي ملكه
 ايا الناس عليكم بالفرد والجماع وما لا ذكرا فبينا ان يكون مرا عسرا وتكون عسرا فبينا ان يكون
 ان يكون حلالا فبينا ان يكون حلالا فبينا ان يكون حلالا فبينا ان يكون حلالا فبينا ان يكون حلالا
 طاني نسل امة خيرها وكم واخرج امة عن ابي امامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عنه صلى الله عليه وسلم يقول اربعة خير ما علمهم احورهم بعد الموت من رجل ما من اساطير في نسل الله
 ورسول علم عليا فاخرج من علي عليه ما علم به ورجل اجره فبينا ان يكون حلالا فبينا ان يكون حلالا
 علمهم ورجل زرا وذا فبينا ان يكون حلالا فبينا ان يكون حلالا فبينا ان يكون حلالا فبينا ان يكون حلالا
 وايضا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اهل النار من
 من انفس سورة اله علمه كل ليلة واخرج الامامها عن ابي امامة



ظهر الورقة الأخيرة من المخطوط ف ١ ج ١

سورة البقرة

بين ابن الصرصوني نضال بن مولى والناس من ناسكم وابن موديه واليه في الدلائل من
 طرق عن ابن عباس سقا ذرلت بالمدينة النساء وخرج البخاري يعني في نسخة فاذ ذرلت سورة البقرة
 والنساء الاوانا عند ما خرج محمد وعليهما الصريصوني نضال بن العزان ومحمد بن نصر في الصلاة والامر
 ومحبه في الشعب عن غاشية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب الله فاحبه الله فاحبه الله فاحبه الله
 الحاكم عن ابي مالك سمي ابن عباس في قوله من قرأ سورة النساء فليعلم ان الله يحب من قرأ سورة
 سورة النساء قال في مرات القرآن وانا صغير واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن ابن عباس
 قال من قرأ سورة النساء فليعلم ان الله يحب من قرأ سورة النساء فليعلم ان الله يحب من قرأ سورة
 ابن ابي شيبة عن ابن عباس في قوله خلقكم من نفسي واحدة قال مزادوم وخلق سبحانه زوجها
 قال خلق منها من قصير اذلا عنه واخرج عبد ابن حميد وابن ابي شيبة وابن جرير وابن
 المنذر وابن ابي عمير عن ابن عباس في قوله خلقكم من نفسي واحدة قال ادم وخلق منها زوجها
 قال خلق منها من قصير اذلا عنه وهو ناسمها سميتم فانها انا بالنبه طيبة امرأة واخرج عبد
 ابن حميد وابن المنذر عن ابن عباس قال خلقتم من خلق ادم الاسبغ وخلقتم من امرأة
 اليبس من خلق الاسبغ واخرج ابن ابي عمير عن ابن عباس قال خلقتم من خلق ادم وخلقتم من
 خلق حوى من خلق اليبس وخلق من اسفل المخلوق واخرج ابن المنذر وابن ابي عمير
 وابن ابي عمير في قوله تعالى قال خلقتم المرأة من لحمك فخلق الله في الرجل
 كما حسسوا نكاحه وخلقوا من لحمك في اول يومها فخلق الله في ثياب بيتها
 من جلالته الالهية في الحجاب عن بشير بن عبد الله بن عباس قال ولدوا من ارض جود
 ولدوا من ارض جود وولدوا من ارض جود واخرج ابن عباس عن ابيه ان ارضه استلقت
 ما خلقتم من ارض جود وولدوا من ارض جود وولدوا من ارض جود وولدوا من ارض جود
 الالهية من ولد ادم وانه لما خلقها الطلحة احد فخلق الله ستة سبعة فلهما وضعت ارضه
 الملكة فمكث معها اربعين يوما فمعه المص من ارضها وولد ابن جرير عن ابي
 واقف بعد النبي نسا لوت به طرد تعاطونه به واخرج عبد ابن حميد وابن جرير وابن
 ابي عمير عن ابي الربيع بن الاخير يقول انتم الله الذي به نفاقون وتعاهدون وهذا
 خير من ابي المنذر وابن ابي عمير عن محمد بن صالح قال قال يعقوب اسالك الله
 وبالحرم حعفر قال نعم فله الرجل اسالك الله وبالحرم قال نعم فله الرجل اسالك الله
 من الحسن في الاخرة قال نعم فله الرجل اسالك الله وبالحرم قال نعم فله الرجل
 حاتم بن الحسن بن ابي عمير قال قال ابي عمير ان الله قال اذا سالت بالله فاعطيك واذا سالت بالرحم
 فاعطيك ابن جرير وابن ابي عمير عن ابي عمير قال قال ابي عمير ان الله قال اذا سالت
 به وانتم الا ارحام وصنوفنا عبد ابن حميد عن محمد بن ابي عمير قال قال ابي عمير
 به والرحم قال قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبين الله تعاليت
 صلوا ارحامكم فانه اتينكم في الحياة الدنيا وخير لكم في اخركم ورحمة عبد ابن حميد
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلموا

من طرفي حزوة انه قال فابينة عن قول الله حين اذا استجاب له الرسل واطنوا اسم فذكر
قال قلت الذي ايام كذبوا ان الله عابهم بل كذبوا بهن بالبينات وبعده قلتم ان الله
استجبوا ان تؤسم كذبهم فاهو بالظن قال قلت لابي عبد الله استجبوا ان كذبوا
لعلها واطنوا اسم فذكر كذبوا بغير حجة قال قلت لابي عبد الله لم تكن الرسل لظن فلكم بغيرها قلت
فاهدوا لا بية قال قلت اتبع الرسل الذين امنوا اسم وصعد قوم وظال عليهم السلام
واشتاخر منهم المفسر حتى اذا استجاب الرسل لمن كذبهم من قومه وظلت الرسل ان انما
قد كذبهم جاء من مشوا الله عند ذلك واخرج ابن جرير وابن النضر وابن جرير وابن
عن عبد الله بن ابي مليكة ان ابن عباس مر اها عليه واطنوا اسم فذكر كذبوا عند
يقول اخلصوا وقال ابن عباس كانوا اشرا وفسادا يقول الرسول الذين امنوا معه
سقى مشوا انما قال ابن ابي مليكة فذات ابن عباس الى اسم يسئله مشغورا فظنوا
اسم فذا اخلصوا قال ابن ابي مليكة واخبرني عن عروة عن عائشة انها قالت ذلك واذ
كالت والله ما وجدنا الله رسول من مثل اليعلم انه سيبكون قبل ان يوت ذلك من كذب
السلامة بالرسول حتى ظنوا ان من مخلصنا المؤمنين قد كذبهم وكانت تقربها وظنوا
اسم فذكر كذبوا اشغله للتكذيب واخرج ابن جرير عن عائشة ان
البي صلى الله عليه وسلم قرأ واطنوا اسم فذكر كذبوا بالتشديد واخرج ابن جرير عن طريق
عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ واطنوا اسم فذكر كذبوا عند اخرج
ابن جرير وسعيد بن شعور والشافعي وابن جرير وابن النضر وابن جرير وابن جرير
وربنا مروية من طريق عن ابن عباس انه قال كذبوا حتى اذا استجاب الرسل واطنوا
قد كذبوا اخيصة قال يس الرسل من قولهم ان يشعروا العز واطنوا اسم فذكر
كذبهم فاجا وادع الرسل ثم اخرج عبد الرزاق وسعيد بن شعور وابن
جرير وابن النضر والطيبري وابو الشيخ عن تميم بن حذاد قال قلت لعن ابن
سعد بن العيينة ما ما فعل الاخرين كل اسوة واخرين من ان اسوة بمقتضى قرأت
عليه واطنوا اسم فذكر كذبوا ما قاله فذكر كذبوا عند قال استجاب الرسل من اجاب
توسم ان لا يسئله الله واطنوا اسم فذكر كذبوا الا انما اسما فذكر كذبوا اخرج ابن جرير
من طريق ابن ابي عمير عن ابن مسعود قال حدثت عن رسول الله صلى الله عليه
وسورة يوسف واطنوا اسم فذكر كذبوا اخيصة واخرج ابن جرير وابو الشيخ عن
ابن كعب قال حدثني ابي ان مسل بن يسار سأل سعيد بن جبيرة قال يا ابا عبد الله
اية قد بلغت حتى كل مبلغ حتى اذا استجاب الرسل واطنوا اسم فذكر كذبوا
فقد المزمع ان تظن الرسل انهم قد كذبوا الرطل انهم قد كذبوا فذكر كذبوا
سعيد بن جبيرة حتى اذا استجاب الرسل من قومه ان يسئله ان يسئله في المزمع
ان الرسل كذبهم جاء من مشوا انما مسلم الى سعيد فاعتقدوا فاعرف الله
كما خرجت عن ابن جرير وابو الشيخ عن ابن جرير عن ابن جرير قال قلت
طعنا ما عرفت فاسما احبا بنا مشوا سعيد بن جبيرة والشافعي فذكر كذبوا

اسم صل الله عليه وسلم اصابه ان يقال انما جاء من خير فان يقول الرجل عنده وسبق جده فقال
 : فزوره فقتلوه ثم به الى النبي صل الله عليه وسلم صل الله عليه فقال بعد ما نهى ما بين التمثال فقالوا
 نعم فتركت لم يصل عليه وارتج عبد الرزاق عن مجاهد قال له اسعد حدث سمعنا ه في النبي
 صل الله عليه وسلم كان في سعد بن معاذ وفي امر القوم لما كلمت عمرو بن بكر قال
 لذي نوى سمعا الا رجل لمعروفه من صل على بكر له صعب فصر عهقات فقال للناس ان الله
 الشهد قام النبي صل الله عليه وسلم بلذوان يتاني في اناسه بل دخل الجنة لا يضره سنة
 ولويد هل الجنة عاصي ابي عبد الرزاق عن رسول الله ان رسول الله صل الله عليه وسلم
 قال لولا اني اذت يوم ولغير مستقبل العدو لا يقا كل احدكم منكم فهدى رجل منكم فترى العود
 وكما تعلم فقتلوه فقتل النبي صل الله عليه وسلم استسقطت فقال الله ما نعتت عن
 التمثال قالوا ثم قال لولا اني دخل الجنة ما حي وخرج ابو السخري عن العنبري اني فزوره لولا انك
 اذنت يرمشون بالمدردية قال كان اذا اذت اذت اذت اذت اذت اذت اذت اذت اذت اذت
 سيات رسول الله صل الله عليه وسلم او يتعلم بعد اذت اذت اذت اذت اذت اذت اذت
 ولم يجهد الله النبي صل الله عليه وسلم ان ياخذ احد حتى تزلت رايه انما الموهوبون الذين
 اسروا باسور رسولهم واذا كانوا معه على اموالهم فيك امرطاع لم ينعوا حتى سيات نزه الابه
 فجلد الوقت لغيره بل من شافنا اذا اجم رسول الله صل الله عليه وسلم الناس ذموا من
 وبتها هم سير الموشوخ في مما السخري اصبوا اما احدث لهم رسول الله صل الله عليه وسلم
 بما هو خير الله وما اهدى او كرهوا اذ كان ستمى بكرة المناقب من جبرائيل ليلو اذ اكل
 بالرجل يستمر لكي يوراه النبي صل الله عليه وسلم فقال الله تعالى ان الله يصبر اليه
 تسلطون منكم لو اذت لست في الاذن لهم ما في السموات لولا اني اذت اذت اذت اذت اذت
 في قوله صل الله عليه وسلم لولا اني اذت اذت اذت اذت اذت اذت اذت اذت اذت اذت
 في ذلك كان عليه شاعدين من الله اذت اذت اذت اذت اذت اذت اذت اذت اذت اذت
 عن عهقات ابن عاصم قال راي رسول الله صل الله عليه وسلم يقرأ الله ذم يفي قائمته
 تسبحة السور وهو على اصبعيه تحت عينيهم يقولوا والله بكل سبي بصير

تم الزيادة من كتاب الدر المنثور
 بخط يد عبد الله بن موسى العمري
 قهر الله له ووالديه وسلفه
 ووالديه واهله
 علي سيدنا محمد وعلى
 آله وصحبه
 وسلم
 امين



باسم الله الرحمن الرحيم و صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 و ابا العباس و الخاش و ابن مردويه و الكشي في الدلالة على طريقه ابا عباس
 رضي الله عنه قال تزلت سورة الفرقان بكتبة قرآن ابا مود و ربه عن ابي الوثير
 رضي الله عنه قال انزلت سورة الفرقان في مكة و الشافعي و البخاري و مسلم
 و ابن جرير و ابن جابر و البيهقي في سنة عن ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت هشام
 بن سالم رضي الله عنه يقرأ سورة الفرقان في حجة رسول الله صلى الله عليه و سلم فقرأه
 فاذ هو يقرأ على حروي كسرة ايقظتها رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت
 ايا و في الصلاة فتعيرتني تسلمت تسلمت بردي فقلت قد اتممت هذه السورة
 التي سمعتك تقرأ قال اقرأها رسول الله صلى الله عليه و سلم فقلت كذبت فان رسول
 الله صلى الله عليه و سلم قد قرأها على عزها فترات لم تطلعت به اقوده ان رسول الله
 صلى الله عليه و سلم فقلت اني سمعت هذه السورة في حروف لم يقرأها
 فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم ارسلت يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعتة يقرأ
 فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم هكذا انزلت قال اقبل يا محمد فقلت اني سمعت
 الخ اقول في فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم كذبت ان هذا القرآن انزل
 على سبعة اجزاء فانزلوا ما تشاء من اجزاء اني انزل في المعطوف عن عبد
 الرحمن بن عدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم على الصبح فقرا
 سورة الفرقان فاستطاعت انزلت فلما سلم قال في القوم ابي فقال اني هاتان رسول الله
 فقال ان استطاعت انزلت قال بل انزلت على ابي قال حسيه انزلت ليحتمت قل بل انزلت
 استطاعت انزلت انزلت انزلت الذي تزل الفرقان ان يات به ان ابي
 حاشه عن ابي عباس رضي الله عنهما قال تبارك تعالى عن الله تبارك محمد بن حميد
 و ابن الخضر بن ابي حاشه عن قتادة رضي الله عنه في قوله تبارك الذي ينزل
 الفرقان على عبده قال هو الفرقان فيه حل في الله و حرامه و بشره و موينه و زك
 انه بر من الحق و الباطل ليكون للباكين تذييل قال نعمك الله محمد صلى الله عليه و سلم
 تذييل من الله كيدنا باس اهد و وفا ليه مخلك فنكرو و خلق كل نبى فقدره فقدره
 قال بين كل نبى من خلقه صلح جود جعل بقدر معلوم و اتخذوا من ذواتهم
 قال هي حل في الزمان اليه فبقوا من ذوات الله لا يخلقون شيئا و هم يخلقون
 و هذا الله الخ لقا الزارق و حل في ال و ان يخلق و ان يخلق شأونه تفرق و لا تنفع
 و لا تملك موتنا و لا حياة و لا نشور يا يحيى و قال الذي انزلنا ان هذا
 قول مشركي العذب الا انك هو الذئب انزلنا على نبيك ابي على صديقه
 هذا و امره مدم اضربك فمدا على و زور و قالوا اسلمنا انزلنا و لم يبع
 فلا تدري لها و لم يبع واحاد ينهم و قالوا مال هذا رسول قال تعالى
 انفسهم من ذلك ان يكون رسول ياكل الطعام و تسمى في الانسوان في لؤلؤ
 انزل اليه ملك فيكون معه بر ابي يلقى اليه كثر او يكون له جنه ياكل منها

قل الله
 بسم الله الرحمن الرحيم

وأرجع إلى المذنب وابن الجحاش في قوله ابن عباس رضي الله عنهما إذا نزلت على من
 أراد منكم أن يلجأ إليه فليخمس من قوته لا يسلم إلا نسك
 قال لا يزالون منكم حتى يأتوا بحد من حد الله ولو لم يأتوا بحد من حد الله
 من الأجر منكم فإني أخاف أن يأتوا بحد من حد الله من الأجر منكم فإني أخاف
 في قوله فليخمس من قوته قال لا يزالون منكم حتى يأتوا بحد من حد الله من الأجر منكم فإني أخاف
 عاد وثمود يذنبون لله والله لقد صدق محمد صلى الله
 عليه وسلم وجاراه في أنفسهم قال الألباني
 والله أعلم بالصواب والتمتع
 والمأان وصلو الله على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 يوم القيمة المأان
 اللهم صل على
 محمد وآله
 وسلم

روايات الجمع في تفسير روايات الثغرة من الضعيف ولم يلبث السدي عن الصحابة الا ان يروى ما كثر
 ورواه الباقون السدي الضعيف الذي تقدم ذكره ومنهم ابراهيم بن الحكم ابن ايات العدي وهو
 ضعيف يروي في تفسيره عن عكرمة وانما ضعفه لانه ومن كثر من الاهادية بن كزيب بن عمار وقد
 روي عنه تفسيره عبد ابن حميد ومنهم اسماعيل بن ابي زياد الشامي وهو ضعيف جمع تفسيره
 فيه العميق والقيم وهو في مصرا يتابع التابعين ومنهم عطاء ابن دينار روى عنه غيره من
 يروي في التفسير عن سعيد ابن جبيرة عن ابن عباس روى عنه في تفسيره رواه عن ابن ابي عمير
 وهو ضعيف ومن تفسيره التابعين ما يروي عن قتادة روى عنه غيره وهو من طرق مشاهير رواة
 عبد الرزاق عن مسلم عنه ورواية ادم ابن ابي اسيد وعنه عن سليمان عنه ورواية يرويه ابن
 مزيع عن سعيد بن ابي عروبة ومن تفسيره في تفسير الربيع ابن ابي العلاء وابنه جميع
 بالتفسير الراجح بالثقة التحفة والحا المحلة ولقبه لا يسمى الربيع فذكره احد وهو يروي عن
 طرق مشاهير رواة ابو عبيد الله بن ابي جعفر الرازي عن ابيه عنه ومنها تفسيره في ابي
 حبان بن علي بن محمد بن همام بن بكير بن معروف عنه ومما ذكره الصدوق وهو من مقاتل
 ابن سليمان الا في ذكره ومنها تفسيره ضعفا التابعين من بعدهم تفسيره زيد ابن اسلم من
 رواية ابيه عبد الرحمن عنه وهو في نسخة كبره يرويه ابن وثاب وغيره عن عبد الرحمن بن ابي
 يعقوب عن ابيه وفيه اشياء كثيرة لا يسندها الا واحد وعبد الرحمن بن الضعفا وابوه من الثقات ومنها
 تفسيره في مقاتل ابن سليمان وقد نسبوه اليه الكذب وقال الشافعي من روى عنه مقاتل قاله الله تعالى
 وانما قاتل الشافعي ذكره لانه استقر عن القول بالخيبة يروي في تفسيره مقاتل عنه ابو اسحق في
 تفسيره ابي اسحق في الجامع وقد نسبوه اليه الكذب ورواه ايضا عن مقاتل الكلم ان هذا يدل وهو ضعيف
 لكنه اصل حاله من ابي عمير ومنها تفسيره يحيى بن اسلم المخرجه هو كبير في تفسيره في سنة اثنى عشر
 اشر فيه النقل من التابعين وعنه وهو الذي الحديث وفيها يروي ما كثير كثيرة ومنهم سعيد ابن ابي
 عروبة وما ذكره والشريفي وقد روى منه تفسيره سنده لم يلقه وثبت من تفسيره واسمه الحسين ابن داود
 وهو من طبقة شيعة الائمة السنة يروي عن جاج بن محمد المصيصي شيئا وعن الظاهر في تفسيره
 وتفسيره في تفسيره يحيى بن اسلم وقد اكثر ابن جرير في التفسير في حقه ومن الثقات في تفسيره
 رواه روايته التفسير الذي جمع حوسب في حقه الروي في التفسير العسكاري وهو في تفسيره
 بسنده الواجب جرير عن عطاء بن عبيد بن عمير في حقه وقد نسب ابن حبان في تفسيره
 اليه وضع الحديث ورواه عن حوسب بن عبد الغني ابن سعيد النخعي وهو ضعيف وقد يروي في تفسيره
 من اسباب النزول في كتابه المفسر في كتابه كان منها من رواه ابن سليمان عن ابيه او من رواه
 اسماعيل بن ابراهيم بن علقمة عن عمه حوسب ابن علقمة وهو اصل حواشيها من رواية الواقي
 قاله مؤلفه روى عنه غيره من تفسيره من يرضى من يرضى من عبد الحظ سنة ثمان وتفسيره
 وثمانيه والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا
 محمد وآله وصحبه وسلم شليا كثيرا الى يوم الدين
 وحسبنا الله ونعم الوكيل
 ولا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم

الجزء الثاني من التفسير التبرك العظيم الجزء الثاني

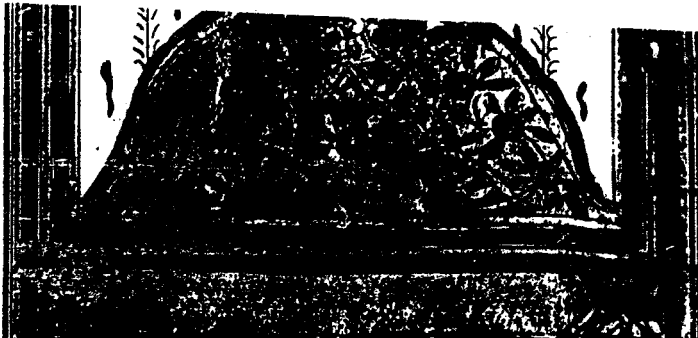
رسالة الخضر الثالث من التبرك العظيم الجزء الثاني

سورة التوبة
٢١٩ آية
٤٧٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَبِهِ اسْتَقِيحُ .
 سورة النجم
 سدر ابن الصريش في فضائله والنحاس في ناسخه وإسبرئيل في الدلائل
 عن ابن عباس قال قرأ سورة النجم بالمدينة وخرج الخبر في
 الاوسط سند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قرأ سورة النجم نذكر فيها النجم يوم الجمعة صلى الله عليه وعلو كيت حتى
 تيب الشمس وخرج سعيد بن منصور وإسبرئيل في شعب الزيان عن عمر بن الخطاب
 قال من قرأ النجم والنساء والنجم كتب عنه الله من تكلموا وخرج الداريمى ومحمد بن
 ضر واليهبى في شعب الزيان عن ابن مسعود قال من قرأ النجم في يومه والنساء
 بحره يبي فزيته وخرج الداريمى وابوعبيد في فضائله وإسبرئيل في شعب الزيان
 عن ابن مسعود قال نعم كثر المملوك سورة النجم يقوم بها الزمان لعزائيل
 وخرج سعيد بن منصور عن ابي عطاء قال اسم النجم في المقرة طيبة
 ابن ابي شيبة في الميم عن ابن عباس انه الشمس انكسفت وهو امر على
 الجرح فسمى كعبه قراذيل بالبقرة والنجم ابن ابي شيبة عن عبد
 الملك بن عمير قال قرأه النجدة ولا عمران فقال كتب قراذيل سورة النجم ان ذمها
 للاسم الذي اذا دعى به استجاب وخرج ابن ابي شيبة في المصاحف عن ابي بن
 كعب مثله ثم قال ألم الله لا اله الا هو الحق القويم الايات سورة
 عبد بن حميد عن مجاهد في القويم القارم على كل شي وخرج ابن ابي شيبة
 في المصاحف عن ابي بن كعب انه قرأ الحى القويم وخرج سعيد بن منصور
 واليهبى عن ابن مسعود انه كان يقرأها في القيام وخرج ابو عبيد
 ابن منصور وعبد بن حميد وابن ابي داود وابو ابي شيبة في المصاحف
 وابو المنذر والحكم ومحمد بن جرير في المصاحف الاخرة ناسخ سورة النجم

ظهر الورقة الأولى من المخطوط ف ٢ ج ١

ابن مردويه عنه ابي ذر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اوصني يا رسول الله
فخذه السيلة باية من القرآن ومكث قرآن لو فعل هذا بعضنا فاقربنا عليه قال دعونه
لا يلتمه قال فماذا اجبت قال اجبت بالذي لو اطعم كثير منكم علفه تركوا الصلاة قالوا افلا
اشترى الناس قالوا بلى فقال عروبيا رسول الله انك ان تبعت الي الناس ربا نكوا على العباد
فناداه انه ارجع فوضع وتلاه هذه الآية التي يتلو ان تغذ بهم فانهم عبادك الاله ولخرج
ابو الشحيم عن ابن عباس ان تغذ بهم فانهم عبادك فتقول عبيدك فداستوجبو العذاب
لغالبهم وان لم تغذهم اي من تركت منهم وفيه عزم عني اهبط من السماء الى الارض
لتقتل الرجال ثم لعن من تغذهم فانك انما تغذ العزير للكم ويخرج ابن جرير وابن ابي حاتم
وابو الشيخ عن السدي في قوله ان تغذ بهم فانهم عبادك فتبينهم بغيرهم بغير
عليهم العذاب فانهم عبادك وان تغذ لهم فتخرجهم من العزيريه وتهدبهم الى الاسلام
فانك انما تغذ العزير للكم هذا قول عيسى عليه السلام في الدنيا قوله تعالى قال الله الاله
اخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس في قوله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم
قال هذا يوم الموحدين فوهبهم ويخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن السدي في قوله
قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قال هذا نصرا بين كلام عيسى وهذا يوم القيام
ويخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابو الشيخ عن قتادة قال استكملت ان تكلم يوم القيام
بسم الله عيسى وعدوا الله اليه فاما البسيس فيقول ان الله وعدمك وعد الحق الي قوله
الان دعوتكم فاستجبتم لي وصدق عدو الله يرمي وكان في الدنيا كما ربا واما
عيسى فما فعله الله عليكم في قوله واذا قال الله يا عيسى ابن مريم الاله فقال الله
هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وكان صادقا في الحياة الدنيا وبعد الموت قوله
تعالى لله ملك السموات الاله ليخرج ابو عبيد في فضائله عن ابي الزاهر
عن عثمان كتب في افرط ما يده لله ملك السموات والارض وهو جميع
بصيرتكم الجز الثالث من الدر المنثور في تفسير
القران العظيم وطلبه الجز الرابع
واوله سورة
الانعام



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قوله تعالى وَمَنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ آيَاتٍ
 الجبرم الحن بن سنيان وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ والمكزي
 في الامثال والطبراني وابن منزه والباوردي وابو يعقوب في معرفة الصحابة
 وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وابن عساکر وابو امامة الباهلي قالوا
 ثعلبة بن حاطب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله
 ان يرزقني مالا قال وحك يا ثعلبة اما تراني ان تكون مثلي فلو شئت ان يسير
 بغيري في هذه الجبال لسانه قال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني مالا فوالذي
 ينسك بالحق ان ادعاني الله مالا لاعطين كل ذي حق حقه قال وحك
 يا ثعلبة قليل تطيق شكره خير من كثير لا تطيق شكره قال يا رسول الله
 ادع الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزقه مالا فاتخذ واشترى
 غنما فبوزكر له فيها ونسب كما يقولون فكان لا يشهد الصلاة بالليل ولا بالنهار
 الا من الجهد الي المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نسب كما يقولون فقال
 به مكان فتعجب به فكان لا يشهد جمعة ولا هبازة مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم جعل يتلجج الزكيان ويسألهم عن الاضار وفعده رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نسبا عنه فآخوه انه اشترى غنما وان الهدية صافقة به وآخوه غيره
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورح ثعلبة بن حاطب ثم ان الله امر رسوله
 صلى الله عليه وسلم ان ياخذ الصدقات وانزل الله خز من اموالهم صدقة اليه
 فضت رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين رجلا من جهينة ورجلا من بني سلمة
 ياخذان الصدقات وكتب لهما اسنان الابل والتمم كيف ياخذانها على وجوهها
 وامرهما ان يبرأ ثعلبة بن حاطب ورجل من بني سليم فخر حاطب فخر ثعلبة
 فسأله الصدقة فقالا يا بني كما فارقنا هذه الاجزية اطلقا حتى

تفرغا

وقصفت حالته فقال لهم فقال لهم ان قول الكهان الذي علمتني وخبرهم انه ابي
 النبي في كتاب الفرج والبرقي في الاسماعن اسماعيل بن ابي ذريك قال قال رسول الله
 ما كذبني امر الا نزلني جبرئيل فقال يا محمد قل لو كنت على الحي الذي لا يموت والجره الذي لم
 يتخذ ولدا الا به ولجئ ابي جبرئيل من قاده قالوا ذكرنا ان نبي الله كان يعلم اهل هذه
 الية الجرهمه الذي لم يتخذ ولدا الا في ارضها الصغير من اهلها والكيبيد ولجئ عبد الرزق
 في الميم عن عبد الكريم انه ابي امية قال كان رسول الله يعلم الفلامن بني هاشم
 اذا افصح سبع مرات الجرهمه الذي لم يتخذ ولدا الا في ارضها وافصح ابي شينه والميم
 من طريق عبد الكريم بن عمرو بن شيب قال كان الفلام اذا افصح من بني عبد المطلب
 علم النبي هذه الية سبع مرات الجرهمه الذي لم يتخذ ولدا الا به وافصح ابن النبي
 في عمر اليوم والليله من طريق عمرو بن شيب عن ابيه عن جده وافصح
 ابي النبي والبرقي عن فاطمه بنت رسول الله انه النبي قال لها ان اخذت مفعلا فتوبك
 الجرهمه الكافي سبحان الله الاعلى حيي الله وكفي ما شاء الله ففي سمي الله لمن عا
 ليس من الله ملجأ ولا وراه ملجأ انك كنت على ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ
 بنا منها ان ربي على صراط مستقيم الجرهمه الذي لم يتخذ ولدا الا في ارضها ما من
 سلم يراها عند سنامه ثم ينام وسط الشياطين واليوم قرضه

ولجئ ابي جبرئيل بن عباس قال انه التوراة كلها في

خمسة عشرة آية من بني اسرائيل ثم تالي لا تعجل الله

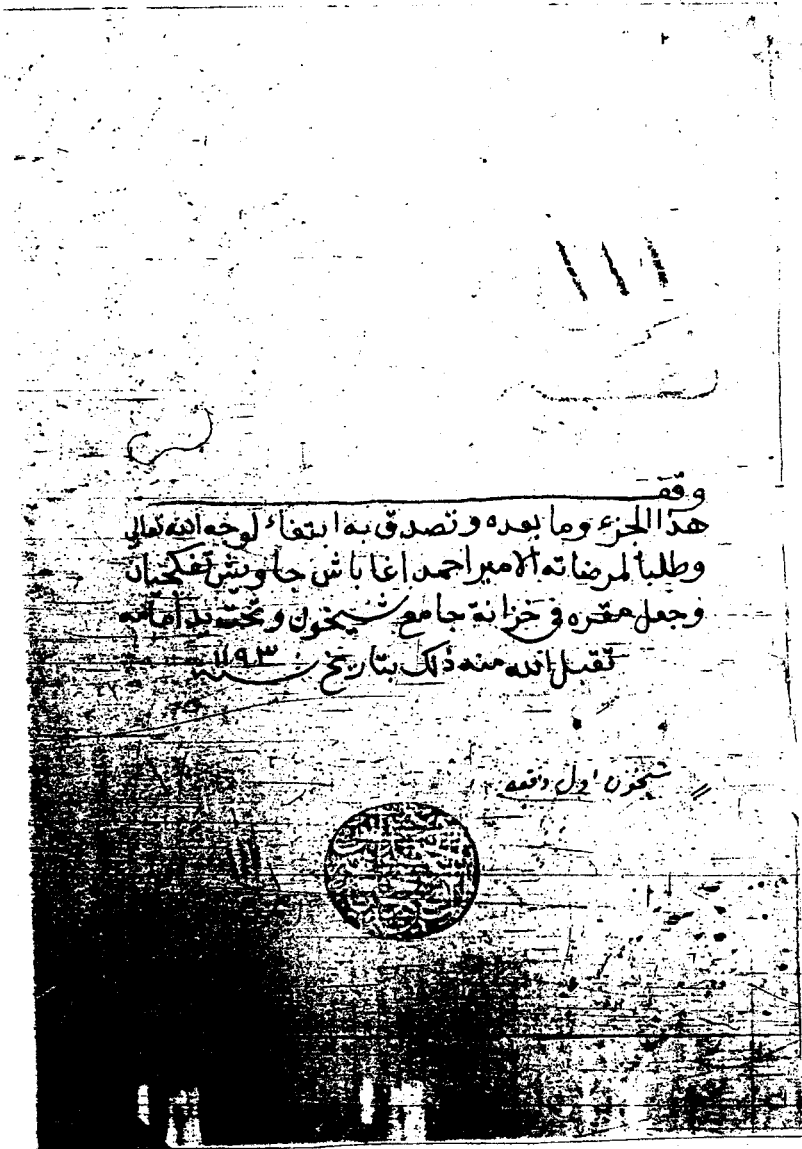
الها اخر والله اعلم ثم التوراة في رجماد

الفر ٢٤٧ بليع الجز السارس

واوله سورة الكهف

والله اعلم

تم




وجه الورقة الأولى من المخطوط ص ١٢٨

فان وجه اعداها من ابناء اسماها و قد لم اجد اهل من اباي ابي جدها و اذ هي اذ
 نام عنها ضاها بها استقط و هي كذا بحيث من ذلك فقيلا لم نجيب من هذا
 قلت و سألني انما الجيب قال فان من اذن من هذا العار التي ايات خلد و من تزوج
 من هذه الازواج افظت عنه العجز و الحزن فان لم اجد من ابي و من جدي حيث
 كنت قال حزينا فبيانا انما لم يكن ساطع العرائس اذ انما في ملك فاخذت من
 فاحتملني حبي و حنفي و تقام من الارض قد كانت معركته و اذ اقمه عشر الاف
 تشارت يد يدون الطير و السباع لحيثهم و تفرقت بين وصالهم ثم قال قيات
 من ما يرمون انهم من مات منهم ارقنا بقدر انفلت من وذهبت عنه و تروى
 فادعهم قال حزينا فذبحوهم فاذا عظم تداننا الى متفصله الذي منه انقط
 ما رجل يصلحها ما عرق من العظم بمفصل الذي فارقتهم ام بعضها نعمت
 ثم بنت عليها اللهم ثم من العروق ثم استقطت العلود و انا انظر الى ذلك
 ثم قال اذ عني ابراهيم فانه حزينا فذبحوا و اذ اكل روح ذواتها الى حسده
 الذي فارق فلما حلسوا من طمطم ثم كتم و اذ انما لنا منشا و فارتنا العياض
 لقسا ما لك يقال له ميكايا قال في تكميل العراكم و خذوا اهدوكم كوكب حسنت
 مكر و حين كان قدام و حين يه و اياي العظم فمظن في اعراضنا فوجدنا بعد الارباب
 فنقط اذ و دعوى حسنا و اوجعت الازواج

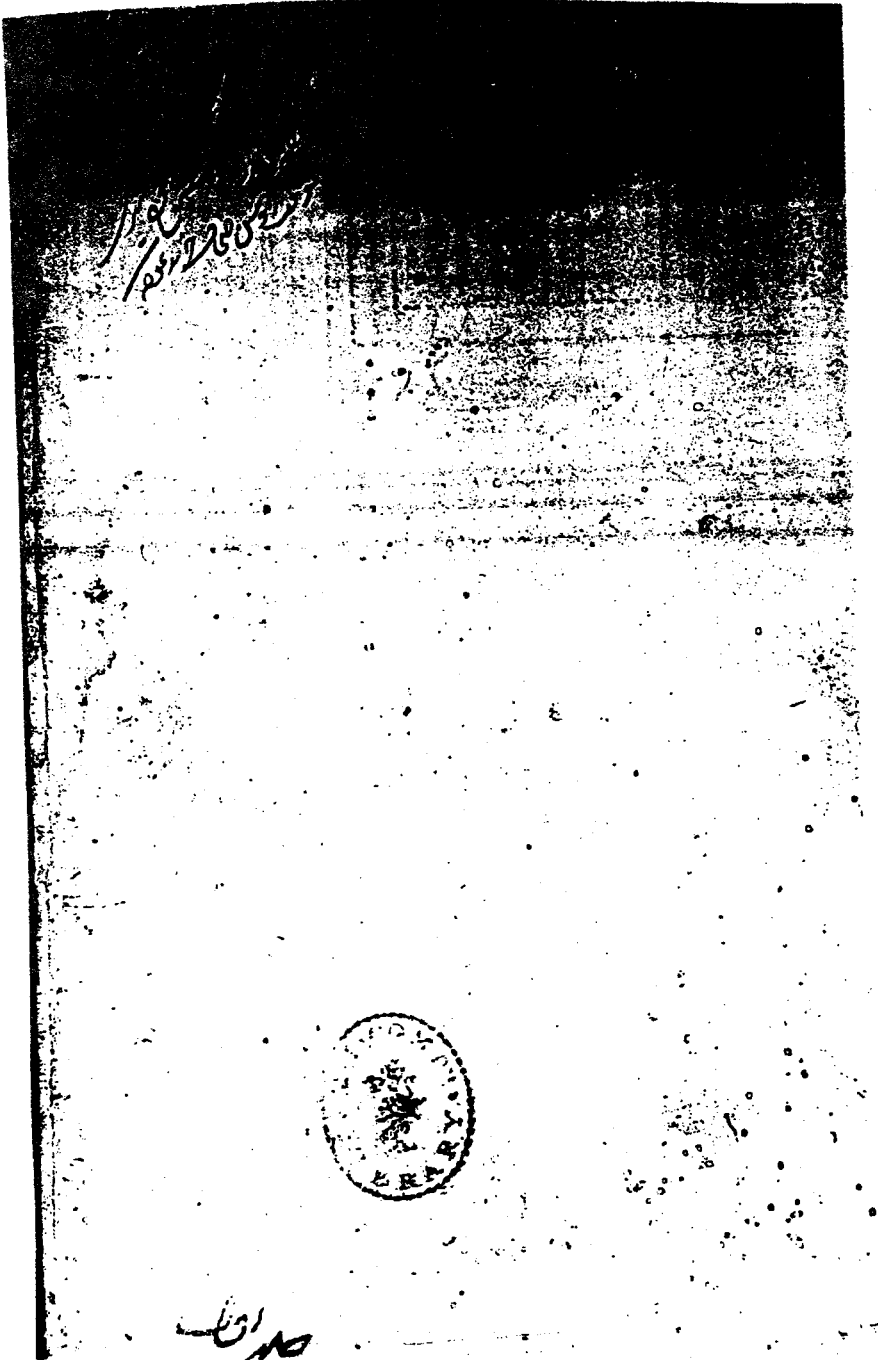
قاله و سلف العراكم و اوجعت
 احسا و يا لله تترك ذلك
 تعد بحضرة و عرفت
 قال ثم اكلت
 مرد و جسد
 كنت
 و اهدوكم

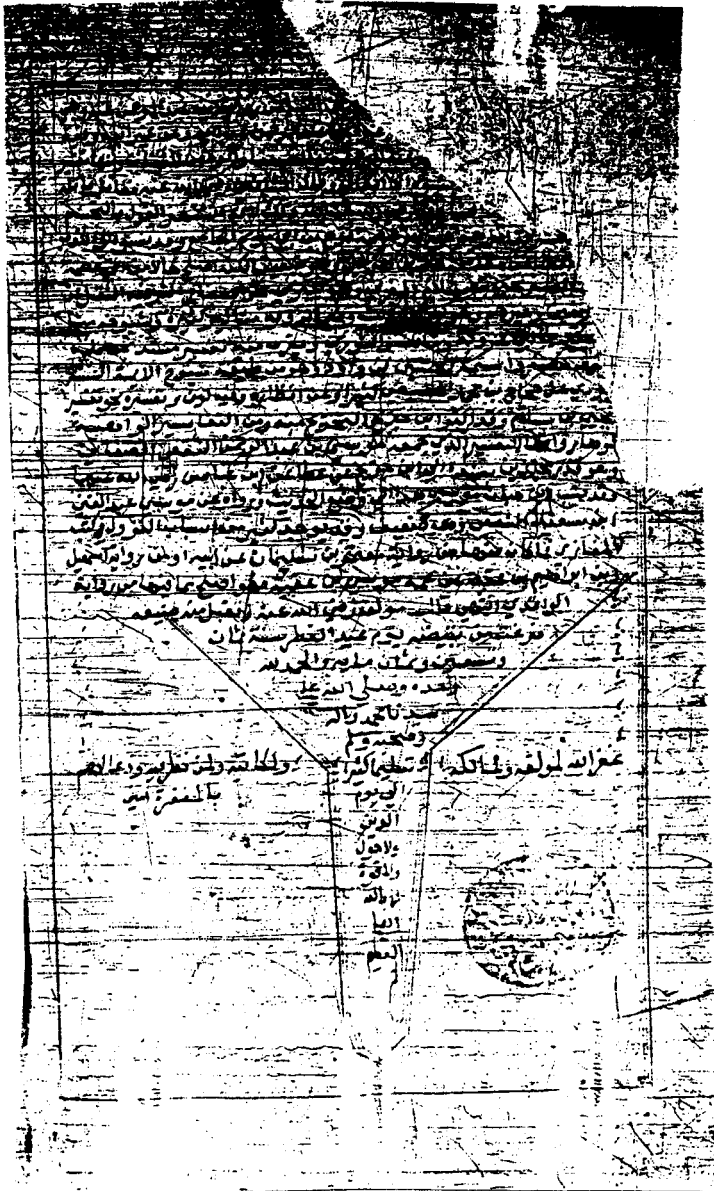
اسم الذي الاول من البدو المشق
 تفسير القران
 السبع طي
 محمد ابي
 و عرفت

٦٨٠



ظهر الورقة الأخيرة من المخطوط ص ١٣٠



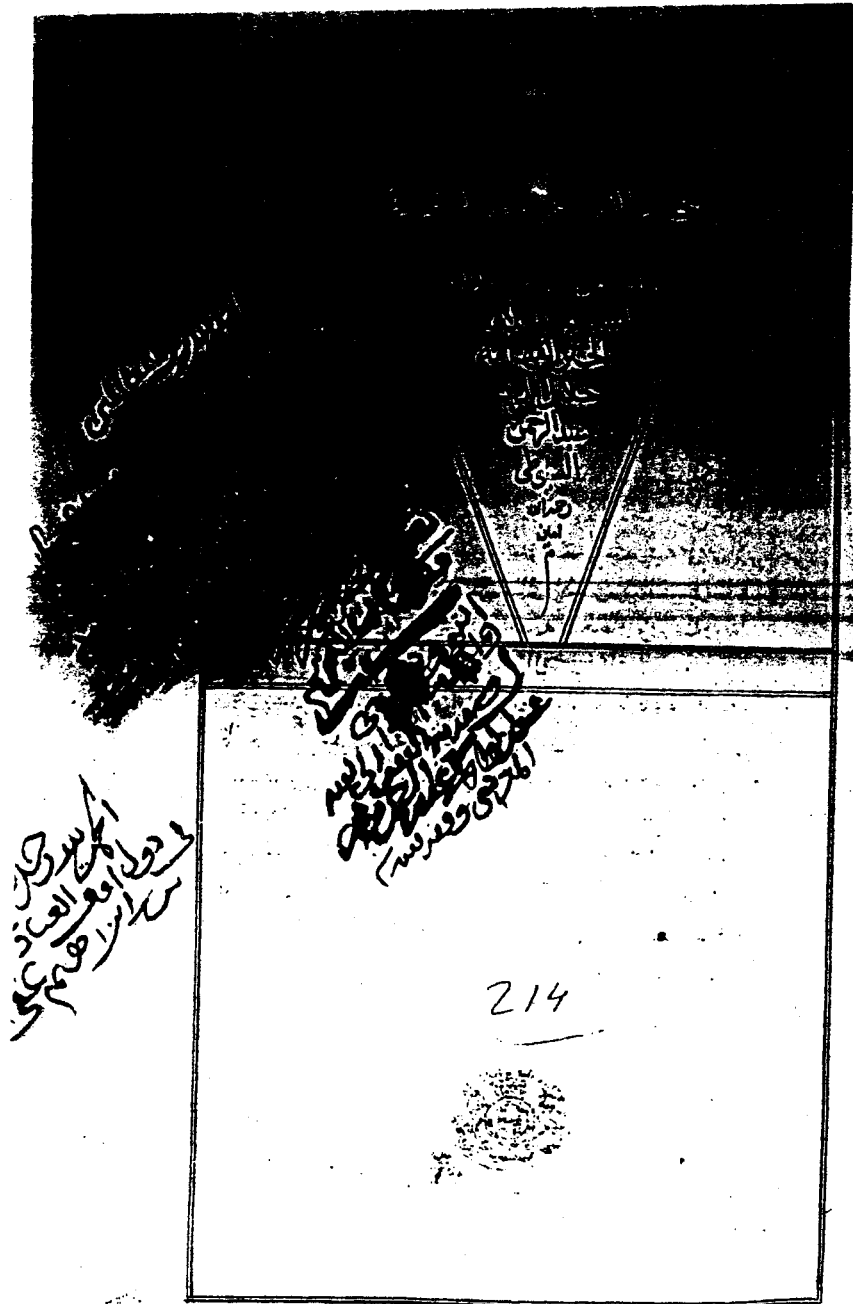


وجه الورقة الأولى من المخطوط ب ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وحصل الله على سيدنا محمد وآله وسلم وحسننا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الذي جعلنا من الانوار بعد الدنو وورق التفسير
 كتاب العزيز بما وصل السالكين الى المآثر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 بشهادة تضاهف لمصاحف الاجور واسمها كتاب سيدنا محمد وآله وسلم الذي استخرج
 الصادق في كلمات اهل الزنج والفرج صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه وروى العلم المرعي
 الفضل المشهور صلوة وسلاما دائمين على المرالي والدهور بعد فلما الفت كتابه فيقول القراء
 وهو التفسير المستند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم ونعم جلاله تافه في
 وكان ما اورد تذيير من الاثار باسنادها كتبت للشيخ منها اولاد ذات قصص اكثر المسموعين
 وعزيتهم في الاقتصار على سون الاجلبيت دون الاستاد وطوبى لخصت منه هذا المختصم مقصرا
 فيه على متن الاثر مصدرا بالفرو والخرج الى كتابه متروكته بالبد المشهور في التفسير
 والله اسأل ان يرضى عطف لطفه الاجور من الخطا والزلزلة عنده من انزهوا الى الغفور رب
 عنه كتب واخرج عبد بن حميد في تفسيره عن ابيهم في كتابه الاسود عن ابيهم في كتابه
 من القرآن قال نعم اخرج عبد بن حميد في تفسيره عن ابيهم في كتابه المصنوع وابن الاثر
 في المصاحف عن محمد بن سيرين ان ابنه كتب كتابا في تفسيره في كتابه المصنوع وابن الاثر
 فبذلوا اللهم اياك نستعينك ولم يكتب من مسعود شيئا منهم وكتب عثمان بن عفان
 الكتاب والمعوذتين واخرج عبد بن حميد عن ابيهم في كتابه المصنوع وابن الاثر
 المصحف وقال لو كتبتها لكتبت في اول مجلسي في اخرج الواحد في في اسباب النزول والتفسير
 تفسيره عن علي بن ابي حمزة قال تولى في كتابه بركة من كتب تحت العرش في اخرج ابن ابي
 في المصحف وابو نعيم والبيهقي كلاهما في دلائل النبوة والواحد في التعليل عن ابيهم

ظهر الورقة الأولى من المخطوط ب ١



وجه الورقة الأولى من المخطوط ب ٢

حياض الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنه وصدق ما جاء به من الله
 حمير بن بصير وهو الكتاب المولى واتباع محمد صلى الله عليه وسلم فصر على
 ذلك قال وذكرنا ان منهم سليمان وعبد الله بن سلام واخرج ابن مردويه عن
 عباس بن عبد المطلب ان ابنه حمير بن قيس بن زيد قال لعنه الله بن محمد بن علي
 وسلم من اهل الكتاب واخرج ابن مردويه عن سلمان الفارسي قال تلا في كتابي
 حتى وقعت بيثرب فلم يكن في الملائم من قوم احب الي من النصارى ولا من اليهود
 النصارى ولا من اهل الكتاب اجربها احبها هم فنبينا اننا كذلك اذ قالوا قد نبينا في
 نبينا ثم قالوا قد قدم للدينة فانيه فنجملت اسلا عن المضاري قالوا لا خير في
 ولا احب النصارى ما حيرة ان صاحبى قال لو ادركت فارس ان اصر انما
 لو قعنا قال وكنت قد اشعرت بحمير المضاري فحدثت نفسي بالعرب وقد جرد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الميف فان ات قال ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يدعوك فقلت اذهب حتى احبى وانا احبته فتسوي بالعرب قال لي ان انا
 حق اذهب بك اليه فانظمت معه فلما اني قال يا سلمان لمقاتل عن عبد الله بن
 الكتاب بن قيس بن زيد بن مرون الطبراني والحطيب بن تاريخ عن سلمان
 التميمي قال انا رجل من اهل كرم كرم لم يزدنا قوما مجوسا فانا نرجل نصراني
 من اهل الجزيرة فقتلنا وانا اتخذ فينا ديرا وكنيت في كنيه الفارسية وكان لي
 خلاص من ملك الكتاب يحيى بن مضر وابي بكر قد ضربوا ابراهيم فقلت له يوم ما سبكتك قال
 يضربني ابراهيم قلت ولا يضربنيك قال لي ان صاحبك حلال الدم فقتلنا اهل ذلك
 خربان وانت لوانية سمعت حديثا عجيبا فقلت فاذبح بي سدا فاني اخذت
 عن يدي الخاق وعن يدي خلق السموات والارض وعن الجنة والنار فحدثنا باحد
 عجيب وكنت اخذت اليد معه فمطعن لنا اعلان من الكتاب فاجعلوا اجزوه معانا
 لاي ذلك اهل القرية اتوه فقالوا يا هذا انك قد جاورتنا فلم يزد من جوارك الا
 واابوي غلاتنا يخلفون اليك ونحن نحتاج ان نقتدر عليك اخرجنا قال



هكذا ما تارة في قوله من الذي ذكره في قوله
 بنهم واسموا الله جل جلاله باسم ربهم فيقولون الحمد لله الذي هدانا لهذا
 البعور فتنفخ بوقه الانصار في بيوتهم انما يريدون ان يخرجوا من
 حديد ما بن حديد عن قتادة في قوله فلما جاءهم نوري فالهو محمد صلى الله عليه وسلم
 ما ان اذ هم الاضواء استلوا في الارض وعلموا انهم كانوا في السجود بالاهل
 فقل من يطول الحسنة الاولين قال معتز بن ابراهيم واخرج ابن النضر عن ابن جريح
 في قوله واسموا الله جل جلاله باسم ربهم فيقولون انما يريدون ان يخرجوا
 منهم قاله الله للكتاب وفي قوله وكرهوا السي والاشرك ما اخرج عبد بن حميد عن النبي
 ابي حاتم عن علي بن محمد بن ابي قال ثلاث من فعلن لم ينجح حتى يتزود من كل ارض
 فخر قوله لا يجزى للكره السي والاهل بايعا الناس انما يتكلم على انفسهم
 ينكح عيانتهم واخرج ابن ابي حاتم عن طريق سفيان عن ابي ذر الكوفي عن
 حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم وكرهوا السي فانه لا يجزى للكره السي
 ولهم من الله طالب وخرج ابن ابي حاتم عن الضحاك في قوله فقل انظروا الى
 الاولين قال هل ينظرون الا ان من انفسهم مثل الذي اصاب الاولين من العذاب
 ابن ابي حاتم عن السبكي في قوله وما كان الله ليجزه قال لا يفوته قوله تعالى
 ولولا اختلاف الناس ما كسبوا ترك علموا بظهورها من دابة الولايد
 شرح الفريابي وادب التنوير والطبراني والحاكم ومحمد بن ابي
 سمعوا فقالوا لا يخلوا الجمل فخرجوا من ذب ابراهيم
 ثم فرروا ورواها عن قتادة الناس ما كسبوا ما تركوا
 علموا بظهورها من دابة ولكن يرضخ اليه
 فاذا جاء اجله فان الله كان بصيرا
 بصيرا
 بصيرا

من الذي ذكره في قوله
 من الذي ذكره في قوله
 من الذي ذكره في قوله
 من الذي ذكره في قوله

فهرس

الموضوع	الصفحة
- مقدمة التحقيق	٥.....
- ترجمة السيوطى	١٧.....
- أبرز شيوخه	٢٤.....
- أبرز تلامذته	٣١.....
- مؤلفاته	٣٤.....
- وفاته	٥٥.....
- منهج السيوطى فى تفسيره	٥٦.....
- منهج التحقيق	٦١.....
- وصف النسخ الخطية	٦٤.....
- نماذج من المخطوطات	٨٥.....